صفه المغرب

الماخوذه من

كتاب البلدان

لاحمد بن ابى يعقوب

ابن واضح الكاتب

المعروف

باليعقوبى

فاما من اراد ان يسلك من مصر الى برقة واقاصى المغرب نفذ
من الفسطاط فى الجانب الغربى من النيل حتى ياتى ترنوط
ثم يصير الى منزل يعرف بالمنى قد اقفر اهله ثم الى الدير
الكبير المعروف ببو مينا وفيه الكنيسة الموصوفة العجيبة البناء
f. 71 r. الكثيرة الرخام ثم الى المنزل المعروف بذات الحمام وفيه مسجد
جامع وهو من عمل كورة[a] الاسكندرية ثم يصير فى منازل
لبنى مدلج فى البرية بعضها على الساحل وبعضها بالقرب من
الساحل منها المنزل المعروف بالطاحونة والمنزل المعروف بالكنائس
والمنزل المعروف بجبّ العوسج، ثم يصير فى عمل لوبية وهى
كورة تجرى مجرى كور الاسكندرية منها منزل يعرف بمنزل معُن
ثم المنزل المعروف بقصر الشماس او خربة القوم[b] ثم الرمادة وهى
اوّل منازل البربر يسكنها قوم من مزانه وغيرهم من العجم القدم
ربها قوم من العرب من بلىّ وجهينة وبنى مدلج واخلاط، ثم
يصير الى العقبة وهى على ساحل البحر المالح صعبة المسالك
حزنة خشنة مخوفة فاذا علاها صار الى منزل يعرف بالقصر الابيض
ثم مغاير رقيم[c] ثم قصور الروم ثم جبّ الرمل[d] وهذه ديار البربر
من ماصلة بن لواء[e] واخلاط من الناس ثم يصير الى وادى
مخيل وهو منزل كالمدينة به المسجد الجامع وبرك الماء واسواق

---

a) Cod. كور. *b*) Cod. حوبه الغوم. *c*) Cod. معابر رتمم.
d) Cod. حب الرمل. *e*) Cod. لويدنا.

قايمة وحصن حصين وفيه اخلاط من الناس واكثرهم البربر من ماصلة وزنارة ومصعوبة[a] ومراوة وفطيطة ومن وادى مخيل الى مدينة برقة ثلث مراحل فى ديار البربر من مراوة ومفرطة[b] ومصعوبة f. 71 v. وزكوده وغيرهم من بطون لوانة ❀

برقة

ومدينة برقة فى مرج واسع وتربة حمراء شديدة الحمرة وهى مدينة عليها سور وابواب حديد وخندق امر ببناء السور المتوكل على الله وشرب اهلها ماء الامطار ياتى من الجبل فى اودية الى برك عظام قد عملتها الخلفاء والامراء لشرب اهل مدينة برقة وحوالى المدينة ارباض لها يسكنها الجند وغير الجند وفى دور المدينة والارباض اخلاط من الناس واكثر من بها جند قدم[c] قد صار لهم الاولاد والاعقاب وبين مدينة برقة وبين ساحل البحر المالح ستة اميال وعلى ساحل البحر مدينة يقال لها اجية[d] بها اسواق ومحارس ومسجد جامع واجنة ومزارع وثمار كثيرة وساحل اخر يقال له طلميثة ترسى المراكب فيه فى بعض الاوقات ولبرقة جبلان احدهما[e] يقال له الشرقى فيه قوم من العرب من الازد ولخم وجذام وصدف وغيرهم من اهل اليمن والاخر يقال له الغربى فيه قوم من غسان وقوم من جذام والازد وتجيب[f] وغيرهم من بطون العرب وفى بطون[g] البربر من لواتة[h]

a) Cod. وزنانه ومصعوبه. b) Cod. معرطه. c) Cod. قدم q. i. قُدُم a singulari قديم, cf. infra passim. In Lexico haec forma desideratur. Observandum est vocales in Codice rarissime additas esse et plerumque vitiose. Sic e.g. in Codice legitur العسطاط (sic). d) Cod. احبه. e) Cod. احداهما. f) Cod. ىحىب. g) Cod. وبطون. h) Cod. لوانه.

f. 72 r. من زكوده ومغرطه وزنارهa وفى هذين الجبلين عيون جارية واشجار وثمار وحصون وابار للروم قديمة ولبرقة اقاليم كثيرة تسكنها هذه البطون من البربر ولها من المدن برنيق وهى مدينة على ساحل البحر المالح ولها مينا عجيب فى الاتّفاق والجودة تجوز فيه المراكب واهلها قوم من ابناء الروم القدم الذين كانوا اهلها قديمًا وقوم من البربر من اسحلاله (sic) وسوه ومسوسه ومغاغه ووَاهله وجدانه وبرنيق من مدينة برقة على رحلتين ولها اقاليم منسوبة اليها ومدينة اجدابية وهى مدينة عليها حصن وفيها مسجد جامع واسواق قايمة من برنيق اليها مرحلتان ومن برقة اليها اربع مراحل واهلها قوم من البربر من زناره وواهله ومسوسة وسوهb ويحلاله (sic) وغيرهم وجدانه وهم الغالبون عليها ولها اقاليم وساحل على البحر المالح على مقدار ستة اميال من المدينة ترسى به المراكب وهى اخر ديار لواته من المدن وبطون لواتهc يقولون انهم من ولد لواتن بن برّ بن قيس غيلان وبعضهم يقول انهم قوم من لخم كان اولهم من اهل الشام فنقلوا الى هذه الديار وبعضهم يقول انهم من الروم ۞

سرت

f. 72 v. ومن مدينة اجدابية الى مدينة سرت على ساحل البحر المالح خمس مراحل مرحلة (?) من ديار لواته وفيهم قوم من مزاته وهم الغالبون عليها منها الغاروجd وقصر العطش واليهوديةe وقصر العبادى

---

a) Cod. perperam addit: وقرى بطون البربر. b) Cod. ووسوه.
c) In Cod. adduntur male repetita, من المدن وبنو لواته.
d) Cod. العاروح. e) Cod. وقصر العطس والهودبه.

ومدينة سرت واهل هذه المنازل واهل مدينة سرت من منداسة ومحنحا (sic) ومنطاس (sic) وغيرهم واخر منازلهم على مرحلتين من مدينة سرت بموضع يقال له تورغة[a] وهو اخر حدّ برقة ومزاته كلّها اباضيّة على انّهم لا يفقهون ولا لهم دين ✿

وخراج برقة قانون قايم كان الرشيد وجّه بمولى له يقال له بشار[b] فوزع خراج الارض باربعة وعشرين الف دينار على كل ضيعة شيء معلوم سوى الاعشار والصدقات والجوالى ومبلغ الاعشار والصدقات والجوالى خمسة عشر الف دينار ربّما زاد وربّما نقص والاعشار للمواضع[c] التى لا زيتون بها ولا شجر ولا قرى مقرّاة ✿

ولبرقة عمل يقال له اوجلة وهو فى مفازة معزب لمن اراد الخروج اليها منحرف الى القبلة ثم يصير الى مدينتين يقال لاحداهما جالو وللاخرى[d] ودّان ولهما النخل والتمر والقسب الذى لا شيء اجود منه وارض ودّان لاَ تُفْهما[e] ✿

ودّان

ومن اعمال برقة المضافة اليها كانت[f] ودّان وهو بلد يوتى من مفازة وهو ممّا يضاف الى عمل سرت ومن مدينة سرت اليه ممّا f. 73 r.
يلى القبلة خمس مراحل وبه قوم مسلمون يدّعون انهم عرب من اليمن[g] واكثرهم من مزاته وهم الغالبون عليه[h] واكثر ما يحمل منه[i] التمر فان به اصناف التمور وانّما يتولاّه[k] رجل من اهله وليس له خراج ✿

---

a) Cod. ىورعه. b) In cod. sine punct. c) Cod. المواضع. d) Cod. لاحدهما, حالو والاخرى, et deinde ولهم. e) In Cod. لا ىفهم. f) Cod. كانت اليها. g) Cod. ىيمن. h) Cod. عليها. i) Cod. منها. k) Cod. ىىولاها.

زويلة

ووراء ذلك بلد زويلة ممّا يلى القبلة وهم قوم مسلمون اباضيّة كلّهم يحجّون البيت الحرام واكثرهم رواده (sic) ويخرجون الرقيق السودان من الميريّين[a] والزغاويّين[a] والمرويّين[a] وغيرهم من اجناس السودان لقربهم منهم وهم يسبونهم وبلغنى ان ملوك السودان يبيعون السودان من غير شىء ولا حرب ومن زويلة الجلود الزويليّة وهى ارض نخل ومزدرع ذرة وغيرها وبها اخلاط من اهل خراسان ومن البصرة والكوفة ووراء زويلة على خمس عشرة[b] مرحلة مدينة يقال لها كُوّار بها قوم من المسلمين من سائر الاحياء اكثرهم بربر وهم ياتون بالسودان وبين زويلة ومدينة كوار وما يلى زويلة الى طريق اوجلة واجدابية قوم يقال لهم لَمْطه اشبه شىء بالبربر وهم اصحاب الدرق اللمطيّة البيض ❀

فزّان

f. 73 v. وجنس[c] يعرف بفزان اخلاط من الناس لهم رئيس يطاع فيهم وبلد واسع ومدينة عظيمة وبينهم وبين مزاته حرب لاقح ابدًا ❀

ونسمّى برقة انطابلس هذا اسمها القديم افتتحها عمرو بن العاص سنة ٢٣ صلحًا ومن اخر عمل برقة من الموضع الذى يقال له تورغة[d] الى اطرابلس ستّ مراحل وينقطع ديار مزاته من تورغة ويصير فى ديار هواره فاول ذلك ورداسة ثم لبدة وهى حصن كالمدينة على ساحل البحر وهواره يزعمون انّهم من البربر القدم وان مزاته ولواته كانوا منهم فانقطعوا عنهم وفارقوا ديارهم وصاروا

---

a) In cod. sine punctis. b) Cod. خمسة عشر. c) Cod. وحنس. d) Cod. تورعه.

الى ارض برقة وغيرها وتزعم هوارة انهم قوم من اليمن جهلوا انسابهم وبطون هوارة يتناشبون[a] كما يتناشب[a] العرب فمنهم بنو اللَّهان[b] ومليله وورسطفه (?) [c] فبطون اللهان بنو درما (?) وبنو مرمزيان (?) وبنو ورفله[d] وبنو مسراته ومنازل هوارة من اخر عمل سرت الى اطرابلس ✿

اطرابلس

واطرابلس مدينة قديمة جليلة على ساحل البحر عامرة آهلة واهلها اخلاط من الناس افتتحها عمرو بن العاص سنة ٢٣ فى خلافة عمر بن الخطّاب وكانت اخر ما افتتح من المغرب فى خلافة عمر ومن اطرابلس الى ارض نفوسة وهم قوم عجم الالسن اباضيّة كلهم لهم رئيس يقال له الياس لا يخرجون عن امره f. 74 r.
ومنازلهم فى جبال اطرابلس فى ضياع وقرى ومزارع وعمارات كثيرة لا يؤدّون خراجًا الى سلطان ولا يعطون طاعة الّا الى رئيس لهم بتاهرت وهو رئيس الاباضيّة يقال له عبد الوهّاب بن عبد الرحمٰن ابن[e] رستم فارسىّ وديار نفوسة متّصلة من حدّ اطرابلس مما يلى القبلة الى قريب من القيروان ولهم قبائل كثيرة وبطون شتّى ومن اطرابلس على الجادّة العظمى الى مدينة يقال لها قابس عظيمة على البحر المالح عامرة كثيرة الاشجار والثمار والعيون الجارية واهلها اخلاط من العرب والعجم والبربر وبها عامل من قبل ابن الاغلب صاحب افريقية خمس مراحل عامرة يسكنها قوم من البربر من زناته ولواته والافارقة الاول فاولها وبله (sic) اول مرحلة من اطرابلس

---

a) In Cod. sine punctis. *b*) Vocalis in Cod. addita est. *c*) Cod. ورسطفه. *d*) Cod. رفله. *e*) ابن deest in Cod.

ثم صبرة وهى منزل بها اصنام حجارة قديمة ثم قصر بنى حمان (sic) ثم دام وحب (sic) ثم الغاصلات ثم قابس ☆

القيروان

ومن قابس الى مدينة القيروان اربع مراحل اولها عين الزيتونة[a] غير آهلة ثم للس (sic) قصر فيه عمارة ثم غدير الاعرابى ثم قلشانة[b] وهى موضع المعرس لمن خرج من القيروان وقدم f.74v اليها ثم مدينة القيروان العظمى التى اختطّها عقبة بن نافع الفهرىّ سنة ٦٠ فى خلافة معٰوية وكان عقبة الذى افتتح اكثر المغرب على ان اول من دخل ارض افريقية وافتتحها عبد الله ابن سعد بن ابى سرح فى خلافة عثمان بن عفّان سنة ٣٩ والقيروان مدينة كان عليها سور من لبن وطين فهدمه زيادة الله ابن ابراهيم بن الاغلب لما ثار عليه عمران بن مجالد وعبد السلام ابن المفرّج ومنصور الطنبذى[c] فانهم ثاروا عليه بالقيروان وهم من الجند القدم الذين كانوا قدموا مع ابن الاشعث وشربهم من ماء المطر اذا كان الشتاء ووقعت الامطار والسيول دخل ماء المطر من الاودية الى برك عظام يقال لها المواجل فمنها شرب السقاة ولهم واد يسمّى وادى السراويل فى قبلة المدينة ياتى فيه ماء مالح لانّه فى سباخ الناس يستعملونه فيما يحتاجون اليه ومنازل بنى الاغلب على ميلين من مدينة القيروان فى قصور قد بُنىَ عليها عدة حيطان لم[d] تزل منازلهم حتى تحوّل عنها ابراهيم بن احمد فنزل بموضع يقال له الرقّادة على ثمنية اميال من مدينة

a) Cod. الرسوده. b) Cod. علسابه. c) Cod. الطبعدى (sic).
d) In marg. corrigitur لم in ولم.

القيروان وبنى هناك قصرًا وفى مدينة القيروان اخلاط من الناس
من قريش ومن سائر بطون العرب من مضر وربيعة وقحطان وبها[a] f. 75 r.
اصناف من العجم من اهل خراسان ومن كان وردها مع عمّال
بنى هاشم من الجند وبها عجم من عجم البلد من[b] البربر والروم
واشباه ذلك ومن القيروان الى سوسة وهى على ساحل البحر
المالح مرحلة وبها دار صناعة يعمل فيها المراكب البحريّة وتردها
المراكب واهل سوسة اخلاط من الناس ومن القيروان الى الموضع
الذى يقال له الجزيرة مرحلة وهى جزيرة ابى شريك موغّلة فى
البحر يحيط بها ماء البحر كثيرة التجارة وفيها قوم من رهط
عمر بن الخطّاب وسائر بطون العرب والعجم ولها عدّة مدن
ليست بالعظام يتفرّق فيها الناس وعاملها ينزل مدينة يقال لها
المواسه (sic) بالقرب من افليبية التى يركب منها الى سقلية ومن
القيروان الى مدينة دسعوطرة (sic) مرحلتان خفيفتان وهى مدينة
كبيرة فيها قوم من قريش ومن قضاعة وغيرهم ومن القيروان الى
مدينة تونس وهى على ساحل البحر وبها دار صناعة وهى مدينة
عظيمة منها كان حمّاد البربرىّ مولى[c] هٰرون الرشيد وهو صاحب
اليمن وكان على تونس سور من لبن وطين وكان سورها مما
يلى البحر بالحجار فخالف اهلها على زيادة الله بن الاغلب وكان
منهم منصور الطنبذىّ وحصين التجيبىّ[d] والفريع[e] البلوىّ فحاربهم f. 75 v.
فلما ظهر عليهم هدم سور المدينة بعد ان قتل فيهم خلقًا عظيمًا
ومن ساحل تونس يعبر الى جزيرة الاندلس. وقد ذكرنا جزيرة

---

a) Cod. وبه. b) من deest in Cod. c) Cod. ممولى. d) Cod. وحصس الدحمى. e) Cod. والعربع.

الاندلس واحوالها عند ذكرنا تاهرت ومن القيروان الى مدينة باجة ثلث مراحل ومدينة باجة مدينة كبيرة عليها سور حجارة قديم وبها قوم من جند بنى هاشم القدم وقوم من العجم ويلى مدينة باجة قوم من البربر يقال لهم وزداجه ممتنعين لا يؤدّون الى ابن الاغلب طاعةً ومن القيروان الى مدينة الاربس مرحلتان وهى مدينة كبيرة عامرة بها اخلاط من الناس ومن القيروان الى مدينة يقال لها مجّانة اربع مراحل وبهذه المدينة معادن الفضّة والكحل والحديد والمرتك والرصاص بين جبال وشعاب واهلها قوم يقال لهم السناجرة يقال ان اولهم من سِنْجار من ديار ربيعة وهم جند للسلطان وبها اصناف من العجم من البربر وغيرهم ۞

ومن القيروان مما يلى القبلة الى بلاد قمودة وهو بلد واسع فيه مدن وحصون والمدينة التى ينزلها العامل فى هذا الوقت مذكورة والمدينة القديمة العظمى هى التى يقال لها سبيطلة وهى التى
f. 76 r. افتتحت فى ايام عثمان بن عفّان وحضرها عبد الله بن عمر بن الخطّاب وعبد الله بن الزبير وامير الجيش عبد الله بن سعد ابن ابى سرح سنة ٢٧ ومن بلد قمودة الى مدينة قفصة وهى مدينة حصينة عليها سور حجارة وفيها عيون ماء داخل المدينة وهى مفروشة بالبلاط وحولها عمارة كثيرة وثمار موصوفة ومن قفصة الى مدائن قسطيلية وهى اربع مدائن فى ارض واسعة لها النخل والزيتون فالمدينة العظمى يقال لها توزر وبها ينزل العمّال والثانية يقال لها الحامّة والثالثة تقيوس والرابعة نفطة وحول هذه المدن اربع سباخ واهل هذه المدن قوم عجم من الروم القدم والافارقة والبربر ومن مدائن قسطيلية الى مدائن نفزاوة ثلث مراحل ونفزاوة عدّة مدن فالمدينة العظمى التى ينزلها العمّال يقال

لها بشّرة *a* وبها قوم من الافارقة القدم ومن البربر يحيط بالمدائن التى يلى القبلة الرمال ومما يلى القبلة من القيروان بلد يقال له الساحل ليس بساحل بحر كثير السواد من الزيتون والشجر والكروم وهى قرى متّصلة بعضها فى بعض كثيرة ولهذا البلد مدينتان يقال لاحداهما سسة (sic) وللاخرى قبيشة *b* ومن بلد الساحل الى مدينة يقال لها اسفاقس *c* يكون من سسة (sic) وقبيشة على مرحلتين وهى على ساحل البحر يضرب البحر المالح سورها وهى اخر بلد الساحل ومن اسفاقس الى موضع يقال له سرب (sic) f. 76 r.
مسيرة ثمانية ايام وفى جميع المراحل حصون متقاربة ينزلها العباد والمرابطون ✿ ومن القيروان الى بلاد الزاب عشر مراحل ومدينة الزاب العظمى طُبْنَة وهى التى ينزلها الولاة وبها اخلاط من قريش والعرب والجند والعجم والافارقة والروم والبربر والزاب بلد واسع فمنه مدينة قديمة يقال لها باغاية بها قبائل من الجند وعجم *d* من اهل خراسان وعجم من عجم البلد من بقايا الروم حولها قوم من البربر من هواره بجبل جليل يقال له أَوْرَاس يقع عليه الثلج ومدينة يقال لها تيجس *e* من عمل باغاية حولها قوم بربر عجم يقال لها نفزه *f* ومدينة عظيمة جليلة يقال لها ميلة عامرة محصنة لم يَلِها والٍ قط ولها حصن دون حصنٍ فيه *g* رجل من بنى سُلَيْم يقال له موسى بن العباس بن عبد الصمد من قبل

---

a) Cod. بسرة. *b*) Cod. bis صمسة (sic). Puncta diacritica desumpsi ex al-Moqaddasī (Cod. Spreng. 5, p. 110), qui vero p. 114 scribit نقسة.
c) In Cod. exstat انساس, et in margine aliquid ab aliâ manu annotatum est, quod legere nequeo. *d*) Cod. وجند. *e*) In cod. sine punctis.
f) Cod. دعزه. *g*) Cod. فيها.

ابن الاغلب وسواحل البحر تقرب من هذه المدينة ولها مرسى يقال له جيجل ومرسى يقال له قلعة خطّاب ومرسى يقال له اسكيدة[a] ومرسى يقال له مادر (sic) ومرسى يقال له مرسى دنهاجة[b] وهذا البلد كله عامر كثير الاشجار والثمار وهم فى جبال وعيون

ومدينة يقال لها سطيف بها قوم من بنى أَسَد بن خُزَيْمة عمّال من قبل ابن الاغلب ومدينة يقال لها بلزمة اهلها قوم من بنى تميم وموالى لبنى تميم وقد خالفوا على ابن الاغلب فى هذا الوقت ومدينة يقال لها نقاوس كثيرة العمارة والشجر والثمر بها قوم من الجند وحواليها البربر من مكنانه (sic) بطن من زناته وحولهم قوم يقال لهم اوربه[c] وطبنة مدينة الزاب العظمى وهى فى وسط الزاب وبها ينزل الولاة ومدينة[d] يقال لها مقّرة لها حصون كثيرة والمدينة العظمى مقّرة اهلها قوم من بنى ضَبّة وبها قوم من العجم وحولها قوم من البربر يقال لهم بنو زنداج[e] وقوم يقال لهم كريره (sic) وقوم يقال لهم ساريده[f] ومنها الى حصون تسمّى برحلس (sic) وطلمة وحمرور (sic) بها قوم من بنى تميم ومن[g] بنى سعد يقال لهم بنو الصمصامة خالفوا على ابن الاغلب وظفر ابن الاغلب ببعضهم فحبسهم ومدينة احه (sic) وهى على الجبل وخالف اهلها على ابن الاغلب وكان مَنْ خالفه قوم من هوارة يقال لهم بنو سعمان وبنو ورحمل (sic) وغيرهم ومدينة اربة وهى اخر مدن الزاب مما يلى المغرب فى اخر عمل بنى الاغلب ولم يتجاوزها المسودّة ۞ f. 77 r

---

a) Cod. اسكدة. b) Cod. دبهاجة. c) Cod. اروبة. d) Videtur legendum وكورة. e) Cod. ردداج. f) Leg. سادينة = صدينة? g) Cod. من.

واذا خرج الخارج من عمل الزاب مغربًا صار الى قوم يقال لهم بنو برزال[a] وهم فخذ من بنى دمّر من زناته وهم شُراة كلهم ✿

وقد ذكرنا فتح افريقية واخبارها فى كتاب افردناه ✿ ومن f. 77 r.
هذا الموضع البلد الذى تغلب عليه الحسن بن سليمان بن سليمان[b] بن الحسين بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب صلوات الله عليه واول المدن التى فى يده مدينة يقال لها هاز سكّانها قوم من البربر القدم يقال لهم بنو يرنيان[c] من زناته ايضا ثم مدن بعد ذلك سكّانها صنهاجه وزواوه يعرفون بالبرنس وهم اصحاب عمارة وزرع وضرع والى هاز ينسب البلد وبينها وبين عمل ادنة مسيرة ثلثة ايام ثم الى قوم يقال لهم بنو دمر من زناته فى بلاد واسعة وهم شُراة كلهم عليهم رئيس منهم يقال له مصادف بن جرتيل[d] فى بلد زرع ومواشى بينه وبين هاز مرحلة

ومنها الى حصن يقال له حصن ابن كرام وليس اهله[e] بشُراة ولكنهم جماعيّة بلدهم بلد زرع ثم يصير الى بلد يقال له متيجة[f] تغلب فيه رجال من ولد الحسن بن علىّ بن ابى طالب عليهما السلام يقال لهم بنو محمد بن جعفر وهو بلد واسع فيه عدّة مدن وحصون وهو بلد زرع وعمارة بين هذا البلد وبين حصن مصادف بن جرتيل مسيرة ثلثة ايام مما يلى البحر ثم مدينة مدكرة[g] فيها ولد محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علىّ بن ابى طالب عليهم السلام ومدينة
الخضراء ويتصل بهذه مدن كثيرة وحصون وقرى ومزارع يتغلّب f. 78 r.

---

a) Sic in margine. In text. مروال. Deinde Cod. ولىهم. b) Pro سليمان in Cod. الحسن. c) Cod. ىرىدان. d) In Cod. حرىىل. e) اهله in Cod. deest. f) Cod. ممىخة. g) Cod. مذكره.

على هذا البلد ولد محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علىّ بن ابى طالب عليهم السلام كل رجل منهم مقيم متحصّن فى مدينة وناحية وعددهم كثير حتى ان البلد يعرف بهم وينسب اليهم واخر المدن التى فى ايديهم المدينة التى تقرب من ساحل البحر يقال لها سوق ابراهيم وهى المدينة المشهورة فيها رجل يقال له عيسى بن ابرٰهيم بن محمد ابن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ثم من هذه[a] الى تاهرت والمدينة العظمى مدينة تاهرت جليلة المقدار عظيمة الامر تسمّى عراق المغرب بها اخلاط من الناس تغلّب عليها قوم من الفُرس يقال لهم بنو محمد بن افلح بن عبد الوهّاب بن عبد الرحمٰن بن رستم[b] الفارسى وكان عبد الرحمٰن بن رستم يتولّى افريقية وصار ولده الى تاهرت فصاروا اباضيّة وراس الاباضيّة وهم رؤساء اباضيّة المغرب ويتصل بمدينة تاهرت بلد عظيم يُنْسَبُ الى تاهرت فى طاعة محمد بن افلح بن عبد الرحمٰن بن رستم والحصن الذى على ساحل البحر الاعظم ترسى به مراكب تاهرت يقال له مرسى فروخ[c] ❀

جزيرة الاندلس ومدنها

f. 78 v. ومن اراد جزيرة الاندلس نفذ من القيروان الى تونس على ما ذكرنا وهى[d] على ساحل البحر المٰلح فركب البحر المالح يسير فيه مسيرة عشرة ايام مستحِلًا غير موغِلٍ حتى يحاذى جزيرة الاندلس من موضع يقال له دنس[e] بينه وبين تاهرت مسيرة اربعة ايام او

a) Cod. هذا. b) Cod. افلح بن عبد الرحمن بن رستم بن عبد الوهاب. c) Cod. فروج. d) Cod. وهو. e) Ab aliâ manu recte تنس

صار الى تاهرت يوافى الجزيرة جزيرة الاندلس فيقطع اللجّ[a] فى يوم وليلة حتى يصير الى بلد تدمير وهو بلد واسع عامر فيه مدينتان يقال لاحداهما العسكر وللاخرى[b] لورقة[c] فى كل واحدة منبر ثم يخرج منها الى المدينة التى يسكنها المتغلّب من بنى اميّة وهى مدينة يقال لها قرطبة فيسير ستة ايام من هذا الموضع فى قرى متّصلة وعمارات ومروج[d] واودية وانهار وعيون ومزارع وقبل ان يصير الى مدينة قرطبة من تدمير يصير الى مدينة يقال لها البيرة نزلها من كان قدم البلد من جند دمشق من مُضَر وجُلّهم قيس وافناء قبائل العرب بينها وبين قرطبة مسيرة يومين وغربيها مدينة يقال لها رية نزلها جند الاردنّ وهم يَمَن كلهم من سائر البطون وغربى رية مدينة يقال لها شَذُونَة نزلها جند حمص واكثرهم يَمَن وفيهم من نزار نفر يسير وغربى شذونة مدينة يقال لها الجزيرة نزلها البربر واخلاط من العرب قليل وغربى المدينة f. 79 r.
التى[e] يقال لها الجزيره مدينة يقال لها اشبيلية على نهر عظيم وهو نهر قرطبة دخلها المجوس الذين يقال لهم الروس سنة ٢٢٩ فسبوا ونهبوا وحرقوا وقتلوا وغربى اشبيلية مدينة يقال لها لبلة نزلها العرب اول ما دخل البلد مع طارق مولى موسى بن نصير اللخمى وغربيّها مدينة يقال لها باجة نزلها العرب ايضًا مع طارق وغربيها على البحر المالح المحيط مدينة يقال لها الاشبونة وغربيها على البحر ايضًا مدينة يقال لها احسونبة[f] وهى الاندلس فى الغرب على البحر الذى ياخذ الى بحر الخزر ومما يلى

---

a) Cod. اللج. b) Cod. لاحدهما — والاخرى. c) Cod. ورقه; in marg. صوابه ميورقة (؟). d) Cod. مروج sine copulâ. e) Deest in Cod. التى. f) Cod. احسونبه.

الشرق a من هذه المدينة مدينة يقال لها ماردة b على نهر عظيم وبينها وبين قرطبة اربعة ايام وهى غربى قرطبة وهى محاذى ارض الشرك وَجِنْسٌ c منهم يقال لهم الجلالقة وهى فى الجزيرة ثم يخرج من قرطبة مشرقًا الى مدينة يقال لها جيان وبها من كان من جند قنسرين والعواصم وهم اخلاط من العرب من معدّ واليمن

ومن جيان ذات الشمال الى مدينة طليطلة وهى مدينة منيعة جليلة ليس فى الجزيرة مدينة امنع منها واهلها مخالفون على بنى اميّة وهم اخلاط من العرب والبربر والموالى ولها نهر عظيم يقال له دوير ومن طليطلة لمن اخذ مشرقًا الى مدينة يقال لها f. 79 v.
وادى الحجارة كان عليها رجل من البربر يقال له مسل (sic) بن فرج الصنهاجىّ يتولّاها يدعو لبنى اميّة ثم صار ولده وذرّيّته الى هذه الغاية فى البلد ثم منها مشرقًا الى مدينة سرقسطة c وهى من اعظم مدائن ثغر الاندلس على نهر يقال له ابره وذات الشمال منها مدينة يقال لها تطيلة محاذية لارض الشرك الذين يقال لهم البسكنس وذات الشمال من هذه المدينة مدينة يقال لها وشقة وهى محاذية d من الافرنج لجنس e يقال لهم الجاسقس f ومن سرقسطة الى القبلة مدينة يقال لها طرطوشة وهى اخر ثغر الاندلس فى الشرق محاذية d للافرنجيّين وهى على هذا النهر المنحدر من سرقسطة ومن طرطوشة لمَنْ اخذ مغربًا الى بلد يقال له بلنسية وهو بلد واسع جليل نزله قبائل البربر ولم يعطوا بنى g اميّة الطاعة ولهم نهر عظيم ببلد يقال له الشَّقْر ومنها الى بلد

---

a) Cod. الشرقى. b) Sic in marg.; in textu سارده. c) H. l. et deinde altera manus ص in س correxit. d) Cod. مجاده. e) Cod. حبس. f) Cod. الحاسقين. g) In Cod. بنو.

تدمير البلد الاول فهذه جزيرة الاندلس ومدنها ✿

رجعنا الى ذكر تاهرت فى معظم طريق[a] المغرب

ومن مدينة تاهرت وما يحوز[b] عمل ابن افلح الرستمى الى[c]
مملكة رجل من هوارة يقال له ابن مسالة الاباضى الّا انه مخالف
لابن افلح يحاربه ومدينته[d] التى يسكنها يقال لها الجبل[e] الى f. 80 r.
مدينة يقال لها يلل تقرب من البحر المالح مسيرة نصف يوم ولها
مزارع وقرى وعمارات وزرع واشجار، ثم من مملكة ابن[f] مسالة
الهوارىّ الى مملكة لبنى محمد بن سليمان بن عبد الله بن
الحسن بن الحسن ايضًا سوى المملكة التى ذكرناها وهى مدينة
مدكرة[g] ومسكنهم فى المدينة العظمى التى يقال لها تمطلاس[h]
واهل هذه المملكة قوم من بطون البربر من سائر قبائلهم واكثرهم
قوم يقال لهم بنو مطماطة وهم بطون كثيرة ولهم فى مملكتهم
مدينة عظيمة يقال لها ادررج (sic بها بعضهم واهل هذه[i] المدينة
مطماطة ومدينة ايضا يملكها رجل منهم يقال له عبد[k] الله تسمّى
المدينة الحسنة اذا فسرت من لسان البربر بالعربيّة ثم الى
المدينة العظمى المشهورة بالمغرب التى يقال لها تلمسان وعليها
سور حجارة وخلفه سور اخر حجارة وبها خلق عظيم وقصور
ومنازل مشيّدة ينزلها رجل منهم يقال له محمد بن القسم بن
محمد بن سليمان وحول هذه المدينة قوم من البربر يقال لهم

---

a) Cod. الطريف. b) Cod. بحور. c) الى in Cod. deëst. d) Cod. ومدينة.
e) In Cod. الحبل. f) ابن deëst in Cod. g) Cod. مدكوه.
h) Cod. بمطلاس. i) Cod. واهلها هذه. k) Cod. عبد.

مكناسه وسرىمه[a] ثم الى المدينة التى تسمّى مدينة العَلَويّين
كانت فى ايدى العلويّين من ولد محمد بن سليمان ثم تركوها
فسكنها رجل من ابناء ملوك زناته يقال له علىّ بن حامد بن
مرحوم الزناتىّ ثم منها الى مدينة يقال لها نُمالتة فيها محمد f. 80r.
ابن علىّ بن محمد بن سليمان واخر مملكة بنى محمد بن
سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن مدينة فالوسن[b]
وهى مدينة عظيمة اهلها بطون البربر من مطماطه وترجه[c] وجزوله
وصنهاجه وادىحفه (sic) وادىحره (sic)، ثم بعد مملكة بنى محمد بن
سليمان مملكة رجل يقال له صُلح بن سعيد يدعى انه من حمير
واهل البلد يزعمون انه من اهل البلد نَفْزِىّ[d] واسم مدينته
العظمى التى ينزلها نُكور وهى على البحر[e] المالح ومن هذه المدينة
جاز[f] رجل من ولد هشام بن عبد الملك بن مروان ومن معه[g]
من آل مروان[h] الى جزيرة الاندلس لما هربوا من بنى العباس
ومملكة صُلح بن سعيد الحميرى مسيرة عشرة ايام فى عمارات
وحصون وقرى ومنازل وزرع وضرع وخصب واخر مملكته مدينة يقال
لها مرحانة (sic) على جبل تحتها انهار واودية وعمارات، ثم يصير
منها الى مملكة بنى ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن
ابن الحسن بن علىّ بن ابى طالب عليهم السلام واول حدّ
مملكتهم بلد يقال له غميرة[i] بها رجل يقال له عبيد الله بن
عمر بن ادريس ثم الى بلد يقال له ملحاص لِخَانَةٍ عنده يجتمع

---

a) Sic. Legendumne سدينه = صدينه? Cf. supra p. ١٤ n. e. b) Cod. عالوسں. In margine alia manus apposuit: انظاهر لنا فاس. c) Cod. وىرحه. d) Cod. ىعرى. e) Cod. بىحر. f) In Cod. جاز deëst. g) Cod. ىعىم. h) Cod. المروان. i) Cod. عميره.

حاجّ السوس الاقصى وطنجة ويملكه على بن عمر بن ادريس ثم قلعة صدينة وهو بلد عظيم به محمد بن عمر بن ادريس ثم من قلعة صدينة a الى النهر العظيم الذى يقال له لمهارنة (sic) حصون وعمارات وبلد واسع عليه رجل من ولد داود بن ادريس بن ادريس والى نهر b يقال له سبو عليه حمزة بن داود بن ادريس بن ادريس ثم يدخل الى المدينة العظمى التى c يقال لها مدينة افريقيا d على النهر العظيم الذى يقال له فاس بها يحيى بن يحيى بن ادريس ابن ادريس وهى مدينة جليلة كثيرة العمارة والمنازل ومن الجانب الغربى من نهر فاس وهو نهر يقال انه اعظم من جميع انهار الارض عليه ثلاثة الف رحا تطحن المدينة e التى تسمّى f مدينة اهل f.81 r.
الاندلس ينزلها داود بن ادريس وكل واحد من يحيى بن يحيى وداود بن ادريس مخالف على صاحبه يدافعه ويحاربه وعلى طرف فاس مدينة يقال لها . . . . : g تسكنها برقسانة h قوم من البربر القدم وعلى نهر فاس عمارات جليلة وقرى وضياع ومزارع من

---

a) In Cod., ubi praecedentia inde a verbis وهو بلد in textu omissa, in marg. ab eâdem manu suppleta sunt, particula من ante قلعة صدينة desideratur. b) Seqq. ad vocem كبيرة (pag. seq. l. 6) in textu omissa, et ab eâdem manu من الاصل, (ut huic notae additum est) in marg. notata sunt; dolendum *marginis* partem esse laceram, quare nonnulla aut fere evanuerunt, aut prorsus interierunt. c) Cod. الذى.
d) Cod. اغريقنا. Eodem modo corruptum est hoc nomen in loco Libri Tohfato'l-Labîb: فهرب من موسى بن نصير عامل عبد الملك على (sic) افريقنا; vid. Dozy *Catalog.* I, p. 320 ann. e) Ex conjecturâ textum restitui. In Cod. ...لـا .:. سطحى. f) Cod. تسما.
g) Nomen interiit, quia hic Codex vetustate lacer est. Videntur superesse literae .... طر, ة, طو..ر. h) In Cod. برسادة.

حافَتَيْهِ ياتى ماوه من عيون قبليّة الا انهم يقولون انه لا يزيد ولا ينقص ويغيض[a] فى النهر الذى يقال له سبو وقد ذكرناه ويفرغ سبوا فى البحر المالح ومملكة بنى ادريس واسعة كبيرة، حدثنى ابو معبد عبد الرحمٰن بن محمد بن ميمون بن عبد الوهّاب بن عبد الرحمٰن بن رستم التاهرتىّ قال تاهرت مدينة كبيرة آهلة بين جبال واودية ليس لها فضآء بينها وبين البحر المالح مسيرة ثلٰث رحلات فى مستوى من الارض وفى بعضها سباخ وواد يقال له وادى شَلِف[b] وعليه قرى وعمارة يفيض كما يفيض نيل مصر يزرع عليه العصفر والكتّان والسمسم وغير ذلك من الحبوب ويصير الى جبل يقال له انقبف (sic) ثم يخرج الى بلد نفزه[c] ثم يصير الى البحر المالح وشرب اهل مدينة تاهرت من انهار وعيون ياتى بعضها من صحراء وبعضها من جبل قبلىّ يقال له جَزّول[d] لم يجذب زرع ذلك البلد قط الا ان يصيبه[e] ريح او برد وهو جبل متّصل بالسوس يسمّيه اهل سوس درن ويسمّى بتاهرت جزّول[f] ويسمى بالزاب اوراس، ومن خرج من تاهرت سالك الطريق بين القبلة والغرب سار الى مدينة يقال لها اوزكا[g] ثلٰث مراحل والغالب عليها فخذ من زناته يقال لهم بنو مسره رئيسهم عبد الرحمٰن بن اودموت بن سنان وصار بعده ولده فانتقل ابن له يقال له زيد الى موضع يقال له ثاربينة (sic) فولده به[h] ومن مدينة اوزكا لمن سلك مغربًا الى ارض لزناته ثم يصير الى مدينة

---

a) Cod. ونعيض. b) Cod. سلف. c) Cod. نقره. d) Cod. حرول.
e) Cod. نصيبه. f) Cod. حدول. g) Cod. اوزكا et اوركا. Apud al-Moqaddasium (Cod. Spreng. 5, p. 110) اوركى et اوزكى.
h) Cod. بها.

سجلماسة بعد ان يسير سبع مراحل او نحوها على حسب الجدّ فى المسير والتقصير ومسيره فى قرى ليست بآهلة وفى بعضها مفازة ✿

سجلماسة

وسجلماسة مدينة على نهر يقال له زيز[a] وليس بها عين ولا بئر وبينها[b] وبين البحر عدّة مراحل واهل سجلماسة اخلاط f. 81 v. والغالبون عليها البربر واكثرهم صنهاجه وزرعهم الدُّخْن والذرة وزرعهم على الامطار لقلّة المياه عندهم فان لم يمطروا لم يكن لهم زرع ومن مدينة سجلماسة قرى تعرف ببنى درعه[c] وفيها مدينة ليست بالكبيرة تامدلت ليحيى بن ادريس العلوىّ عليها حصن كان منها[d] عبد الله بن ادريس وحولها معادن ذهب وفضّة يوجد كالنبات[e] ويقال ان الرياح تسفيه والغالب عليهم قوم من البربر يقال لهم بنو ترجا[f] ✿

السوس الاقصى

ومن المدينة التى يقال لها تامدلت[g] الى مدينة يقال لها سوس وهى السوس الاقصى نزلها بنو عبد الله بن ادريس بن ادريس[h] واهلها اخلاط من البربر والغالب عليهم مداسه ومن السوس الى بلد يقال له اغمات وهو بلد خصب فيه مرعى ومزارع فى سهل وجبل واهله قوم من البربر من صنهاجه ومن اغمات الى ماسّة

---

a) Cod. زنز. b) Cod. بينهم. c) Cod. ببنى زرغه. d) Legend. من بناء, vid. ad vers. p. 135. e) نوجد كالسات. f) Cod. برحا. g) Cod. تارسلت. h) Pro بن ادريس, Cod. a primâ manu tantum الحسن, cui voci alia manus بن addidit.

وماسّة قرية على البحر يحمل اليها التجارات وفيها المسجد المعروف بمسجد بهلول a وفيه الرباط على ساحل البحر ويلفى b البحر عند مسجد بهلول المراكب الحنطية c التى تعمل بالابلّة التى يركب فيها الى الصين ۞ ومن سجلماسة لمن سلك متوجّهًا الى القبلة يريد ارض السودان من سائر بطون السودان يسير فى مفازة وصحراء مقدار خمسين رحلة ثم يلقاه قوم يقال لهم انبيه d من صنهاجه فى صحراء ليس لهم قرار شأنهم كلهم ان يتلثّموا بعمائمهم سنة فيهم ولا يلبسون قمصًا انما يتّشحون بثيابهم ومعاشهم من الابل ليس لهم زرع ولا طعام ثم يصير الى بلد يقال له غسط وهو وادٍ عامر فيه المنازل وفيه ملك لهم لا دين له ولا شريعة يغزوا بلاد السودان وممالكهم كثيرة ۞

a) In Cod. بهلول, et sic deinde. b) Cod. ودىاها. c) Cod. الحىطىه.
d) In cod. sine punctis.

Postquam opusculi mei jam 6½ plagulae typis expressae erant, nova subsidia nactus sum, ad itinerarium inter Aegyptum et ·al-Qairowānum illustrandum perquam idonea. Amicissimus NÖLDEKE, vir Doct., ex Codice SPRENGERI [a], nunc Berolinensi, itinerarium ·al-Moqaddasīi mihi descripsit, et beneficio DOZYI, Viri Cl.ⁱ, copia mihi facta est inspiciendi Codicem e collectione Cl.ⁱ SCHEFFER, quo continetur pars operis gravissimi, quod inscribitur كتاب الخراج وصناعة الكتابة, auctore Abū'l-Farag Qodāma ·ibn Ǵa'far ·al-Kātib ·al-Bagdādī († 337). Divisus est liber in 8 sectiones (منزلة), quarum supersunt in hoc exemplari 5ta, 6ta, 7ma et 8va. Quintae autem sectionis caput 11mum quod inscribitur ديوان البريد والسكك والطرق الى نواحى المشرق والمغرب, continet itineraria ex urbe Bagdād in orientem et occidentem, in his descriptionem viae quae Fostāto ducit Barqam et hinc ·al-Qairowānum, quae tam utilis mihi visa est, ut non dubitarem eam huic opusculo adjicere. Omnia notandi quae ad augenda vel corrigenda supra dicta inde peti possent, tempus deërat. Curavi vero ut nomina omnia in Indicem referrentur, quo facto horum etiam comparatio cuivis facilis reddita est. Quae uncinis inclusi in Codice desiderantur et suppleta sunt vel ex collatione eorum quae praecedunt et quae sequuntur, vel ex aliis itinerariis.

فاما الطريق من الفسطاط الى برقة وافريقية والغرب [b] اجمع

---

a) Vid. *Catalogue of the Bibl. orient. Spreng.* Giess. 1857, p. I N. 5.
b) Cod. الغرب.

فمن الفسطاط الى ذات السلاسل *a* ٢٤ ميلًا ومن ذات السلاسل الى ترنوط *b* ٣٠ ميلًا ثم الى الاسكندرية من ترنوط هذه فمن ترنوط الى كوم شريك *c* ٢٢ ميلًا ومن كوم شريك *d* الى الرافعة والسير مع السبيل يعدل من الرافعة الى *e* خليج الاسكندرية ٢٤ ميلًا ومن ابو مينة *f* الى ذات الحمام ١٨ ميلًا، ثم نعيد السير من ترنوط التى كان المقصد اليها من ذات السلاسل فمن ترنوط الى المنبر ٣٠ ميلًا ومن المنبر الى مسارس ٢٤ ميلًا ومن مسارس *g* الى ارمسا ١٢ ميلًا ومن ارمسا الى ذات الحمام ٢٠ ميلًا فيلقى الطريقان هناك طريق الاسكندرية وطريق برقة فيصير الطريقان طريقًا واحدًا ويحمل الماء من ذات الحمام فى البرية ومسايرة عن الروم (؟) حتى تنزل الحنيّة *h* حنية الروم وهى خراب على الطريق فمن ذات الحمام الى حنيّة الروم ٣٤ ميلًا ومن الحنيّة الى قصر العجوز وهى قرية يقال لها الطاحونة ٣٠ ميلًا ومن الطاحونة الى كنائس الجون *i* فى عمران ٢٤ ميلًا ومن كنائس الجون *i* الى جبّ العوسج ٣٠ ميلًا ومن جبّ العوسج

---

a) 'Ibn Ḱordādbeh ap. 'al-Maqrīzī ed. Būl. I, ١٩٢, ذوات الساحل, ubi Cod. Leyd. 372 (a) ذات النيل. *b*) Cod. Qod. مرنوط semper. Apud 'al-Maqr. l. l. p. ١٩٢, مربوط, pro quo in Cod. L. 372 (a) non minus falso مريوط.

c) Cod. Q. كرم سريك, v. *L. G.*; 'al-Maqr. ed. Būl. I, ١٩٢ l. 3 a f., et ١٧٠ l. 2 a f. et ١٨٣, et de Sacy *Abdallatif* p. 667. 'Ibn Ḱordādbeh l. l. *30 M.*

d) Deinde 'Ibn Ḱordādbeh l. l. haec habet: الى كريون ٢٤ ميلًا ثم الى الاسكندرية ٢٤ ميلا. *e*) الى in Cod. deëst. *f*) Cod. ابو دمه.

Post vel ante praecedens ميلًا ٢٤ lacunam esse suspicor. *g*) Cod. hîc مساوس. *h*) Cod. hîc et deinde sine punctis; v. supra p. 29. *i*) 'Al-'Idrīsī I, 295 et 'al-Moqaddasī, كنائس الحرير; v. supra p. 29. Cod. Q. الحون ' ک. Lacuna in 'al-'Idr. ex h. l. suppleatur.

الى سكّة الحمام ٣٠ ميلًا ومنها الى قرية يقال لها معد[a] ٣٥ ميلًا ومن معد الى ربوس الى فرمة وهى مدينة ينزلها العمال ٦ اميال ومن فرمة الى قصر يقال له الشاهدين الى وادى السدور ملتفّ الاشجار ٢٠ ميلًا ومن وادى السدور الى قرية يقال لها باع ٢٤ ميلًا ومن باع الى الندامة[b] ٢٤ ميلًا ومن الندامة[b] الى برقة ٦ اميال، واما طريق البرية فمن قصر الروم[c] الى [مرج الشيخ ٣٥ ميلًا ثم الى جب عبد الله ٣٠ ميلًا ثم الى جناد الصغير ٣٠ ميلًا ثم الى] جباب المبدعان[d] ٣٥ ميلًا ومن جباب المبدعان الى وادى مخيل[e] ٣٥ ميلًا ومن وادى مخيل الى جبّ حلمان[f] ٣٥ ميلًا [ومنها الى وادى ثغور[g] ٣٥ ميلًا] ومن وادى ثغور الى تاكنست[h] وهى قرية للنصارى ٢٥ ميلًا [ومن تاكنست الى الندامة ٢٦ ميلًا] ومن الندامة[i] الى برقة وهى مدينة فى صحراء حمراء كالبسرة (؟) ١٥ ميلًا والجبال منها ٦ اميال[k] فذلك من الاسكندرية الى برقة [٢١ مرحلة]، ومن برقة الى مليتية[l] ١٥ ميلًا [ومن مايتية

---

a) قصر ابى معد نزار apud ʿal-Bekrī*um* p. ٤ l. 7 seqq. Partem viae quae sequitur usque ad الندامة frustra in aliis itinerariis quaesivi. *b*) Cod. الندابة, ʿal-ʿIdr. قصر الندامة. *c*) Cod. قصير الروم; v. supra p. 30.
d) Al-ʿIdr. جب الميدان; ʿal-Moqaddasī (Cod. Spreng. 5, p. 121), جب المذعار. *e*) In cod. sine punctis. *f*) Al-ʿIdr. حليمة, ʿal-Moqaddasī حليمان. *g*) Al-ʿIdr. مغار الرقيم perperam; v. supra p. 30 l. ult. seqq., ʿal-Moqaddasī tamen l. l. المغار. *h*) Cod. ماكست. *i*) Cod. الندانة.
k) Distantia inter الندامة et برقة est 6 M.; v. supra l. 6 et ʿal-ʿIdr. Verba ١٥ ميلا igitur ad *planitiem* referenda sunt quodammodo; cf. ʿal-ʿIdr. وهى فى بقيعة فسيحة يكون مسيرها يومًا فى مثله ويحيط بهذه البقيعة جبل وارضها حمراء خلوقية التراب. Cf. tamen ʿal-Bekrī p. ٥ l. 4—6. *l*) Cod. ملابنة, v. infra; ʿal-Moqaddasī ممسة (sic).

الى قصر العسل :. ميلًا] ومن قصر العسل الى اويراب *a* الى سلوق *b* ٣٠ ميلًا ومن سلوق يفترق الطريق فرقتين فرقة الى *c* السكة وفرقة الى طريق ساحل البحر فاما طريق الساحل فمن سلوق الى ترسمة ٢٤ ميلًا *d* واما طريق السكة فمن سلوق الى السكة ٣٠ ميلًا ومن السكة الى الزيتونة ٢٠ ميلًا ومن الزيتونة *e* الى اجدابية ٢٤ ميلًا فيجتمع طريق السكة وطريق الساحل فى اجدابية، ثم نرجع *f* الى ذكر مليتية التى من برقة اليها *g* ١٥ ميلًا فمنها فى طريق البر *h* الى الانبار ٢٤ ميلًا ومن الانبار الى وادى الاعراب ٣٠ ميلًا يرجع من منزل شقيق *i* الفهمى الى سلوق فمن منزل شقيق الفهمى الى سلوق ٣٥ ميلًا ويجتمع الطريقان فيكون طريقًا الى اجدابية، ولنرجع الى ذكر فحيل (sic) الذى قلنا عنده *k* ان طريق افريقية دسده (?) فمن فحيل الى جب جرافة *l* الى تمليس ٢٠ ميلًا ومن تمليس الى وادى مسوس *m* ٣٥ ميلًا [ومن وادى مسوس الى حردرابلوا (sic) .. ميلًا] ومن حردرابلوا الى اجدابية ٢٤ ميلًا، ومن اجدابية يفترق الطريق فيصير طريقين احدهما الى افريقية والاخر الى طرابلس *n* ثم من اجدابية

---

a) In Cod. sic. ʿAl-Moqaddasī اودران (sic). Idem pro قصر العسل habet قصر الفيل. *b*) Cod. semper سلوف, v. ʿal-ʿIdr. et Barth *Wander*. p. 390. *c*) Cod. على. *d*) ʿAl-ʿIdr. تبسمت. Itinerarium hinc ad Manhūsā v. ap. hunc Geogr. in vers. I, 292; ʿal-Moqaddasī برمست. *e*) Cod. h. l. الزيتونية. *f*) Cod. يرجع. *g*) Cod. الى مر برمة البيا على. *h*) Additur in Cod. فى ملتية. *i*) Cod. semper سعىق. *k*) Ubi? *l*) Sic. Fortasse legendum جراوة, quod est nomen tribûs Berberorum. *m*) Cod. منسوس; v. ʿal-Bekrī p. ٥ . *n*) Aliquid minus recte dictum his inesse, necesse est, nam in itinerario quod sequitur, una eademque via Tripolin ducit et pergit porro ʿal-Qairowān*um*.

الى حى نحوة ٢٠ ميلًا ومن حى نحوة الى سبخة منهوسا *a* ٣٠ ميلًا ومن سبخة منهوسا الى قصر العطش ٣٤ ميلًا ومن قصر العطش الى اليهوديين*b* وهما قريتان على شط البحر ٢٤*c* ميلًا ومن اليهوديين الى قبر العبادى*d* ٣٤ ميلًا ومن قبر العبادى الى سرت*e* ٣٤ ميلًا ومن سرت الى القرنين ١٨*f* ميلًا ومن القرنين الى مغداش*g* ٣٠*h* ميلًا ومن مغداش الى قصور حسان ٣٠ ميلًا ومن قصور حسان الى المنصف ٤٠ ميلًا ومن المنصف الى تورغا*i* ٢٤ ميلًا ومن تورغا الى رغوغا ٢٠*k* ميلًا ومن رغوغا الى ورداسا*l* ١٨ ميلًا ومن ورداسا الى الماجتبى*m* ٢٢ ميلًا ومن الماجتبى الى وادى الرمل*n* ومن وادى الرمل الى طرابلس ٢٢ ميلًا و[منها] الى

---

a) Al-Idr. منهوشة; v. I, p. 291 seq., Barth l. l. p. 346. Locus quem intelligit Qodāma est fere initium Sabkae, non longe a statione الفاروج; v. supra p. 42. *b*) Ceteri اليهودية, praeter 'al-Moqadassī l. l., qui scribit اليهوديتين, quod fortasse praeferendum. *c*) Al-Idr. ٣٤. *d*) Al-Idr., 'al-Ja'qūbī et 'al-Moqaddasī قصر العبادى, quod praeferendum videtur. *e*) Cod. سرب. *f*) Al-Idr. ١٣. *g*) Cod. معواس; v. 'al-Idr. I, p. 290. Hic locus non videtur differre a loco الاصنام dicto. Secundum 'al-Idrīsīum nempe (I, 274) الاصنام distat 30 M. a قصور حسان, et inter الاصنام et سرت sunt 46 M. (non 40, ut exstat in vers.). Si cum his conferimus ea, quae apud eundem leguntur I, p. 291, dubium fere nullum superest, quin 1° lectio Qodāmae ١٨ praeferenda sit lectioni 'al-Idrīsii ١٣, 2° pro ٢٠ in textu Qodāmae reponendum ٣٠ (quemadmodum feci), ac 3° statuendum sit, eundem locum appellari tam مغداش quam الاصنام. *h*) Cod. ٢٠. *i*) Cod. بورعا; v. supra p. 43. Al-Idr. habet ٢٥. *k*) Al-Idr. ٢٢. Pessime in vers. (I. 274) legitur رغورة; ubi Codex رغوعا et زعوعا. *l*) Cod. وىدداسا; 'al-Idr. ٢٥, isque eodem modo nomen scribit. Ceteri ورداسة; v. supra p. 51.

m) Al-Idr. الماجتنى. Lectio Qodāmae praeferenda videtur, coll. nom. الماجتبية (*L. G.*). *n*) Distantia deëst. Ab 'al-Idrīsīo statio وادى الرمل omissa est.

مدينة يقال لها سبرة خربة ۳۴ ميلًا a ومن سبرة الى بئر الحماليين ۴۰ ميلًا ومن بئر الحماليين الى قصر الروق b الى نادرخت c ۲۴ ميلًا ومن نادرخت الى الفوارة ۳۰ ميلًا ومن الفوارة الى قابس d وهى مدينة ۳۰ ميلًا ومن مدينة قابس الى بئر الزيتونة e ۱۸ ميلًا ومن بئر الزيتونة الى كتانة f ۲۴ ميلًا ومن كتانة الى اللمس g الى باب مدينة القيروان وهى مدينة افريقية ۲۴ ميلًا ۞

طريق الفسطاط الى الاسكندرية ۱۳ سكة ومن الاسكندرية الى جب الرمل h مما يلى برقة ۳۰ سكة ۞

[السكك التى رتبت فيها الرحال لحمل الخرائط وجعلت رسمًا للبريد]

Ex fine capitis septimi sectionis sectae:

ثم نذكر بعد ذلك ثغور الغرب فنقول ان اولها افريقية وهى المسمّاة i القيروان ولم يزل منذ افتتح مدبّرًا من قبل ملك العراق بعد تولّى بنى مروان الى ان تغلّب عليه فى هذا الوقت صاحب المغرب واستولى عليه وتعدّاه الى برقة فتغلّب k عليه زيادةً l ،

فاما وراء افريقية فبلاد تاهرت وبينها وبين افريقية مسيرة ۳۰ يومًا وهى فى يد صاحب الاباضيّة وهم ضرب من الخوارج ، ووراء تاهرت مسيرة ۲۴ يومًا بلد المعتزلة وعليهم رئيس عادل وعدلهم

---

a) Al-Idr. مرحلة, alii 36 M.; v. supra p. 58. b) Al-Moqaddasī قصر الزرق.
c) Sic in Cod.; al-Idr. ابار خبت. In itinerario hujus Geographi (I, 273) lacuna est, ex Qodāma supplenda. Al-Moqaddasī scribit نارجى.
d) Cod. semper مانس (sic). e) Al-Bekrī et al-Ja'qūbī عين الزيتونة.
f) Cod. كبابة; sed v. at-Tīgānī *J. A.* 1852, II, p. 166; al-Moqaddasī كنابة. g) In Cod. Qod. sic. In Cod. vero al-Ja'qūbīi legitur للس, quod supra p. 61 pronunciavi al-Las; al-Moqaddasī legit الكبس. h) Cod. الرحل. i) Cod. المسمى. k) Cod. فيغلب. l) In cod. sine punctis.

فايض وسيرتهم حميدة ودارهم طنجة ونواحيها والمستولى عليها فى هذا الوقت ولد محمد بن [ادريس بن] بن ادريس بن عبد الله ابن حسن بن حسن عمّ وكان محمد ينزل وليلة وهى اخر مدائن طنجة فمات بها فانتقل ولده الى فاس[a] وهم بها الى هذا الوقت، ووراء ذلك بلاد الاندلس والمستولى عليها الاموى ومسكنه فيها فى قرطبة والاندلس نهاية الغرب وبها مجتمع البحرين الذين تقدم وصفنا لهما ۞

a) Cod. فارس.

Z.

V.

W.

U (ا).

T (ت, ث et ط).

S (س et ش).

R.

Q.

O (ا et ع).

P.

N.

L.

M.

J (ى).

I (ا et ع)

H (ح et ه).

G (ج et غ).

D (د et ذ).

E (ا et ع)

F.

B.

In itinerario inde a Katabathmo ad Barqam conspirat 'al-Moqaddasī cum 'al-'Idrīsīo et cum Qodāma.

P. 31 l. 4 a f. et seqq. Pro سروة fortasse legendum سيوة; cf. 'al-Maqrīzī ed. Būl. I, ١٣٥.

P. 37 l. 3. Pro *pecoribus cet.* lege *et frugibus.*

P. 37 l. 4. Pro *iis quae moveri possent* lege *pecoribus.*

P. 40 l. 9 et 16. *Bahlāla.* Potius scribendum est Tahlāla; cf. Quatremère *Mém. géogr. et hist.* II, p. 208, ubi pars tribûs Lowātae memoratur nomine *Thehlan.*

P. 44 l. 4. Haec *tria* loca. Hanc verborum 'al-Ja'qūbīi interpretationem deinde missam feci et pro لهم et لانفهم in textu correxi لهما et لانفها.

P. 49 l. 13. Tribus Fezzān ad Nigritas refertur ab 'al-Mas'ūdīo; v. Quatremère l. l. II, p. 155.

P. 68 annot. 1. Al-Moqaddasī pariter scribit جزيرة ابى شريك.

P. 80 l. 8 a f. Lege Qabīsa et dele (?).

P. 128 l. 8 a f. et seqq. et p. 150 annot. 5. Quae dixi vera sunt, si sumis urbem Fāz 'al-Ja'qūbīi tempore eodem fere loco, quo nunc sitam fuisse. Nonnulla tamen indicia mihi invenisse videor, ex quibus efficiendum urbis situm lapsu temporis mutatum esse. Quaestionem ergo alio loco mihi tractandam reservo.

Vitia *typographica* lector benevolus corrigat.

ADDENDA ET CORRIGENDA.

P. 27 l. 3 a f. Pro *Ḱarā'ib-al-Qaum* lege *vel Ḱarbaṯo'l-Qaum*.

P. 29 l. 2. Pro *paullo* lege 30 *M*.

P. 29 l. 5. Distantia inter ·a*t*-Ṭāḫūna*m* et Ǵobb-·al-Ăusag est 54 M. In itinerario nempe ·al-'Idrīsīi lacuna est, quae ex Qodāma suppleatur.

P. 29 l. 8. Pro مربوط lege مريوط; v. *L. G.* in voce, Quatremère *Mém. géogr. et hist. sur l'Égypte* I, p. 371 seqq. Eodem modo corruptum nomen legitur apud ·al-Maqrīzī*um* in ed. Būl. I, p. ١٨٩ .

P. 29 l. 16. Ad verba *eundem locum* cet. Erravi sic scribens, ut ex collato itinerario Qodāmae apparet. Verum est loca قباب معان et سكة الحمام eâdem distantiâ (30 M.) a Ǵobb-·al-Ăusag ad occidentem hujus loci sita fuisse, non vero ad eandem viam.

P. 29 annot. 7. Nescio an jure ·al-Ja'qūbī*um* accusaverim negligentiae. Si pro او in textu restituis ثم vel و, omnia profecto recte sese habent. Quae vero de ·al-Bekrīo dixi et de viciniâ stationum الرمادة et خرائب ابى حليمة, confirmantur collato itinerario 'al-Moqaddasīi, q. v. infra.

P. 30 annot. 7. Seriem stationum a Ǵobb-·al-Ăusag ad ·al-Ăqaba*m* sic exhibet ·al-Moqaddasī (Cod. Spreng. 5, p. 120): جب العوسج — قصر الشماس — خربة القوم — خرائب ابى حليمة — العقبة.

minor fides hujus quam al-Belādorīi testimoniis sit habenda. Vehementer spero fore ut totus Ibn Àbdo'l-Ḥakami liber, sive Göttingae sive Parisiis mox edatur, ut cuivis copia sit judicandi quatenus hicce auctor, de cujus scribendi ratione acutissime et justissime nuper egit Cl. Dozy (*Recherches* I, p. 41 seqq.), fide dignus sit, et quid veri quid falsi ejus dictis contineatur.

---

frumenti speciem noverunt, ac miserrimam vitam agunt, et qui induere solent *tobas* accinctas", (de vestimentorum genere *Tob* (ثوب) appellato, quo in deserto utuntur, vid. Dozy *Dict. d. Vêtem. Ar.*, p. 107); et ʿIbn Ḥauqal p. 37: فمن المتعزبين المعروفين المتوغلين فى البرارى (Cod. perperam المتغربين) صنهاجة اودغشت — وفيما بين اودغشت وسجلماسة غير قبيلة من قبائل البربر متعزبين لم يدخلوا الحاضرة ولا عرفوا غير البادية ومن ذلك شرطة وسمسطة (sic) وبنو مسوفة قبيل مقيمون بقلب البر على مياه غير طايلة لا يعرفون البُرّ ولا الشعير ولا الدقيق الخ.

Interpretatio horum verborum videatur in *J. A.* 1842 I, p. 254 seq. De significatione nominis *ʿAzāba* cum derivatis egit Berbrugger ad *Hist. d. Berb.* III, 203 seq. In locis vero laudatis verbi تعزب significatio nihil aliud esse videtur quam *vitam agere nomadicam*. Paucis lineis post in ʿIbn Ḥauqale recurrit: ومن دون سجلماسة غير فخذ من زناتة ومزاتة متعزبين فى باديتهم.

Usus veli quod *litām* dicitur, notissimus est. Videatur *Hist. d. Berb.* II, 64.

Tribus Çanhāgae, quam h. l. memorat ʾal-Jaʿqūbī, neque ab ʿIbn Ḳaldūno, neque ab aliis, quod scio, affertur, nisi ab ʿIbn ʿAbdo'l-Ḥakamo, qui ubi expeditionem postremam ʿOqbae ʾibn Nāfiʿ enarrat, dicit provinciam Sūs habitari a tribu ʾAnbīja (v. Roth *Dissert. de 'Ocba ibn Nâfi' al-Fihri* Götting. 1859, p. 61). ʾAl-Jaʿqūbii locus simul ostendit in illâ ʿIbn ʿAbdo'l-Ḥakami relatione non Sūs ʾal-ʾAdnam (ut opinabatur Roth l. l. p. 64), sed Sūs ʾal-ʾAqçam designari, et si ʾal-Belādorī manifeste de Sūs ʾal-ʾAdna loquitur, non licet inde hanc explicationem ʿIbn ʿAbdo'l-Ḥakamo obtrudere, tantummodo id apparet quanto

(litām) adhibendi; tunicâ non utuntur, sed *tobas* induunt, quas balteo accingunt. Victus constat tantum carnibus et lacte cameli, neque frumentum, neque panis iis est [2]. Inde pergis ad vallem Àudagast, ubi habitant homines, qui vitam nomadicam non sequuntur, sed regem habent, cui nulli sunt ritus religiosi, neque lex, quâ se obstringit. Tempus transigit expeditionibus contra Nigritas suscipiendis. Regna autem Nigritarum multa sunt.

1. Secundum ·al-Bekr*īum* p. ١٥٩, Sigilmāsa ab Àudagast, si transis per Tāmdelt, distat 51 dierum iter. Sigilmāsa*m* inter et Sūs sunt 7 dies. ʿIbn Ḥauqal ergo non errat, ubi dicit inter Sūs et Àudagast per Sigilmāsa*m* intervallum esse 2 mensium (cf. ·al-Bekrī p. ١٢٨). Itaque non dubito quin nomine غسط nostrum اودغشت designetur, licet alibi nusquam ita id scriptum vidi. Et non situs modo hujus urbis, sed etiam ejusdem *descriptio* cum verbis ·al-Jaʿqūbīi conveniunt. Urbs enim Àudagast in valle inter duos montes, Mekkae et urbis ·al-Ǵerzawān (ʿIbn Ḥauqal) instar condita erat. Prior syllaba probabiliter eadem est, quae in tractu septentrionali Africae tanquam Àiz (ايت = ايز, cf. Hanoteau *Essai de gramm. Kabyle* p. 35) pronunciatur, et Berberice idem quod Arabice اهل s. بنو significat. Eodem modo pronunciatum est in nomine a Plinio conservatum *Autololi*, quod recte de Slane (in App. ad *Hist. d. Berb.* IV, 574 seq.) per *Àiz-Welīlī* explicat.

2. Illustrant haec ·al-Jaʿqūbīi verba imprimis quae dicit ʿIbn Ḥauqal p. 51: البربر — الذين لا يعرفون الطعام ولا الشعير ولا شيئًا من الحبوب والغلب عليهم الشقا والاتّشاح بالثياب الـخ i. e.: Berberi — qui neque panem neque hordeum neque aliam

Vehementer dolendum est, descriptionem ·al-'Obollae unâ cum toto fasciculo (كراسة) septimo hujus libri, ubi de eâ urbe mentio fiebat, deperditam esse. Sine dubio commercium Arabum cum Sînensibus inde egregie illustrari potuisset. Aliorum Geographorum, quos consulere possum, descriptiones sive brevissimae sunt, sive ex temporibus oriundae, quibus haec urbs non amplius eâ prosperitate gaudebat.

Hae autem difficultates locum ·al-Ja'qûbîi maxime premunt: 1° non probabile est rem, quam tradit, saepius accidisse, et tamen e verbo يلفى aliud quid colligere nequeo. Si scripsisset ألفى addito anno quo illud factum esset, verba ejus dubio non adeo obnoxia fuissent. 2° Abû Zaid et ·al-Mas'ûdî, qui tamen canalem, licet angustissimum, in meridie exstare opinabantur, transitum illius navigii tanquam rem admodum miram referunt, ·al-Ja'qûbî vero, qui, ut in Introductione (p. 10 seqq.) ostendi, Ptolemaeum secutus, Africam orientalem cum Indiâ junctam esse existimabat, ut rem notam narrat navigia e mari Indico in oras Africae occidentales projici. Locum memorabilem viris doctis diligenter perpendendum commendo.

XVIII. AÇ-ÇAHARÂ (SAHARA).

Quinquaginta dierum iter meridiem versus ex urbe Sigilmâsa per deserta et arenas ducit ad Nigritiam i. e. terram a variis Nigritarum tribubus occupatam [1]. Is, qui eo se convertit, in hoc itinere primum peragrat desertum, quod tenet tribus ex Çanhâgitis, Anbîja vocata, vitam Nomadicam agens. (Non tantum mulieribus, sed) omnibus inter illos mos est, capitis tegumentum simul tanquam velamen oris

rei exempla afferebant (vid. locum Johannis Philoponi in Reinaudii *Introductione ad Abū'l-Fedām* p. ccLxxix et seq.), ab Arabibus qui illam opinionem adoptaverant (e. g. ab 'al-Mas'ūdīo) negabatur, quibus *canalis angustissimus* tantum ibi esse videbatur (vid. *Introduct.* l. l. p. cccm). Narrant Abū Zaid et 'al-Mas'ūdī, qui aequales et 'al-Ja'qūbīo paullo recentiores erant, in mari mediterraneo ad insulam Cretam tabulas navis fractae esse projectas, quae ad navigium pertinuerant ejus structurae, cujusmodi in maribus orientalibus tantummodo adhibetur (*Introduct.* laud. p. ccxcu et seq., ccxcix); Abū Zaid autem contendit, eas e mari Sīnensi in mare Caspium, hinc in canalem Byzantinum et inde in mare Syriacum esse delatas; 'al-Mas'ūdī contra opinatur, eas per mare septentrionale s. arcticum in Atlanticum, et inde per fretum Gaditanum in mare Mediterraneum translatas esse. Haec ergo omnia potius sibi finxerunt, quam ut, mutatâ opinione de meridionali inter ea maria transitu, admitterent viam satis amplam navigio transmittendo in meridie exstare.

Si porro quaeritur utrum ea quae Noster tradit cum iis quae Abū Zaid et 'al-Mas'ūdī narrant, componi possint, haec quaestio mihi videtur esse affirmanda. Certum est, 'al-Ja'qūbīum naves significare ejusdem generis, cujus illa navis ab Abū Zaid et 'al-Mas'ūdīo descripta, quae nempe, ut narrant, constabat tabulis ligneis (ex ligno Sāg paratis), non clavis junctis, sed filorum, e cortice palmae factorum, ope ligatis. Navale hisce navibus aedificandis tempore Abū Zaidi erat, ut videtur, non modo Sīrāfī, sed etiam 'al-'Obollae, quae diu juxta aemulam Sīrāf florere pergebat. Tradit enim 'Ibn Ḱordādbeh (*Introd.* l. l. p. LVIII), suo adhuc tempore naves in Sīnam, Indiam et Arabiam meridionalem inde proficisci (cf. etiam 'at-Tabarī in *Introd.* l. l. p. cccLxxxIII). Quas merces inde peterent, ex eâdem relatione discimus, et ut apparet ex 'al-Ja'qūbīo, merces quas eo ducebant potissimum constabant frumento.

·al-Bekrī p. ١٩١, *Hist. d. Berb.* II, 279, cet. Ribāt ejus est celeberrimus. Haec urbs bene distinguenda est ab urbe ad Wādī Wargam sitâ, cujus nomen est Māsina, non Māsa, ut perperam noster ·Ibn Hauqalis codex habet (vid. ·al-·Idrīsī II, 8 et ·al-Bekrī, p. ١١١ et ١١٨). Similitudo horum nominum auctorem ·al-Bayāni mirifice in errorem duxit. Al-Bekrī dicit p. ١١٨: »anno 173 ·Idrīs expeditionem suscepit versus Māsinam, et deinde anno sequenti versus Tāzām, in cujus urbis viciniâ est mons, in quo aurum invenitur." ·Ibn ·Adārī (I, ٧٤) pro *Māsina* legit *Māsa*; hujus autem nominis locum quum non cognosceret nisi Ribātum nostrum in littore Sūs ·al-Aqçae, narrare non dubitavit ·Idrīsum expeditionem fecisse anno 173 contra tribus occidentales, cujus occasione perveniret ad Sūs ·al-Aqçam, urbemque Māsam caperet, eumque cum magnâ praedâ rediisse. Ex alterâ eorundem verborum parte effecit, ipsum ·Idrīsum illam auri fodinam reperisse. Exemplum est, quod innumeris aliis augeri potest, quomodo apud Arabes historici suis fontibus male utentes historiam saepe corrumperent.

3. Alterum Masgid Bahlūl in littore maris mediterranei prope Çīgil situm est (·al-·Idrīsī I, 245). Si a viro nomen traxerit, fortasse in censum venit Bahlūl, princeps tribûs Madgara tempore ·Idrīsi II[i] (*Hist. d. Berb.* I, 239 et 401, II, 565). Tribus Bahlūla montes juxta Medijūna ad meridiem Fāsi tenebat (*Hist. d. Berb.* I, 209, IV, 31).

Difficile explicari potest id, quod ·al-Ja·qūbī de navibus ·Obollensibus in littus Africae occidentalis jactis tradit. Transitum ex mari Erythraeo in mare Atlanticum exstare juxta meridionales Africae oras, jam affirmarunt Eratosthenes et Strabo; cujus rei notitia una cum opinione Ptolemaei, statuentis Africam orientalem junctam esse cum Indiâ, ad Arabes propagata est. Quod vero Graeci putaverant hanc viam adeo esse amplam, ut naves ex altero mari in alterum deduci possent, cujus

XVII. SŪS AL-AQÇA.

Ab urbe Tāmdelt tendis ad urbem Sūs, quae inclaruit nomine Sūs ·al-Aqça. Incolae sunt Berberi variarum tribuum, maximam vero partem tribûs Medāsa [1]. Regnat ibi familia Abdollae ·ibn Idrīs II[i]. Hinc ad terram Agmāt, quae herbarum copiâ, pascuis et arvis abundat, tam in locis depressis quam in excelsis. Incolae ad tribum Çanhāga pertinent. Inde via pergit ad pagum maritimum Māssa, ad quem naves appellunt [2]. Ibi est templum, quod Masgid Bahlūl vocatur, et juxta quod locus est excubiarum (Ribāt) in littore maris. Huc interdum maris impetu naves frumentariae, quae ·al-Obollae conficiuntur, quaeque ad commercium Sīnense adhibentur, in littus projiciuntur [3].

1. Sūs proprie est nomen *terrae*; *urbis* nomen est Tārūdant. Tribûs Medāsa nomen eodem modo scribitur ab ·al-Bekrīo, p. ١٨٠ seq., ab auctore ·al-Qirtāsi, p. ٧٥, et ab ·al-Idrīsīo I, 205, ubi pro *Merasa* e Codice restituendum est *Medāsa*. Ibn Kaldūn (I, ١٩٥) et ·al-Idrīsī (I, 221), ut supra monui, scribunt منداسة. Est pars tribûs magnae Çanhāga. — Al-Ja'qūbīi itinerarium h. l. corruptum est. Ei dicendum fuerat: a Sigilmāsa ad Agmāt, inde ad Sūs, hinc ad Ribāt Māssa. Error ejus fortasse explicandus est e confusione hujus loci cum Ribāt Qūz, de quo loco ·al-Bekrī p. ١٥٣: وساحل اغمات رباط قوز على البحر المحيط وفيه تنزل السفن من جميع البلاد الخ.

2. Nomen hujus oppidi scribitur ماسّة, sive ماسّت; vid. de Slane Tab. Geogr. ad *Hist. d. Berb.*, art. *Massa*, s. *Macet*,

dicto decem dierum spatium ('al-Bekrī p. ١٩٣). 'Al-Bekrī dicit hanc urbem esse conditam ab 'Abdollah 'ibn 'Idrīs, quare lubenter in textu verbis obscuris كان منها الح substituerem كان من بناء. Sita est, ut opinor, Tāmdelt in confinio regnorum Jaḫjae et 'Abdollae. Illius enim terra erat Dāī cum terris circumjacentibus; vid. 'al-Bekrī p. ١٢۴, ac diu post terram inter Dar'am et Sigilmāsam in ejus familiae potestate fuisse videmus ('al-Bekrī p. ١٥٠ f.) [1]). 'Abdollae vero regnum erat Sūs 'al-'Aqça et Lamta (vid. praeter loc. laud., 'al-Bekrī p. ١٩. seq.).

3. Nescio an de hisce fodinis agat 'al-'Içtakrī p. 20: »Sigilmāsa (ait) est urbs modici ambitûs a latere Tāhartae; iter autem quod eo (Cod. صهها, l. اليها) ducit, per deserta transit et arenas; est igitur fere separata a ceteris terris. Prope eam est fodina auri, quae inter eam, Zawīlam et Nigritiam est. Quemadmodum tradunt, nulla exstat fodina, quae auro ita abundat, aurumque adeo praestans praebet, difficillime vero id acquiritur. Via enim ad fodinam est asperrima ac labor gravissimus."

Ceterum notissimum est, vocabulum معدن non proprio *fodinae* sensu, sed latiore saepissime usitari de *loco, ubi res quaelibet abunde reperitur*. Sic e. g. 'Ibn Ḥauqal vocat Tāhartam »unam e fodinis jumentorum, pecorum, mulorum cet."; p. 35 uno tenore 'Ūlīl »fodinam salis", et Lamtam »fodinam clypeorum Lamtensium"; et 'al-Ja'qūbī urbem 'al-Baçra describit: مدينة الدنيا ومعدن تجاراتها واموالها, cet.

4. Haec tribus, quam etiam memorat 'al-Bekrī (p. ١٩v) سرطة وترجة (l. شرطة), non differre videtur ab eâ, quam 'Ibn Ḳaldūn (I, ٢٣٥) تاركا (*Tuâreg*) appellat.

---

[1]) Male 'Ibn Ḳaldūn ei terram tribuit in regno 'al-Qāsimi, II, 563.

١٥١). Quae autem 'al-Ja'qūbī dicit, certo non ad agros, fluvio Zīz adjacentibus, pertinent. Hoc enim flumen eodem modo ac Nīlus quotannis exundat et agros irrigat, eamque terrae impertitur fertilitatem, ut ex semel sparso semine interdum per septem annos continuos messis obtineatur, si nempe 'Ibn Ḥauqali, qui hanc terram ipse adiit, fides haberi potest. Al-Bekrī l. l. non de 7, sed de 3 tantum annorum continuorum messe loquitur, ac rem alio plane modo explicat. Al-'Idrīsī, suo more i. e. minus accurate 'Ibn Ḥauqale usus, ei tribuit, quae ille auctor ne per somnium quidem cogitavit. Ex ejus enim verbis, quibus docet frumentum illud praestantissimum esse speciem peculiarem, mediam inter triticum speltam et hordeum (quod confirmat 'al-Bekrī qui illud Çīnicum (صينى) appellat), 'al-'Idrīsī effecit, frumentum vulgare per eorum annorum intervallum (*novem* ut in Cod. exstat), naturâ mutatâ, peculiarem speciem *fieri*, nempe mediam inter triticum et hordeum. 'Ibn Ḥauqalis verba sunt: وربما زرعوا سنة ببذر وحصدوه سبع سنين بسنبل لا يشبه سنبل الحنطة ولا الشعير بحب صلب المكسر لذيذ المطعم وخلقة بين القمح والشعير. Apud 'al-'Idrīsīum f. ٥٣ r. haec legimus: وحكى الحوقلى ان البذر ربما يكون عامًا والحصاد فيه فى كل سنة الى تمام تسع سنين لاكن تلك الحنطة التى تنبت من غير بذر تتغيّر عن حالها حتى تكون بين الحنطة والشعير وتسمى هذه الحنطة ببردن (sic) بيزوار (sic).

2. Banū Dar'a, ut scribendum esse opinor pro lectione Codicis *Banū Zarga*, est nomen collectivum plurimos pagos designans, a tribu hujus nominis, ut videtur, olim habitatos. Deinde vero more solito id loco primario est tributum, cujus nomen proprium erat تيومتين, quemque optime describit 'al-'Idrīsī f. ٥٣ r. Est terra magni ambitûs; distat enim urbs Tāmdelt a loco modo

quâ Sigilmāsa̲ jungitur cum urbe Çerāwa̲. Primo itinere 'Idrīsidae, duobus posterioribus Banū Moḫammed 'ibn Solaimān utebantur. Via, quam describit 'al-Ja'qūbī, Rostemidarum erat, quibus commercia fuisse cum principibus Sigilmāsa̲e, jam apparet ex eo quod Midrār (ab a. 208 inde princeps Sigilmāsa̲e) Ārwa̲m (اروى), filiam Ābdo'r-Raḥmāni 'ibn Rostem, uxorem duxerat ('al-Bayān I, ١٥٥, *Hist. d. Berb.* I, 262). Hac viâ usus videtur Ābū Ābdollah ('al-Bayān I, ١٥١, ١٥٣), et fortasse 'Obaidollah (vid. *Hist. d. Berb.* II, 516 et 520).

Urbs Sigilmāsa̲ sita est ad fluvium Zīz, et multorum dierum iter a mari distat. Incolae variae originis sunt, major tamen pars Berberis constat, ad tribum Çanhāga̲ pertinentibus. Fontibus vel puteis carent, quare agri solâ pluviâ rigari possunt, et annis siccitatis propter aquae defectum fruges colligi nequeunt. Terrae proventus sunt milii duae species Ḋora̲ et Doḱn [1].

Ad ditionem Sigilmāsa̲e pertinent pagi, qui vocantur Banū Dar'a̲ [2], inter quos jacet urbs parva Tāmdelt appellata, ubi regnat Jaḫja̲ 'ibn 'Idrīs; urbs castello instructa est, et Ābdollah 'ibn 'Idrīs ex eâ urbe est oriundus (?). Circa eam sunt auri argentique fodinae, quae metalla passim in superficie terrae reperiuntur plantarum instar, a ventis, ut dicunt, dispersa [3]. Incolae hujus regionis maximam partem sunt Berberi ex tribu Banū Targa̲ [4].

1. Constat hanc terram aquarum inopiâ laborare (v. 'al-Bekrī

meridiem et occidentem ducit, post trium dierum iter pervenit ad urbem Auzkā, cujus incolae maximam partem sunt ex gente Zenātensi, cui nomen est Banū Mesra [1]. Princeps eorum est e familiâ 'Abdo'r-Rahmāni 'ibn Audamūt 'ibn Sinān, cujus familiae alia pars regnat in urbe Tārabaina (?) a filio 'Abdo'r-Rahmāni, cui nomen Zaid, conditâ. Ab urbe Auzkā occidentem versus iter pergit per terram Zenātensem septem circiter dies pro ratione majoris minorisve festinationis ad urbem Sigilmāsa. Via transit per pagos parvo incolarum numero frequentatos, et nonnunquam per loca inculta.

1. Secundum 'Ibn Kaldūn*um* (II, ٥), Mesārat 'ibn Waršik nomen est unius trium patriarcharum Zenātensium, deinde (p. ٩) loquitur de Mesrā 'ibn Zākīja 'ibn Waršik. Nomen igitur hujus antiquae tribûs, quae jam ab antiquis inde temporibus in desertum migrasse videtur, in tabulis genealogicis, ut saepissime videmus, tanquam nomen avi affertur. A nemine, quod scio, praeter Nostrum, tribus *Mesra* memoratur, nisi (sed contra genealogorum sententiam) hanc eandem censes cum tribu Mesrāta, s. Mesellāta, quae littus inter Barqa*m* et Tripolin tenebat, et contendis eam ad Howāra*m* esse relatam, quia juxta et inter Howāritas habitabat. Causa vero cur nemo geographorum de tribu *Masra* mentionem faciat, est quod pariter tacent de terris inter Tāhart*am* et Sigilmāsa*m*. De urbibus hisce Zenātensibus, et de dynastiâ 'Ibn Audamūt eâdem de causâ nihil comperi. Postquam anno 347 urbs Fās a Gauharo capta erat, via regia et melior, longior licet, per hanc urbem transibat (vid. 'Ibn Hauqal, 'al-Bekrī p. ۱۴۹ seqq., 'al-'Idrīsī I, 228). Praeterea 'al-'Idrīsī l. l. (cf. 'al-Bekrī p. ۷۷) memorat iter a Tilimsāno ad Sigilmāsa*m* per desertum, et 'al-Bekrī (p. ۸۸ et ۱۵۴) viam per desertum, per urbem Wagda,

autem 'al-Ja'qūbī dicit eum esse omnium fluminum terrae maximum, verum non est. Opinor eum (ut deinde Abū'l-Fedā'), quum has terras ipse non adiisse videatur, hunc et fluvium Sabū, in quem Wādī Fās effunditur, permutasse. Magnus molarum numerus, quem etiam repetit Abū'l-Fedā', in dubium vocari posset, praesertim, quia Abdo'l-Wāḥid (ed. Dozy p. ٢٩١) numerum esse dicit 300. Sed utrumque verum esse, apparet ex Leone *Africano* qui p. 294 »quadringentis" ait »circiter locis hîc molas reperias. Habet autem quilibet locus molas quinque aut sex, adeo ut molarum aliquot millia hîc invenias."

Cujus *urbis* nomen in lacero Codicis margine lateat, dictu difficile est. Me subiit urbs Sofrūwī (صفروى), quae unius diei iter ab urbe Fās distat in viâ, quae Sigilmāsa*m* ducit (vid. 'al-Bekrī ١٤٩, 'al-'Idrīsī I, 222, et de Slane in *Tab. Géogr.*). Haec quidem neque fluvio Fās, neque Sabū*o*, sed parvo fluvio adjacet, qui in Sabū*um* cadit; at 'al Ja'qūbī, qui, ut jam observavimus, ipse hanc regionem non vidit, in errorem facile induci potuit. Illius incolas برقسانة non differre a برقجانة facile quis putaret, licet permutationis litterarum س et ج in linguâ Berbericâ aliud exemplum nescio an exstet. Haec vero tribus secundum 'Ibn Ḥauqal*em* (p. 31) urbem Tobna*m*, et secundum 'al-Bekrī*um* (p. ٩٩ seq., coll. ١٥٨) in regione Tāhartensi, et ad fluvium Šelif habitabat; dum contra testatur 'Ibn Ḱaldūn, regionem inter Fās*um*, Sofrūwī et Mikināsa*m* occupatam fuisse a gente tribûs Magīla*e*, nomine Banū Kasāna (كشانة), quorum auxilio imprimis 'Idrīs imperium harum terrarum debebat (vid. *Hist. d. Berb.* I, 248 seq.).

XVI. SIGILMĀSA.

Is qui, urbe Tāhart relictâ, per viam pergit, quae inter

Mohammed substituit. Auctor ·al-Qirtâsi et ʼIbn Kaldûn inter ʻAlīum ·ibn Mohammed et Jahjam ·ibn Jahja inserunt Jahjam ·ibn Mohammed, quem simul potentissimum et praestantissimum totius dynastiae principem celebrant. Addunt Mohammedem ·ibn ʼIdrīs anno 221, ejusque successorem ʻAlī anno 234 mortuos esse.

Mitto quaestionem de Jahja ·ibn Jahja, fueritne nepos ʼIdrīsi IIi an Mohammedis ·ibn ʼIdrīs. Certum est, principem, qui tempore ·al-Jaʻqūbīi regnabat, eundem esse cum eo, qui ʻAlīi ·ibn ʻOmar filiam ʻĀtikam duxerat, et qui propter violatam virginem Judaïcam, ut ·al-Bekrī aliique tradunt, ex suâ urbe expulsus, in urbem ·al-Andalos confugit, ibique statim mortuus est. Quae si vera sunt, cogimur fere (licet haec ·al-Bekrīi verbis repugnent), ut inter Jahjam ·ibn Jahja et ʻAlīum ·ibn Mohammed alium regem interponamus. Etenim probabile videtur ʻAlīum mortuum esse anno 234: regnum enim ejus breve fuisse jam inde suspicamur quod ·al-Bekrī nihil dicit, nisi eum patri successisse et deinde diem obiisse, atque ʼIbn ʻAdārī totum ejus regnum transit. Mors autem Jahjae ·ibn Jahja post annum 278 incidisse constat. Quare statuendum esset sexagenarium adeo impotentem se gessisse, quod sane non verisimile est.

Utcunque res sese habuerit, non diu post annum 278 Jahja ·ibn Jahja regno exutus esse videtur. ʻAlī ·ibn ʻOmar a filiâ ʻĀtikâ arcessitus, sedem regiam deinceps occupavit, mox vero a principe urbis ·al-Andalos inde expulsus est. Sed incolae ʼIfrīqījae, Berbero obedire nolentes, filium ·al-Qāsimi ·ibn ʼIdrīs, nomine Jahja ·al-ʻAdām, principem crearunt, qui ad annum 292 regnavit. Princeps, quem memorat ·al-ʼIçtakrī (p. 20) „Jahja ·al-Fātimī" hujus est successor, Jahja nempe ·ibn ʼIdrīs ·ibn ʻOmar, cui anno 307 Masāla ·ibn Habbūs imperium eripuit.

3. Fās proprie est nomen *fluvii*, qui sejungebat urbes ʼIfrīqīja et ·al-Andalos. Al-ʼIçtakrī vero *urbem* jam ita appellat, eoque nomine *ambas* urbis partes intelligit. Omnes fere geographi hunc fluvium magnum i. e. latum esse affirmant. Quod

nempe *Ifrīqīja* h. l. obvium sine dubio designat urbem *Ádwato'l-Qarawīīna.*

Quemadmodum enim urbs *orientalis*, quam Qordubenses, postquam anno 203 a Ḱalīfa ·al-Ḥakam in exsilium missi erant, condiderunt (·al-Bayān II, ٧٩; ·al-Maqqarī I, ٣١٩; ·al-Qirtās p. ٢٥; et ·Ibno'l-Ábbār in Dozyi *Not. et Extr.* p. 39 seq.), nomine sumto a patriâ quam reliquerant, *Ádwa*, s. *Madīnato'l-Andalosīīna*, s. *Ahlo'l-Andalos*, s. *Madīnato'l-Andalos*, sive simpliciter *·al-Andalos* dicebatur, sic quoque altera urbs ab incolis ·al-Qairowāni, nescio quando et quam ob causam, condita (quae enim fabulatur auctor ·al-Qirtāsi de 500 familiis quae ·Idrīsum comitati essent, solâ ejus auctoritate accipi non merentur), *Ádwa*, s. *Madīnato'l-Qarawīīna*, s. *Madīnat Ifrīqīja*, sive simpliciter *Ifrīqīja* appellabatur. More enim solito (cf. supra p. 90) urbs ·al-Qairowān saepius *Madīnat Ifrīqīja*, sive simpliciter *Ifrīqīja* vocabatur; v. e. g. Cl. Juynboll in annot. ad ·al-Marāçid s. v.

2. De privis principibus urbis ·al-Ándalos ante mortem Jaḥjae ·ibn Jaḥja, ·al-Bekrī et qui ipsius dictis utuntur, nihil tradunt. Hanc vero non eidem principi, qui in urbe ·Ifrīqīja (·al-Bekrī p. ١٢٥ Fās) regnabat, subjectam fuisse, jam sine diserto testimonio ·al-Ja'qūbīi fere certum videbatur, tum propter diversam incolarum originem et mutuum eorum odium internecinum, tum quia utraque etiam diu deinde privos suos magistratus habebat. Dynastia Dāwūdi ·ibn ·Idrīs, quam ·al-Ja'qūbī memorat, mox succubuit. Paullo enim post mortem Jaḥjae, principis ·Ifrīqījae, Berberum quendam, Ábdo'r-Razzāq, hanc sedem regiam occupasse ferunt. De principibus alterius urbis plura innotuerunt. Al-Bekrī tradit post mortem ·Idrīsi II[i] anno 213, regnasse Mohammedem ·ibn ·Idrīs, deinde Álīum ·ibn Mohammed, cujus successor erat Jaḥja ·ibn Jaḥja ·ibn Mohammed ·ibn ·Idrīs. ·Ibn Ádārī omittit Álīum ·ibn Mohammed, et nomini Jaḥjae ·ibn Jaḥja ·ibn Mohammed nomen Jaḥjae ·ibn

urbs magnifica, multorum agrorum culturâ insignis, et palatiis ornata. Regnat ibi Jaḫja̤ ·ibn Jaḫja̤ ·ibn ·Idrīs II[i]. In ripâ occidentali ejusdem fluvii jacet urbs, quae Madīna̱ Ahlo'l-Andalos (*urbs Hispanorum*) appellatur [1]. Haec sedes regia est Dāwūdi ·ibn ·Idrīs II[i], cui cum Jaḫja̤ ·ibn Jaḫja̤ perpetuae inimicitiae et bella sunt [2]. Fās autem, ut ajunt, omnium fluviorum terrae est maximus, cujus aquâ tria millia molarum moventur. Oritur hic fluvius e fontibus a meridie sitis, isque ut dicunt, neque augetur neque imminuitur unquam. Effunditur in fluvium Sabū, de quo supra egimus. Hic vero in mare fluit. In extremâ parte fluvii Fās urbs est . . . . , quam Berberi tenent e tribu Barqasāna̱; utraque fluvii ripa agris cultis eximiis, pagis, praediis et arvis ornata est [3].

1. Notum est urbem Fās antiquitus duabus urbibus constitisse, quarum utraque muro cincta erat, et quas Jūsof ·ibn Tāšfīn anno circiter 460 uno muro conjunxit (vid. *Hist. d. Berb.* II, 75). Altera appellabatur ·Adwato'l-Qarawīīna (*ripa Qairowānitarum*), et secundum ·al-Bekrīum ۱۱۵, ad *occidentem* ·Adwato'l-Andalosīīna (*ripa Hispanorum*), secundum ·al-·Idrīsīum I, 222, ad *meridiem* ejus erat sita. Fluvio separantur, qui *Rās ·al-Mā·* sive ·al-Mafrūs appellatur (vid. Gräberg de Hemzö, p. 47; *Histoire des Chérifs*, p. 233; Qazwīnī II, ۹۸), cujus fontes ad occidentem urbis Fās sunt (vid. ·al-Qirtās p. ۱۷, *Hist. des Chérifs* l. l.); ·al-Bekrīi igitur et ·al-·Idrīsīi descriptiones inter se consentiunt. Urbs Hispanorum sita est a septentrione urbis Qairowānitarum orientem versus (N. E.).

Pro الغربى ergo ·al Ja·qūbīo dicendum fuisset الشرقى; nomen

Dāwūdi ·ibn ʾIdrīs IIi. Terra inter hunc fluvium et Sabū regnatur ab Ḥamza ·ibn Dāwūd ·ibn ʾIdrīs IIi [1].

1. Textus ·al-Jaʿqūbii corruptus est, et nomen Lambārija ignotum. Si vero attendis eum describere terram inter regionem Ṭetūani (Qalʿa Çadīna) et Sabū, unus tantum fluvius regionem in duas partes dividens cogitari potest, nempe *Luccus*, qui aliis locis alio nomine appellabatur (v. ·al-Bekrī p. ١٢٩). Prior igitur terra, hoc sumto, comprehendat Ḥagar ·an-Nasr, Açīla, Ṭośūmmas[1]) cet., altera urbes Baçra, ·al-Aqlām, Korṭ et Māsina.

Huic tamen interpretationi obstat, ·al-Bekrī*um* et alios totam hanc regionem inter Tanga*m* (Tanger) et Sabū tribuere ·al-Qāsim*o* ·ibn ʾIdrīs IIi, cujus posteri deinde hanc terram sine dubio possidebant, eosdemque contra ditionem Dāwūdi collocare ad orientem Fāsi, quam ·al-Bekrī ١٢٤ appellat هوارة تاسلت, auctor vero ·al-Bayāni I, ٢١٩, هوارة تاملت[2]), atque hic deinde addit, ei assignatam esse terram ad orientem Fāsi, Miknāsa, Howāra et Çadīna. In ejus ditione sita erat urbs Ṭāzā (*Hist. d. Berb.* II, 565). Sumendum igitur est h. l. describi terram a meridie Gomārae ad fluvium Sabū, per quam mediam transit fluvius Warga, qui ergo ·al-Jaʿqūbii *Lamhārija* esse videtur.

Deinde intras urbem magnam, quae Madīna ʾIfrīqīja vocatur, sitam ad fluvium magnum, cujus nomen est Fās. Est

---

1) Sic nomen تَشُومّس ap. ·al-Bekrī*um* ١١٤, l. 8 pronunciavit de Slane in vers. ·al-Bekrii.

2) Nomine تاسلت s. تاملت intelligi planitiem تاملالت, de quâ vid. ·al-Bekrī p. ٨٨, putare quis posset, haec vero ad orientem Mūlūwiae jacet.

vocales ـَا et ـِي a Berberis saepius eodem modo esse pronunciatas, tanquam ê. Sic scribunt nomen metropolis Rostemidarum tam تاهرت, quam تيهرت, pronunciantes *Têhart*. In linguâ Arabo-Hispanorum idem obtinebat; vid. Dozy ad *Hist. Abbad.* II, p. 235, ann. 36. Pedro d'Alcala utramque vocalem reddit per ī.

De regione Malḫāç nihil certi statuere possum. Al-Bekrī (p. ١٣٢ l. 2) dicit familiae Banū 'Alī 'ibn 'Omar urbem fuisse, Banū 'Ausga vocatam. Itaque in mentem mihi venit urbs *Seusaon*, hujus regionis urbs primaria; vid. Leo African. ed. Elzevier. p. 431, Gräberg de Hemzö »*Specchio di Marocco*" p. 43. — Notandum vero est, paullo magis meridiem versus, inter fluvios, qui dicuntur *Radāt* (رداة, 'al-Bekrī, ١١١), *Luccus*, *Warga* (ib. ١١٢), et *Sabū*, ad fluvium *Sūsaq* sitam fuisse urbem, quam 'al-Bekrī مدينة يُجّاجين vocat nomine, quod sec. de Slane (ad vers. in *J. A.* 1859, I, 332) significat »la ville des pélérins"; cf. ibid. ١٣٩, 'al-Bayān I, ٢٢٥. Neque obstat, quominus conjiciamus hunc esse locum, quem peregrinatorum stationem (خانة) esse dicit 'al-Ja'qūbī, quod hoc sumto terrae 'Alīi 'ibn 'Omar amplior videretur ambitus. Constat enim, jam patrem ejus 'Omarem partes ditionis 'al-Qāsimi ('al-Habat) suo regno adjecisse. 'Alī autem, cui alterius patriarchae Jacobi instar filii erant duodecim et una filia, unus e potentissimis erat 'Idrīsidis ejus temporis; filia ejus 'Ātika uxor erat principis Fāsi, Jaḥjae 'ibn Jaḥja, quo principe regno deinde exuto, is hujus quoque urbis imperio paulisper potitus est ('al-Bekrī).

Hinc ad fluvium magnum Lamhārija (?) se extendit terra ampla, castellis et praediis referta, subjecta cuidam ex filiis

Prima autem regio hujus terrae, quam intras, vocatur Gomāra̱, ubi regnat ʿObaidollah ʾibn ʿOmar ʾibn ʾIdrīs. Hanc sequitur regnum ʿAlīi ʾibn ʿOmar ʾibn ʾIdrīs, quod appellatur Malha̱ā̧ç (refugium), quia in eo statio est, quo conveniunt peregrinatores ex Sūs ʾal-ʿAqça̧ et ex Tanga̱ (Tanger), ut simul peregrinationem sacram suscipiant. Tertia huic contigua regio terrae Banū ʿOmar ʾibn ʾIdrīs est magna et a nomine urbis primariae vocatur Qalʿa̱ Çadīna̱. Hujus princeps est Moha̱mmed ʾibn ʿOmar [1].

1. Quia ʾal-Bekrī (١٣٤) et ʾIbn ʿAdārī (I, ٢١٩), tradunt ʿOmaro ʾibn ʾIdrīs assignatam fuisse terram صنهاجة (الهبط) وغمارة, atque auctor ʾal-Qirtāsi (٢٨) et ʾIbn Ḱaldūn (*Hist. d. Berb.* II, 156, 145 seqq. et 568 seqq.), ejus ditionem fuisse T̈īqīsās et T̈arga̱ cum Bilād Çanhāga̱ et Gomāra̱, probabile jam est terram, ab ʾal-Jaʿqūbīo h. l. descriptam, esse eam, quam nunc ʾar-Rīf appellamus cum parte provinciae Maroqqanae ʾal-Habat. Ac sic res sese habet. Situs urbis regionis hujus terrae tertiae nota est ex ʾal-Bekrīo (p. ١٠٧). A meridie enim T̈etūani, parvo intervallo ab hac urbe incipit mons *Darqa̱*, qui deinde inclaruit prophetâ Ḫā-Mīm (+ 315) et habitatur a gente Maçmūdicâ, cujus urbs vocatur Çadīna̱, a nomine tribûs, quae ante eos montem tenuerat (cf. *Hist. d. Berb.* III, 196). Apparet ergo, Nostrum in describendis terris eâdem viâ, quâ hactenus, pergere nempe ab oriente ad occidentem. Prima autem terra, quam intras, regnum Na̱kūr egrediens, terra est tribûs Gomāra̱ (ʾal-Bekrī p. ١٠٠: ويجاور بلد نكور بلد غمارة), cujus urbs Bādis, s. Bādis Gomāra̱, hodie etiam *Velez de la Gomera* appellatur. Dubium igitur fere esse nequit quin nomen, in Cod. scriptum عمىرة, legendum sit غُمَيرة et significet Gomāra̱m. Constat enim

nomen fuisse :Îsa̧ et Âḫmedem illum, cujus cognomen ·al-Fāçil erat, fuisse filium 'Ibrāhīmi ·ibn Moḫammed. 'Ibn Ḱaldūn (*Hist. d. Berb.* II, 147) hunc errorem repetit, at, quum nomen :Îsa̧ in libris inveniret, hanc difficultatem solvit, *ficto* Âḫmedi Abū'l-Âiš filium eo nomine appellatum tribuendo (p. 148; cf. ·al-Bayān II, ٢٣٢ med.). Eâdem paginâ (147 l. 11) corrigendum est :Îsa̧ ·ibn Âḫmed ·ibn 'Ibrāhīm ·ibn Moḫammed, et l. 12 pro ·al-Qāsim scribendum Âḫmed; vid. ·al-Bekrī p. ١٣١; deinde p. 153 genealogia Ḫammūditarum corruptissima est. Statim vero efficere nequeo, utrum erret ·al-Bekrī, qui p. ١٣٢ dicit: „Moḫammed ·ibn 'Idrīs ·ibn :Omar, is qui appellatur 'Ibn Majjāla̱, cognominabatur Abū'l-Âiš; semper hic fidus erat socius ·an-Nāçiri Âbdo'r-Raḫmān"; — an potius 'Ibn Ḱaldūn et 'Ibn Âdārī. Prior l. l. p. 147 seq. filium 'Idrīsi ·ibn :Omar appellat Abū'l-Aiš ·ibn Maṫāla̱, quem dicit anno 338 filium suum Moḫammed in Hispaniam misisse, ut pacem deprecaretur. Is honorifice acceptus, mox nuntio de patris morte allato, a Ḱalīfâ successor patris designatus, in Africam rediit, ibique paternum dominium, jam ab :Îsa̧ Abū'l-Âiš, principe ex Banū Moḫammed, occupatum, recuperavit. 'Ibn Âdārī (II, ٢٢٧ seq. et ٢٣٢) filium 'Idrīsi ·ibn :Omar (genealogia corrupta est) tantum appellat Abū'l-Âiš, et de eo et de filio ejus Moḫammed eadem quae 'Ibn Ḱaldūn tradit. Paginâ vero ٢٣٤ hunc filium vocat Moḫammed ·ibn 'Idrīs. Ex ejus ergo opinione Abū'l-Âiši nomen proprium erat 'Idrīs. Moḫammed mortuus est anno 345 (ib. p. ٢٣٧).

Quum igitur trium illorum scriptorum relationes diversae tantum ejusdem traditionis sint recensiones, aliaque subsidia desiderentur, quibus dicta ·al-Bekrīi sub examen vocari possint, quam maxime dolendum est deperditum esse librum majorem :Obaidallāi, in quo totam horum Âlidarum genealogiam explicuit, et eorum regionem ac sedes regias descripsit. Sic nempe ait: وقد شرحنا ذلك فى الكتاب الكبير فى نسب آل ابى طالب الذى سميناه الكامل ومواضع بلدانهم ومنازلهم.

Vitium in textu edito ·al-Bekrii sustuli p. ١٩. l. 10, ubi pro عبيد الله restituendum est عبد الله. Ceterum quae leguntur p. ١٣٩: جنون، وحنون ابنا ابراهيم vitiosa esse opinor. Fortasse pro ابنا legendum est ابن, pro حنون, quod nomen apud scriptores occurrit (e. g. ap. ·al-Bekrīum p. ١١٤ l. 5), sed corruptum est ex جنون, hoc reponendum. Vertas: »princeps ille ex familiâ Banū Mohammed, qui in urbe Çakrato'n-Nasr habitabat, erat Gannūn [antea dominus urbis Aftas], Gannūn nempe, filius Ibrāhīmi", additur hoc, ut distinguatur a patruo ejus Gannūn, fratre Ibrāhīmi, cujus (ut statim deinde narratur, et aliunde notum est) proprium nomen erat ·al-Qāsim.

Quod ad reliquorum filiorum nomina attinet, ·Obaidallī neque memorat Obaidollam, neque Idrīsum, sed horum loco substituit Solaimānum.

Quae Ibn Adārī, auctor al-Qirtāsi et Ibn Kaldūn de ·Idrīsidis tradunt, maximam partem ex ·al-Bekrīo, vel ex iisdem fontibus, quibus ille usus est, hausta sunt, non vero semper accurate, ut ostendam. E. g. ·Ibn Adārī I, p. ٢١٩ l. 7 a f. duplicem committit errorem: 1° non Alī ·ibn Omar, sed frater ejus ·Obaidollah est avus Hammūditarum; 2° non Alī duxerat filiam Jahjae, sed Jahjae uxor, Ātika, erat filia Alii; p. ٢٢١ l. 9 a f. seq. pro ابن عمه dicendum erat عمه, et pro ابن عمى, ابن اخى. Eundem Hasan ·al-Haggām p. ٩٩ perperam appellat Hosain; hunc p. ١٩٣ l. 1 facit filium Alii, dum certissime pater ejus erat Mohammed ·ibno'l-Qāsim.

Quod in ·al-Qirtās p. ٥١ l. 6 legitur, vitium est probabiliter non auctori, sed librario imputandum (restitue: Ibrāhīm ·ibn Mohammed ·ibno'l-Qāsim); sed gravissime ipse auctor errat in eo, quod dicit p. ٥٣, filium et successorem ·al-Qāsimi Gannūn ·ibn Mohammed, appellatum fuisse Abū'l-Ais Ahmed, eumque ornatum fuisse epitheto *al-Fāçil*, quum constet filio ·al-Qāsimi

Ad p. 122.

ornatum fuisse epitheto *al-Fāçil*, quum constet filio al-Qāsimi

Arabem Moslimum terrae nondum subactae imperium non tantum acquisivisse, sed etiam deinde retinuisse. Hanc autem difficultatem tollit id quod ·al-Ja'qūbī dicit, incolas dicta de illâ origine principis Ḥimjariticâ minime credere, sed eum e medio suo oriundum esse contendere. Est igitur tantum novum specimen ejus quod saepe recurrit in historiâ Berberorum, nihil iis magis cordi esse quam memoriam originis sui Berberici dissimulare, eique substituere novam genealogiam Arabicam. De hac re ejusque causâ vid. de Slane in App. ad *Hist. d. Berb.* IV, 570 seq.

Historiolae illi fingendae principibus fortasse ansam dedit id quod tempore ·al-Walīdi factum esse fertur. Tunc enim ex incolis Nākūri mulieres captivae in Orientem abductae fuerant, quarum una mater erat 'Abdo'r-Raḥmāni, nepotis Hiśāmi ·ibn 'Abdo'l-Malik, qui huic cognationi evasionem ex imperio 'Abbāsidarum et salvum adventum in Hispaniam magnam partem debebat; vid. ·al-Bayān II, p. ۴۲, et 'Ibno'l-'Abbār in „*Notices sur quelques m. s. ar.*" a Cl. Dozyo editis, p. 53. Pellicibus nimirum Berbericis tempore 'Omaijadarum magnus erat honos; v. ·at-Tīgānī „Toḥfato'l-'Arūs" M. S. 530 f. 54 r. et v., ubi inter alia exstat epistola jussu Hiśāmi ·ibn 'Abdo'l-Malik, ut fertur, conscripta ad Africae praefectum, quâ jubetur mulieres aliquot Berbericas eligere et ad Kalīfam mittere: اما بعد فان امير المومنين لما راى ما كان يبعث به موسى بن نصير الى عبد الملك رحمه اراد مثله منك وعندك من الجوارى البربريات الخ. — Observandum est chronologiam, quam affert 'Ibn Kaldūn (*Hist. d. Berb.* II, 139 seqq.) esse prorsus falsam, et non tantum ipsam secum sed cum aliis etiam pugnare. Non enim anno 144, sed 244 (cf. Dozy *Recherches* II, 294) expeditio Normandorum obtinuit, et regnante quidem Sa'īd ·ibn 'Idrīs, urbis Nākūr conditore; annus ergo 188 annus esse nequit quo hic princeps mortuus est. Deinde filius Sa'īdi, Çāliḥ, regnabat tempore ·al-Ja'qūbīi· anno ergo 250 non obiit. Ac fieri nequit, eum per

16

1. Regni Nākūr fines describit ·al-Bekrī p. ٩٠; ·al-ʿIstakrī, in cujus libro nomen semper باكور scriptum offenditur, haec habet: » Nākūr in littore sita, est urbs magna, ampla et opulenta. Inde trajicitur ad Begānam (*Pechina*). Est urbs munita." ʿIbn Ḥauqal: » est urbs hucusque habitata, verum antea major erat quam nunc est, quod antiqui splendoris vestigia testantur. Portum habet idoneum in sinu peninsulae, quae ·al-Mazemma vocatur." Masāla ·ibn Ḥabbūs urbem anno 305 destruxit, deinde restaurata est. Al-ʿIdrīsīi tempore penitus evanuerat; vid. II, 9; quae ibi dicit de Būzqūr (Hartmann *Yûzcûr*) eam in Chronicis appellari Nākūr, probant ipsum situm loci ignorasse; ·al-Mazemma enim ab urbe non 20, sed tantum 5 M. distabat. Fortasse ·al-ʿIdrīsī duo loca inter se confundit; cf. ·al-Bayān I, p. ٢٠٩ et ·al-Bekrī p. ٩٥, ubi sermo est de loco ازقور.

Juxta confinium meridionale hujus regionis via tendebat regia, quae Tilimsāno Fāsum ducebat. Ad stationes enim Çā (صا ap. ʿIbn Ḥauqalem, صاع ap. ·al-Bekrīum et ·al-ʿIdrīsīum) et Tābrīdā terminari regionem Nākūr ·al-Bekrī docet.

2. Historia hujus familiae narratur ab ·al-Bekrīo, quem descripserunt ʿIbn ʿAdārī et ʿIbn Ḳaldūn. Is autem tantum memorat genealogiam principis Ḥimjariticam, cujus abavo ab ·al-Walīdo ·ibn ʿAbdo'l-Malik hanc terram assignatam esse docet. Huc vero pertinere existimo ea quae dicit ʿIbn Ḳaldūn (*Hist. d. Berb.* II, 135) » fieri non posse, ut alienigena, moribus et origine ab indigenis diversus, tribum sive regionem sibi subjiciat." Addere debuerat: » nisi sit ope fanatismi, vel odii contra familiam, sive populum dominantem." Utriusque enim generis sunt exempla ʿIdrīsīdarum, Fātimidarum, et duobus saeculis post, ʿAbdo'l-Mūmeni apud Masmūdas. Neutrum vero obtinuit quum Çāliḥ ·ibn Mançūr ·al-ʿAbdo'ç-Çāliḥ imperium Nākūrense acquireret; vix enim Arabes et Islamismus eo penetraverant. Res igitur unica et fere incredibilis hic facta esset,

من هاهنا مطماطة, i. e. »incolarum regni Nākūr vicini ab oriente sunt Matmāta", terra autem Banū Mohammed 'ibn Solaimān est ditio tribûs Matmātae; 4° nihil obstat quominus statuamus duo loca fuisse, appellata *Nomāleta* a gentis nomine quae ad tribum Zenāta pertinebat (v. 'al-Bekrī p. ١٣١, *Hist. d. Berb.* III, p. 186). Itaque licet lector, qui in margine Codicis 'al-Ja'qūbīi ad nomen urbis sequentis (فالوسن) adnotavit, sibi videri intelligi urbem Fās, non mecum fecerit, certo credo, regnum horum 'Alidarum non ultra flumen Isli se extendisse. Urbs quae sequitur فالوسن nomen accepit a gente Matmātae, Fālūsen (فلوسن; v. *Hist. d. Berb.* I, 246 l. 12).

XIV. NĀKŪR.

Is, qui hanc terram egreditur, intrat regnum principis Çālih 'ibn Sa'īd, quod per spatium itineris decem dierum se extendit. Regio praediis et castellis, pagis et habitationibus est insignis, et tam frumento quam pecoribus abundat[1]. Princeps se Himjariticae originis esse contendit, incolae vero affirmant eum ex eâdem quâ ipsi stirpe esse oriundum, nempe e tribu Berbericâ Nafza[2]. Sedes regia est urbs magna Nākūr, quae ad mare sita est. Hinc trajecerunt in Hispaniam nepos Hišāmi 'ibn 'Abdo'l-Malik 'ibn Marwān, aliique Marwānidae, 'Abbāsidas effugientes. Ultima urbs hujus regni in confinio [occidentali] vocatur Margāna (?), sita in monte, ad cujus pedem in vallibus praedia sunt a rivulis rigata.

tasse, tam e scriptis quam e traditione ore propagatâ, ea quae ipsi vera viderentur quam maxime elegerit, ejus tamen non ea est auctoritas, ut dicta ipsius praeferenda sint testimonio auctoris, qui res describit suae aetatis easque, ut vidimus, post diligentem et accuratam investigationem, omissis vanis historiolis quam simplicissime enarrat.

2. Urbs ·al-Ȧlawīn ʾIbn Ḥauqalis tempore adhuc pagus erat florens »ad rivulum a meridie affluentem sita, multisque pomariis praedita", et statio in viâ Ṫilimsāni versus urbem Ṫornānam [1]). Urbs illa bene distinguenda est ab alterâ urbe ejusdem nominis, quae ad orientem Ṫilimsāni unius diei intervallo, ad viam regiam quoque sita est, et quae dimidio saeculo post, regnante Jaʿlą ·ibn Moḫammed, oppidulum erat prosperum (v. ·al-Bekrī p. vi, et ʾIbn Ḥauqal). Hujus nomen (quod, quemadmodum nomen alterius urbis ·al-Ȧlawīn, ut quisque intelligit, post eversum ibidem Ȧlidarum imperium ei demum datum est) simul probat, eam quum res Banū Moḫammed ·ibn Solaimān prosperae erant, non solum *exstitisse*, sed quoque *floruisse*, quapropter conjicio hanc esse eam urbem, cujus nomen Berbericum, ·al-Jaʿqūbīo teste, significabat »urbem pulchram". Haec tamen non est nisi conjectura, quam ceterum nullis argumentis probare possum.

3. Est locus hujus nominis in viâ Ṫilimsāni ad urbem Fās, ultima nempe statio, antequam Fāsum pervenis (vid. ʾIbn Ḥauqal). Haec tamen ut a nostrâ diversa sit, necesse est. Nam 1° decem dierum iter ·al-Ȧlawīn ab eâ Nomāletą̄ distat; 2° via ad eam stationem per regnum Nākūr tendit, quod mox descripturus est auctor; ·al-Jaʿqūbī ergo hîc locutus fuisset de loco, de quo postea demum expositurus est, quod cum ipsius scribendi ratione minime est consentaneum; 3° ·al-Bekrī, ubi describit confinia orientalia regni Nākūr (p. ٩٠), dicit: يجاورهم

[1]) Ȧl-Bekrī (p. ١٢٣) intervallum inter duas eas urbes facit unius diei, nullâ statione intermediâ memoratâ.

duplici muro saxeo cincta, multisque castellis et palatiis ornata, et magno incolarum numero frequentata est. Sedem regiam ibi tenet Moḥammed ·ibno'l-Qāsim, unus e Banū Moḥammed ·ibn Solaimān. Circa urbem tribus Berberorum Miknāsa̱ et Sadīna̱ habitant [1]. Hinc iter pergit ad urbem ·al-ʻAlawīīn (ʻAlidarum), quae antea ʻAlidis e Banū Moḥammed ·ibn Solaimān paruit, ab iis vero derelicta, deinde occupata est a viro e filiis regis Zenātensis cujusdam, qui appellatur ʻAlī ·ibn Ḥāmid ·ibn Marḥūm Zenātensis [2]. Deinde via ducit primum ad urbem Nomāleṫa̱, ubi regnat Moḥammed ·ibn ʻAlī ·ibn Moḥammed ·ibn Solaimān [3], deinde ad alteram ejusdem familiae urbem Fālūsen appellatam, quae magna est et habitatur a gentibus Berberorum e tribubus Matmāta̱, Ṫarga̱, Ģazzūla̱, Çanhāga̱, ·Ingifa̱ (?) et ·Ingiza̱ (?).

1. De urbe Ṫilimsān conff. aliorum Geographorum dicta, imprimis ·al-Bekrīi. Quaestionem de nomine hujus loci tempore Romanorum, illustravit O. Mac Carthy (ad *Hist. d. Berb.* III, 333), probans urbem tunc appellatam fuisse *Pomaria.*

ʻAl-Jaʻqūbī saepius ab aliis auctoribus dissentit in iis, quae de ʻAlidis, Banū ·Idrīs et Banū Moḥammed ·ibn Solaimān tradit; sic e. g. ceteri ne memorant quidem filium Moḥammedis ·ibn Solaimān nomine ·al-Qāsim, contra Ṫilimsāni principem vocant ʻĪsa̱m ʻAbū'l-ʻAiš. Caveamus tamen ne quid in ·al-Jaʻqūbīi detrimentum ex his colligamus. Omnes enim, ·al-Bekrīo excepto, ita de harum familiarum imperio agunt, ut statim agnoscas eos scriptores confusas earum rerum notiones habuisse, et maximam partem ex ·al-Bekrīo hausisse. Hic autem duobus saeculis vixit post quam eorum regnum florebat, et licet for-

pagavit, tribumque Matmāta partim expulit. Leo Africanus (ed. Elzev. p. 507) terram, in quâ urbes Qal'a Howāra et Ma'skara jacent, *Beni Rasid regionem* vocat. Banū Rāšid autem tribus est Zenātensis. Attamen multae familiae tribûs Matmātae in hac regione inter tribus Zenātenses habitare pergebant (cf. 'al-Bekrī p. ٩.), unde factum est illos a nonnullis genealogiarum scriptoribus ad hanc tribum relatos esse (v. *Hist. d. Berb.* III, 188, imprimis p. 301 seq.). Urbe Afkān s. Fekkān anno 338 ab Ja'la 'ibn Mohammed 'Ifrenitâ conditâ in loco, ubi antea forum celebre tribûs Zenātae fuerat ('al-Bekrī p. ٧٩, et *Hist. d. Berb.* III, 213), urbium vicinarum incolae huc migrare coacti sunt, et hac opportunitate oppida quoque ab 'al-Ja'qūbīo laudata evanuisse videntur. Haec autem urbs sita est ad concursum trium fluviorum Wādī Hint, Wādī Sīra et Wādī Sī. *Wādī Sīra*, hodie Wādī Fekkān, ab 'Ibn Ḥauqale et 'al-'Idrīsīo Wādī'ç-Çafāçif appellata, e fonte fluit inter Ma'skaram et Jalal ('Ibn Ḥauqal et 'al-'Idrīsī I, p. 229; cf. 'al-Bekrī p. ٧٩ l. 6 a f.). Hic autem fluvius probe distinguatur a rivulo Sefçīf, s. Stafçef, qui parvo intervallo ab oriente urbis Tilimsān transit, et in Isser effunditur (v. de Slane Tab. Géogr. ad *Hist. d. Berb.* et 'al-Bekrī p. ٧٩ l. ult.). Nomen وادي الصفاصف „fluvius populorum albarum" variis fluminibus tribui potest, ac reverà datum est (v. Barth *Wanderungen* I, p. 497 ann. 171).

Fluvius *Sī*, cujus fontes ad magnam viam urbis Tilimsāni Fekkān versus, bidui intervallo a Fekkān siti sunt ('Ibn Ḥauqal et 'al-'Idrīsī), hodie Wādī Tenazza, s. Wādī Mehrīr vocatur (v. de Slane ad vers. 'al-Bekrīi ٧١). Fortasse *Wādī Hint* est is fluvius, qui nunc Wādī'l-Ḥammām appellatur.

Tilimsān, urbs magna, per totum 'al-Magrib celebrata,

nomen accepit a parvo fluvio qui in Mīnam effunditur (*Oued Hillil*).

XIII. ALTERA TERRA BANŪ MOHAMMED 'IBN SOLAIMĀN.

Ditione 'Ibn Masālae relictâ, intras in aliam terram 'Alidarum, qui Banū Mohammed 'ibn Solaimān vocantur, diversam a regione de quâ supra egimus, in quâ nempe urbs Madkara (Madgara) sita est. Sedes regni, de quo nunc dicendum, est urbs magna, Tamtilās vocata, cujus incolae sunt Berberi e variis tribubus, maximam vero partem pertinent ad tribum Matmāta, quae in multas gentes dividitur. Alia magna hujus regionis urbs est Aizrag (?), ubi nonnulli ex his 'Alidis habitant, cujusque incolae sunt Matmāta. Vir ex eâdem familiâ, dictus Abdollah, principatum tenet in urbe, cujus nomen Berbericum Arabice conversum significat *urbem pulchram* [1]. Hinc itur ad urbem Tilimsān.

1. De nullâ harum trium urbium quidquam aliunde mihi innotuit, duarum posteriorum ne nomina quidem restituere possum. Prima sine dubio nomen accepit a tribu تمطلاس, quam in hac regione habitare nos docet 'al-'Idrīsī (I, 234), et quae pertinere videtur ad Matmātam, licet 'Ibn Kaldūn (*Hist.d.Berb.* I, 246 seq.) hanc tribum magis orientem versus in montibus Tāhartensibus collocat (I, 246 seq.), et terram inter Tāhart et Tilimsān a gentibus ex Banū 'Ifren habitatam esse dicit (III, 199, 212 sq.). Reverâ tribus Banū 'Ifren se deinde magis versus orientem pro-

15 M. (DE SLANE ad vers. 'al-Bekrīi p. ٩٩, D'AVEZAC »*Études* cet." p. 85) distat. Legimus apud 'Ibn Ḱaldūn I, ١٨١ (vers. I, 281 seq.): ومن اشهرهم (هوارة) بالمغرب الاوسط اهل الجبل المطل على البطحاء [1]); quibus addit tradere nonnullos, Howāra*m* hanc terram demum occupasse postquam fractae erant vires tribûs Banī-'Ilūmī. Hoc falsum esse, jam ex eo apparet, quod 'al Bekrī (p. ٩٩ et ١٤٣) in hac regione familias Howāritas collocat. Quid si 'al-Ja'qūbī nos docet hic regnum Howāriticum fuisse? Eandem ob causam certum est, in sequentibus, ubi Qal'a Howāra a Moḥammed 'ibn 'Isḥāq dicitur esse *condita*, hoc verbum eodem modo ut saepius apud 'Ibn Ḱaldūn*um*, accipiendum esse, nempe *restaurandi* sensu. Quid igitur cum rerum naturâ magis consentaneum est, quam ut locus ille ita vocatus sit illo tempore, quo Howāritae hanc terram possidebant, i. e. tempore 'al-Ja'qūbīi? Ea urbs non videtur statio fuisse in magnâ viâ quae Fāso ducebat 'al-Masīla*m*; 'Ibn Ḥauqal*is* certe tempore haec ducebat a Ma'skara per Jalal ad 'al-Gozza*m*. Finis dynastiae Howāriticae (cui is locus sedes regia fuerat), qui simul cum Rostemidarum excidio incidisse videtur, effecit ut urbs languesceret et decresceret. Post tria demum saecula, quum Banū 'Ilūmī imperio privati erant et Howāritis paternae terrae dominium erat restitutum, a principe eorum in ruderibus veteris sedis regiae nova urbs aedificata est, quam SHAW adiit, et ubi antiquae, fortasse Romanae, structurae vestigia invenit. Solus quod scio indefessus ille et accuratâ observatione insignis itinerator terram inter Ma'skara*m* et Ṫāhar*tam* describit.

Altera urbs 'Ibn Masālae notior est, quippe quae ad supra memoratam magnam viam sita erat, inter Ma'skara*m*, a quâ 2 dies, et Śelif Banī Wātil, a quo *1* diem distat. Oppidulum

[1]) De البطحاء vid. DE SLANE *Tab. Geogr.* ad *Hist. d. Berb.* in v.

؛ علجسكس اقلهم غايلة وهم الحاجر بينهم وبين الافرنجة » Post Vascones, medii inter eos et urbes confiniorum, habitant Jacenses, quorum terra peninsulam a Franciâ sejungit. Hi minus quam omnes Hispaniae Christiani calamitatibus sunt obnoxii." Verba اقلهم غايلة reddita sunt in versione Persicâ: مردمانیٔ بك » homines victoriae."

Quae in hac Hispaniae descriptione Noster tradidit, paucis hic tantum explicui, quia praeter illas de Gondo observationes nihil fere ea continet, nisi urbium praecipuarum enumerationem et itinerarium impeditissimum. De invasione Seviliae a Normandis fuse egit Fraehn. Quae dicit ·al-Ja'qūbī de principibus Guadalajarae, aliunde illustrare nequeo. De mirâ ejus opinione mare Atlanticum conjunctum esse cum Ponto Euxino, egi in Introductione.

XII. TERRA 'IBN MASĀLA͟E HOWĀRITAE.

Urbem Tāhart et regnum Rostemidarum egressus, venis ad regnum Howāritae, cujus nomen est 'Ibn Masāl͟a, qui 'Ibāçitarum sectae addictus est, auctoritatem vero 'Ibn Aflah͟i non agnoscit, imo bellum ei cum illo est. Urbs, ubi sedem habet, vocatur ·al-Gabal [1], unde dimidiae partis diei iter ducit ad urbem Jalal (*Ilel*), quae prope mare sita in mediis pagis, praediis et arvis, frumento arboribusque abundat.

1. Verisimillimum est hanc urbem non diversam esse ab urbe, quam Geographi posteriores vocant Qal'a͟ Howāra͟, sive Tāsqadālt (تاسقدالت, ·al-Bekrī p. ٦٩ et *Hist. d. Berb.* III, 374), hodiernum *Calâh*, quae a Mostagānim c.ª 27 M., et a Ma'skara͟

traits ed. a Cl. Dozyo p. 46), in hac urbe collocatus erat Çond Palaestinae. — Non contemnendae sunt hae ·al-Ja'qūbīi observationes de Çondorum per urbes Hispaniae divisione, praecipue quum nos doceat, quibus partibus singularum harum urbium incolae fuerint compositae; quarum rerum notitia, ut notum est, non parum conducit ad antiquam Arabicae dominationis historiam bene intelligendam, turbas nimirum illas quae oriebantur ex odio inveterato, quod inter tribus Ma'additas et Jamanidas in Hispaniâ quoque non interruptum est, quin novo saepe ardore rursus exarsit. — Nomine ·al-Awāçim confinia intelliguntur regni Byzantini.

3. Veterum *Ocsonoba*, s. *Ossonoba*, in cujus loco ad Tagum paullo supra *Faro*, hodie jacet pagus *Estoy* (v. Dozy *Recherches* II, p. 277 ann. 4). Nomen hujus urbis ab Arabibus varie scribitur: اكسونبة , اكشونبة , احسونبة , اخشينبة et اخشنبة , ac saepissime corrupte pro ي invenitur ب.

4. Ab hujus viri nomine urbs Wādī'l-Hagāra appellari videtur *Madīnato'l-Farag* (مدينة الفرج), quod occurrit e. g. in ·al Bayān II, p. ٧٥ et ١٨٤ . In praecedentibus Tolaitala sita esse dicitur ad fluvium دوير ; ut quisque novit sita est ad *Tagum*.

5. Docuit me carissimus praeceptor Cl. Dozy, Geographos Arabes nomine الجاسقس (ut ap. ·al-Ja'qūbī*um*), علجسكس (ut ap. ·al-Içtakrī*um* et Ibn Hauqal*em*), s. الشاكسة (ut ap. Ibn Adārī*um* II, ٣٠٢) designare fortes et invictos incolas urbis Çāqa (*Jaca*, ap. ·al-Idrīsī*um* جاقة). Ibn Hauqal de iis dicit p. 21: وهم جيل من الانكبرد „sunt gens Longobarda"; et p. 59: بلاد علجشكش (sic) وهى بلاد حرب من النصارى , „terra Algaskas, ubi bellum continuum cum Christianis geritur." Al-Istakrī insuper habet p. 23: والذين يتلون البسكونس بين (من .Cod) ثغور الاندلس — وبينهم قوم من النصارى يقال لهم

una e maximis est urbium in Hispaniae confiniis sitarum, ad fluvium Ăbroh (*Ebro*). Ad orientem ejus jacet urbs Ṫotīla̲ (*Tudela*), e regione gentis Christianae, quae ·al-Baskons (*Vascones*) vocatur. Inde septentrionem versus iter facis Waŝqa̲m (*Huesca*), quae urbs opposita est genti Francorum, ·al-Çāsqas (*Jacenses*)[5] vocatae. Ad meridiem Saraqoçṭa̲e est urbs Tartūŝa̲ (*Tortosa*), ad fluvium qui descendit a Saraqoçṭa̲. Ibi est extremum confinium Hispaniae a latere orientali, e regione Francorum. Hinc occidentem versus pergens, intras Balansia̲m (*Valencia*), quae est regio ampla, magnifica, habitata a tribubus Berbericis, quae imperio ·Omaijadarum se non subjecerunt. Partem ejus, quae ·as-Ṡaqr vocatur, magnus percurrit fluvius. Inde via redit ad Ṫodmīr, regionem, unde viator iter ingressus erat. Haec igitur peninsulae Hispaniae et urbium ejus est descriptio.

1. Vocabulum quum mihi suspectum esset, conjeceram legere الخليج. Deinde vero in opere Medico Ṫoh̲fat̲o'l-Moṫawassil M. S. Leyd. 331 f. ١٩v, v. percurrendo, mihi apparuit vocabulum لجّ pl. لجج in prosâ quoque oratione significare *mare altum*, oppositum *mari littorali*: وافضل الحوت البحرى الصخرى وهو الذى يتولّد بين الصخور ويتلوه الشطّى وهو الذى يتولّد فى شطوط البحر وبصاد هناك ويتلوه اللجّى وهو الذى يتكوّن فى اللجج وبصاد هناك ايضا. Alterum exemplum est apud ·al-·Idrīsīum, vers. I, 309 ann. l. 2 a f. وصارت لجة. Golius idem jam videtur observasse.

2. Secundum ·Ibn Adārīum II, ٣٣, et ·Ibno'l-Ăbbār (in *Ex-*

versus pergens, primum ingrederis urbem Labla (*Niebla*), quam Arabes jam expugnarunt tempore primae invasionis duce Tāriq, Maulā Mūsae ·ibn Noçair Lākmitae; deinde Bāgam (*Beja*), quae eâdem opportunitate capta est; ·al-'Is-būnam (*Lisbona*) porro, urbem maritimam, et 'Ohsūnbam[3], etiam ad mare sitam. Haec est pars occidentalis peninsulae Hispaniae, quam alluit mare quod junctum est cum mari ·al-Kazar (*Pons Euxinus*).

Ab oriente 'Ohsūnbae et ab occidente Qortobae sita est Mārida ad fluvium magnum, e regione 'terrae Christianorum (·as-Šark), quorum gens in peninsulâ (Hispaniae) habitat, quae ·al-Çalāliqa (*Gallicii*) vocatur. Inter eam et Qortobam est intervallum quatuor dierum. Ex urbe Qortoba orientem versus via ducit ad urbem Çaijān (*Jaen*), quam habitat Çond regionum Qinnisrīn et ·al-Awāçim. Hic constat ex Arabibus e variis tribubus Ma'additis et Jamanidis. Ex Çaijān septentrionem versus pergit iter ad urbem Tolaitalam (*Toledo*), quae est urbs magna, omnium Hispaniae urbium munitissima. Incolae sunt mixta turba, constans Arabibus, Berberis et maulis, imperioque 'Omaijadarum se opponunt. Flumen magnum, cui adjacet, appellatur Dowair (*Dúero*). Ad orientem Tolaitalae sita est urbs Wādī'l-Hagāra (*Guadalajara*), ubi principatum tenet familia Manīli (?) ·ibn Farag Çanhāgitae[4], qui ibi praeërat olim et 'Omaijadas dominos agnoscebat, quo facto liberi ejus et posteri ad nostram usque aetatem hanc urbem tenent. Inde Saraqoçtam (*Saragossa*) iter ducit, quae

ciunt mari [1] trajiciendo, quo facto appellit viator in provinciam T̈odmīri (*Murcia*), quae est regio ampla, agrorumque culturâ insignis, duas continens urbes, alteram 'al-'Askar, alteram Lūrqa̱ vocatam, quarum utraque possidet Minbar. Hac terrâ relictâ, procedit ad urbem Qortoba̱*m*, quam habitat 'Omaijadarum princeps, quorsum qui tendit, iter sex dierum facit per pagos continuos, praedia, prata, valles, rivulos, fontes et arva. Priusquam vero is, qui eo ex regione T̈odmīri proficiscitur Qortoba̱*m* pervenit, intrat urbem inde bidui iter distantem, quae 'Ilbīra̱ (*Elvira*) vocatur. Hujus urbis incolae sunt nepotes eorum, qui e Çond*o* Damasceno hanc peninsulam intrarunt. Moçaritae sunt, quorum major pars ad Qaisitas pertinet, ceteri vero ex variis Arabum tribubus, incertâ genealogiâ, originem ducunt. Ab occidente 'Ilbīra̱e jacet Raija̱ (Aršidūna̱), urbs habitata a Çond*o* Jordanis, qui omnes sunt Jamanidae e variis tribubus. Hinc occidentem versus via ducit ad urbem Ṡadūna̱ (Sidonia i. e. Qalsāna̱), quae sedes est Çond*i* urbis H̱imç (*Emessa*), maximam partem Jamanidis constantis, quibus pauci se adjunxerunt e tribu Nizār [2]. Ad occidentem Ṡadūna̱e jacet urbs 'al-Çazīra̱, cujus incolae sunt Berberi et pauci Arabes mixtae originis. Hinc etiam occidentem versus venis ad urbem 'Isbīlija̱ (*Sevilia*), quae sita est ad magnum fluvium, flumen Qortoba̱e dictum. Hanc urbem Normandi ('al-Magūs), qui *Russi* vocantur, expugnarunt anno 229, ejus opes diripuerunt et incenderunt, incolasque captivos fecerunt vel interfecerunt. Semper occidentem

mis inde Islamismi temporibus, maximam partem in littora Tilimsāni migravit (ut 'Ibn Kaldūn I, ١٢٥ ait: اشهرهم قبيلة بساحل تلمسان, quocum cf. 'al-Bekrī ١٣٣), et hinc occidentem (cf. infra ad Nākūr), et orientem versus (cf. 'Ibn Kaldūn I, ١٢٩, ubi gens ex eâ tribu dicitur habitare prope urbem Brešk) se propagavit. 'Ibn Kaldūn semel tantum (I, ١١٥) scribit نفزة, alibi semper نفزاوة.

2. Vid. 'al-Bekrī p. ٩٩. 'Ibn Sa'īd (ap. Abū'l-Fedām p. ٩٥) et 'Ibn Kaldūn montem vocant كزولة, s. جبل كزول. Nomen accepit a tribu Ģazzūla (جزولة, s. كزولة), qui sunt *Gaetuli* Veterum. Observatio 'al-Ja'qūbīi montes *Deren*, *Ģazzūla* et *Aurās* unum idemque montium jugum esse, jam nihil novi continet. Alii Geographi contendunt Atlantem continuari ad Barq*am*, eumque cohaerere cum monte Moqattam. 'Ibn Hauqal saepius repetit, unam esse magnam montium et arenarum catenam, quae littus Sinense cum extremo Africae occidentalis promontorio jungit.

XI. HISPANIA.

Is, qui iter facere velit ex Africâ in peninsulam Hispaniae, 'al-Qairowāno proficiscitur Tūnis*um*, urbem maritimam, ut supra expositum est, et hinc juxta littus semper navigans, neque altum mare petens, itinere maritimo decem dierum pervenit ad locum, *Tenes* vocatum, e regione Hispaniae situm. Qui vero in Hispaniam proficiscentes, iter terrestre praeferunt, 'al-Qairowāno abeunt Tāhart*am*, quae urbs quatridui iter a Tenes distat. Porro dies et nox suffi-

'al-Bekrīum in littorum descriptione saepius errasse, et situs portûs Qaçr-'al-Falūs mihi ignotus esset (cf. 'al-Bekrī p. ٧٩ et ٨١), eundem ac Marsą Farūk existimaveram. Docuit vero me deinde DE SLANE ad vers. 'al-Bekrīi *Marsąm Ain Farrūg* situm esse inter Arzew et Mostaganim (*Port aux Poules*). Est igitur locus plane diversus.

„Per mediam viam ab urbe Tāhart ad mare transit fluvius Šelif, cujus ripae pagis et praediis ornatae sunt. Fluvius exundat eodem modo ac Nilus Aegypti, et in terrâ sic rigatâ serunt herbam dictam *'al-Oçfor* (quae tingendo inservit), linum, sesamum aliaque. Hinc Šelif procedit ad montem Anqabaq (?), deinde postquam terram tribûs Nafza percurrit, in mare effunditur [1]. — Aquam Tāhartensibus suppeditant fontes et rivuli, partim ex Çaharā' oriundi, partim e monte meridionali, qui Ǵazzūl appellatur. Terra hujus montis frumentum non fert, cujus colendi conatus omnes hucusque irritos reddidit ventus aut frigus. Mons ille, qui se extendit ad Sūs, a Sūsensibus vocatur *Deren*, Tāhartenses vero eum *Ǵazzūl*, et 'az-Zābi incolae *Aurās* appellant" [2].

1. De hujus fluvii exundatione cf. 'Ibn Sa'īd ap. Abū'l-Fedām p. ٩٩, et locum SHAWii, quem ad h. l. citat REINAUD. Mons, quem transit Šelif, videtur esse mons *Madijūną*, ad quem se extendebat ditio tribûs Magrāwą (cf. *Hist. d. Berb.* III, 227, et ibid. ann. 4), quare is quoque mons Magrāwą appellatur (*Leo Africanus* ed. ELZEVIER. p. 528). Nafzą ea est tribus, quae olim in *terrâ Nafzāwą* habitabat, sed jam a pri-

parva, quia incolae Šîʿitae erant (لوجود التشيع فى اهلها, ut ait ·ad-Dimašqî f. 164 r., et ·al-Bekrî p. ٧٥ l. 1). — At ·al-ʿIrâq apud ·al-Jaʿqûbî*um* minime designat incunabula schismatismi. Longe abest, ut quidquam diceret in ejus terrae detrimentum, quam summis ipse in hoc libro laudibus praedicavit, et ut paradisum terrestrem omniumque terrarum optimam celebravit: „cujus temperies semper est aequabilis, cujus solum praestantissimum, cujus aquae limpidae et dulces, cujus arbores frondosae ac fructus praeclari, cujusque agri feraces sunt; cui abundantia est omnium rerum jucundissimarum commodarumque, et quâcum nulla alia terra, bona licet, comparari potest" (f. 3 et 4).

Quid igitur, si hoc nomine Ṫâhart ornatur. Nullae profecto laudes magis eximiae ipsi excogitari poterant.

2. Secundum ·al-Bekrî*um* duplex via a Ṫâhart mare versus ducebat, altera per vallem fluvii Riû (tridui iter, v. p. ١٤٣) ad urbem ·al-Gozza̱ (p. ٦٦ et ٧٥), altera juxta fluvium Mînâs ad urbem Ṡelif Banî Wâtil, quae in loco sita est, ubi Mînâs et Ṡelif confluunt, et hinc ad ·al-Gozza̱*m*. Hoc autem est oppidum ad fluvium Ṡelif, parvo intervallo distans occidentem versus a Sûq ʾIbrâhîm, „probabiliter in regione Mâzûna̱e, inter hanc urbem et flumen" (DE SLANE ad vers. ·al-Bekrî*i* in *J. A.* 1859 I, p. 115 ann.), idque vocatur ab ·al-Bekrî*o* p. ٦٦ ساحل تاهرت, quod DE SLANE recte explicat „un entrepôt de commerce qui a des communications avec la mer" (l. l. I, 120). Inter Mâzûna̱*m* et portum Farûḱ (مرسى فروخ s., حوص) intervallum est 6 M. (v. ·al-ʾIdrîsî I, 248, et de orthographiâ Abû'l Fedâ*m* p. ١٢٤, qui locus ex ·al-Jaʿqûbî*o* est descriptus). Hodie portus hicce, teste SHAW*io* vocatur *Teddert*. Jacet ad orientem promontorii *Ivy*, 4 M. inde. Portus egregius, cui oppidulum habitatum adjacet, naves ab Euro defendit. In catalogo portuum apud ·al-Bekrî*um* memoratur مرسى عين فروج, quem, quum scirem

terrae, jacuisse in loco hodierni *Tagdemt*, ostendunt haec Ibn Kal-dūni verba (I, ١٥٤): فشارعوا فى بناء مدينة تاهرت فى سفح جبل كزول السياج على تلول منداس واختطوها على وادى ميناس المنبعث من عيون القبلة ويمر بها وبالبطحاء الى ان يصب فى وادى شلف; et haec urbs vocabatur Tāhart 'al-Ǵadīda (v. *Hist. d. Berb.* I, 220 l. ult.), et Tāhart 'as-Sofla (Abū'l-Fedā p. ١٣٩). Confirmant haec etiam meam loci 'al-Içtakrīi (p. 20) explicationem, et rursus ibi dictis corroborantur; sequentia nempe is tradit: واما باكور (ناكور .l) وجزيرة بنى رعى (مزغنى .l) فى مدن وقرى كثيرة قريبة من تاهرت الاعلى ومدينة (in Cod. bis) كورة تاهرت واسمها تاهرت وهى مدينة كبيرة واسعة الزروع والثمار والمياه والبرية وبها الاباضية وهم الغالبون عليها ۞; i. e. »Nākūr et Ǵazīra Banī Mazganna (*Algeria*), ad quae pertinent multa oppida et pagi, in viciniâ jacent Tāhartae 'al-A'la (*superioris*) et urbis, quae est metropolis agri Tāhartensis, et quae vocatur Tāhart. Haec est urbs magna, arvis et pomariis abundans, regione campestri et aquâ instructa. Habitant in eâ 'Ibāçitae, qui ibi imperium tenent."

Haec urbs primaria agri Tāhartensis, Tāhart nova, s. Tāhart inferior, s. κατ' ἐξοχήν Tāhart vocata, ornabatur cognomine magnifico 'Irāq 'al-Magrib. Assentiri enim nequeo Cl.° Reinaudio, ad locum 'al-Azīzīi (allatum ab Abū'l-Fedā p. ١٢٤), qui partim ex 'al-Ja'qūbīo desumtus videtur, haec observanti: »Dans les premiers siècles de l'Islamisme, Tahart — devint le siège et le boulevard des sectes hétérodoxes: *voilà pourquoi cette ville fut surnommée l'Irac du Magreb*: en effet, c'est de l'Irac, c'est à dire de Koufa et de Bassora, que sortirent les principales sectes musulmanes." Tāhart igitur si Qūfa 'al-Magrib, s. Baçra 'al-Magrib cognominata fuisset, et praecederet quidquam de schismatico incolarum charactere, explicatio vera videretur. Eodem enim modo Nafta, urbs Qastīlijae, vocabatur *Qūfa*

byle p. 15 ann.), et Leo Africanus (ed. Elzevir. p. 524) diserte dicit: „Tegdemt Arabibus idem atque nobis *antiquum* significat", certum jam videbatur *Tāhart* 'al-Qadīm*am* deinde, omissâ primâ parte, Berbericâ formâ Tāqdīmt esse appellatam (v. Reinaud ad vers. *Abū'l-Fedā*e p. 175 ann. 1, et d'Avezac „*Études* cet." p. 152). Attamen falsum est, nomen Tagdemt (sive hoc a Romano *Gadaum*, sive a Berberico تاقدمت, quod, ut 'al-Bekrī p. ٦٨ contendit, *tympanum* significat, derivandum sit), cum voc. *Ar.* قديمة quidquam commune habere. Videamus quid de Tāhart tradant Arabes. Docet 'al-Bekrī p. ٦٧, Tāhart 'al-Qadīm*am* vocatum esse castellum, quod 5 M. ad orientem urbis Rostemidarum situm erat, et quod a nomine incolarum etiam appellabatur *Hiçn Berqegāna*. Pergit: 'Abdo'r-Rahmān*um* hîc primum novam urbem condere incepisse, deinde vero ab accolis impeditum, urbis Tāhart*ae*, i. e. Tāhart*ae* 'as-Sofla (*inferioris*), vel Tāhart*ae* 'al-Ǵadīd*ae* (*novae*) fundamenta jecisse. His deinde addit testimonium 'al-Warrāqi (ib. p. ٦٨), Berberos ob formam urbis quadratam hanc vocasse Tāqdīmt (i. e. *tympanum quadratum*). Tāhart 'al-Qadīma esse nomen *castelli Berqegāna*, saepius diserte addit auctor 'al-Bayāni (I, ١٥٤, ١٦٥ et ٢٠٩), ex quibus locis simul colligimus, hunc locum urbi Tāhart arcis instar fuisse, quod confirmatur ab 'Ibn Hauqale et 'al-'Idrīsīo, dicentibus, Tāhart 'al-Qadīm*am* sitam fuisse in vertice monticuli (على قنة جبل قليل العلو), et muro cinctam fuisse. Idem tradit auctor 'al-Azīzīi (ap. Abū'l-Fedā*m* p. ١٢٤): تاهرت القديمة هى تاهرت عبد الخالق [1] وبينها وبين تاهرت الجديدة مرحلة وهى (الجديدة nempe) السخ — ومدينة تاهرت الاولة على جبل متوسط. Ab alterâ parte urbem Rostemidarum, caput

---

[1]) Quis 'Abdo'l-Kāliq sit ignoro; cf. 'al-Bekrī p. ١٥٤ l. 8.

mortuus esse fertur, dubio non videtur obnoxius. Ceteros principes solus 'Ibn 'Adārī memorat. Verum observandum, verba 'al-Bekrīi: وتعاقب مملكة تاهرت بنو ميمون وبنو اخويه عبد الرحمن واسماعيل بن الرستمية, parum nos movere ut 'Ibn 'Adārīo fidem prorsus habeamus. In hujus enim serie, omnes principes *Aflaḥi* sunt posteri.

'Abdo'r-Raḥmāno 'ibn Rostem, praeter filium 'Abdo'l-Wahhāb, erat filia nomine اروى, quam duxit Midrār, princeps Sigilmāsae (v. 'al-Bekrī p. ١٥٠).

Urbs Tāhart, cujus incolae mixtae originis sunt, est magna et magnifica, et vocatur 'Irāq 'al-Magrib. Narravit mihi Abū Ma'bid 'Abdo'r-Raḥmān 'ibn Mohammed 'ibn Maimūn 'ibn 'Abdo'l-Wahhāb 'ibn 'Abdo'r-Raḥmān 'ibn Rostem Tāhartensis de hac urbe his verbis: „Tāhart" dicebat „est urbs magna, agrorum culturâ insignis. Jacet in mediis montibus et vallibus, planitie caret [1]. A mari distat tridui iter, ducens per terram aequalem, in quâ hîc illìc reperiuntur paludes salsae." Portus Tāhartae, qui castello munitus est, nomen gerit Marsā Farūk [2].

1. Geographi Arabes loquuntur de duabus urbibus, quarum altera Tāhart vetus (القديمة), altera Tāhart nova (الجديدة), vocatur. Jam diu constat alteram respondere hodierno *Tagdemt*, alteram urbi *Tiaret*. Quia vero notum est, Berberos nominibus Arabicis feminini generis, quae in suam linguam recipiunt, addere litteram t, tam ab initio quam a fine (v. de Slane ad *Hist. d. Berb.* IV, 504 et Hanoteau *Essai de grammaire Ka-*

c. Quae si ita sint, simul inde sequitur annum, quo ejus successor mortuus sit, annum 205 esse non posse. Sed videamus de anno 250, quae est lectio Codicis. Anno 240 Aflah̲ ·ibn ʿAbdoʾl-Wahhāb certo adhuc regnabat. Legimus enim apud ·al-Belādorī*um* p. 274: وكان محمد بن الاغلب بن ابرٰهيم ابن الاغلب احدث فى سنة ٢٣٩ مدينة بقرب تاهرت سماها العباسية ايضا فاخربها افلح بن عبد الوهاب الاباضى وكتب الى الاموى صاحب الاندلس يعلمه ذلك تقرّبا اليه به فبعث اليه الاموى مائة الف درهم; cf. Noël des Vergers p. 112, *Hist. d. Berb.* I, 419 ann. (Particula ايضا ibi referenda est ad ea, quae ·al-Belādorī supra dixerat de ·al-ʿAbbāsīja̲ ab ʿOmar ·ibn H̲afç conditâ (v. supra ad Tobna̲*m* p. 85 seq.). Locus est maximi pretii, quum nobis ostendat relationes jam tunc exstitisse inter Hispaniae imperatores et principes Magribinos (cf. ·al-Bayān II, p. ٩٠ et ٩٨).

Aflah̲ est cognomen, significans *hominem, cujus labium inferius fissum est*. Verum nomen successoris ʿAbdoʾl-Wahhābi erat Maimūn, ut hinc apparet. Filium enim et successorem ʿAbdoʾl-Wahhābi alii Aflah̲, alii Maimūn nuncupant. Secundum ·Ibn ʿAdārī*um* et ·al-Jaʿqūbī*um* porro filius Aflah̲*i* patrium regnum adeptus est, et ·al-Bekrī dicit, post mortem Maimūni hujus filium thronum tenuisse. Aflah̲*i* denique filius et successor Moh̲ammed appellabatur, et e loco ·al-Jaʿqūbī*i*, ubi dicit, se descriptionem Tāhart*ae* accepisse ab Abū Maʿbid*o* ʿAbdoʾr-Rah̲mān ·ibn Moh̲ammed ·ibn ʿAbdoʾl-Wahhāb, novimus filii Maimūni nomen fuisse Moh̲ammed. — Secundum ·al-Bekrī*um* et ·Ibn Kaldūn*um* hic princeps titulum Kalīfa̲e assumsit.

d. De regno Abū Bekr*i* (Moh̲ammed?) nihil inveni, hoc vero quatuor annos certo non excessit. Sed Abūʾl-Jaqtān Moh̲ammed regnavit tempore ·al-Jaʿqūbī*i*. Annus 281, quo

'Ibn Ḱaldūn quodammodo hoc confirmare videtur his verbis p. ١٣٩: عبد الرحمان) كان من موالى العرب).

Bahrām fortasse pertinebat ad eos Ḱawārig, qui post proelium Nahrāwānense, refugium in monte Nafūsa (v. supra p. 56) quaesiverunt. Hinc enim nepotem ejus, 'Abdo'*r*-Rahmān*um* prodire videmus cum 'Imām*o* 'Ibāçitarum Abū'l-Ḱattāb 'Abdo'l-A'la 'ibno'*s*-Samh 'al-Ma'āfirī anno *141*, ad urbes Tripolin et 'al-Qairowān*um* expugnandas. 'Abdo'*r*-Rahmān*um* ab anno *141* ad *144* in urbe 'al-Qairowān regnasse, deinde vero, Abū'l-Ḱattāb*o* victo et caeso, metu exercitûs 'Ibno'l-As'at*i* Tāhart*am* aufugisse, notum est. Post mortem Abū'l-Ḱattābi 'Imāmatus 'Ibāçitarum ei mandatus est. — De genealogiâ 'al-Bekrī*i*, qui Bahrām*i* genus derivat a rege Persarum Sābūr Dū'l-Aktāf, nescio fere quid dicam. Pariter atque genealogia, quâ Rostemidarum origo ad ducem Persarum Rostem refertur, ea etiam ficta esse videtur ab aulico quodam, cui rei nomen patris 'Abdo'*r*-Rahmān*i* quam facillime ansam praebebat.

b. Successor 'Abdo'r-Rahmāni, quem 'Ibn 'Adārī vocat عبد الوارث, a ceteris omnibus vocatur 'Abdo'l-Wahhāb. Hic in chronicis bis memoratur: anno *171*, quum princeps Rūh 'ibn Hātim pacem cum eo fecit ('Ibn Ḱaldūn in vers. Noël des Vergers p. *71*, et 'a*n*-Nowairī in App. ad *Hist. d. Berb.* I, 387, et ib. I, 224), et anno 196, quum Abū'l-'Abbās 'ibn 'Ibrāhīm 'Aglabida totam ditionem Tripolitanam ei cedere coactus erat, ipsâ tantum urbe exceptâ (Noël des Verg. p. 93 seq., *Hist. d. Berb.* I, 243, 277 et 493 ann.).

Necesse igitur est, mortis ejus annum, qui occurrit apud 'Ibn 'Adārī*um* esse falsum. Ab alterâ vero parte nihil nos impedit, quominus sumamus verum esse id quod dicit, 'Abdo'l-Wahhābi regnum durasse 40 annos. Itaque propono lectionem Codicis اربعين retinere, et pro ٨١ legere ٢٠١ -

rum oppidum jam erat (وهى — صغيرة فيها حمام وسوق وهى على نهر شلف).

X. ȚĀHARȚ.

Ambitus agri Țāharțensis amplus est. Regnat ibi familia Rosțemidarum, Persicae originis. Ȧbdo'r-Rahmān ·ibn Rosțem Persa Africae praefuerat, hujusque liberi, ·Ibāçitarum sectae addicti, Țāharțam occupaverant, ibique ·Ibāçitarum non solum hujus terrae, sed totius ·al-Magribi principes facti erant. Princeps hodie regnans appellatur Mohammed ·ibn Aflah ·ibn Ȧbdo'l-Wahhāb ·ibn Ȧbdo'r-Rahmān ·ibn Rostem[1].

1. Ope ·al-Bekrīi, ·Ibn Kaldūni, ·al-Ja'qūbīi et ·al-Belādorīi, conabor corrigere et illustrare seriem principum hujus dynastiae, quae occurrit in ·al-Bayāno'l-Mogrib I, p. ٢٠٣ seq.:

a. Omnes in eo consentiunt patri Ȧbdo'r-Rahmāni nomen fuisse Rosțem. De Slane (*Hist. d. Berb.* I, 242 ann.) excipit ·al-Bekrīum, sed sine causâ; quod enim legitur apud hunc p. ٦٧ „Ȧbdo'r-Rahmān ·ibn Ȧbdo'l-Wahhāb ·ibn Rostem", evidenter vitium scribae est, pro quo restituendum est, Ȧbdo'l-Wahhāb ·ibn Ȧbdo'r-Rahmān ·ibn Rostem (cf. p. ٦٨ et ١٥٠).

·Ibn Kaldūn (I, ١٣٩ et ١٥٣) hunc Rostem eundem esse censet atque Rosțem illustrem illum Persarum ducem, qui in pugnâ Qādisījae periit. Haec vero opinio nullâ refutatione indiget. Majorem fidem mereri videtur id quod contendit ·al-Bekrī, et ·Ibn Ȧdārī repetit, avum Ȧbdo'r-Rahmāni appellatum fuisse Bahrām, cumque Kalīfae ·Otmān Maulam fuisse.

gravissimus ·al-Bayāni I, ١٩٧, ubi de expeditione Abū'l-Qāsimi, filii ·Obaidallae, agitur. Verba sunt: فسار الى باغاية ثم الى كتامة وتقدم الى جبل (Sālāt prope ·al-Masīlam) فيه بنو برزال وبنو مكلاده (l. مكلاتة. Sec. *Hist. d. Berb.* II, 527, coll. III, 211 بنو كملان.) وتوجه الى مدغرة ثم الى سوق ابراهيم. Hic locus simul orthographiam nominis ·al-Ja'qūbīi illustrat. Usitatissimâ enim in nominibus Africanis permutatione litterarum غ, ق et گ (exempla dedit Barth »*Reisen*" I, p. 539 ann.), pro مدغرة (cf. ·al-Bekrī p. ٧٥; vulgo scribitur مطغرة) ·al-Ja'qūbī scripsit مدكرة, quod in Codice nostro leviter corruptum, primum scribitur مدكرة, deinde مدكوة. *Madgara* autem est nomen tribûs, partis Banū Fāten (v. *Hist. d. Berb.* I, 236 seq.), qui totam hanc regionem ad flumen Ṡelif sitam tenebat (v. ·al-Bekrī p. ٦٩, ٧٥ et cf. p. ١٤٢). — Mihi ergo Miljāna videtur locus fuisse tribûs Madgarae, more solito *tribûs* nomine saepe nuncupatus. Quaestionem dirimendam viris doctis commendo.

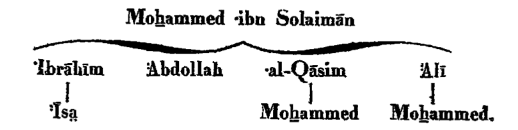
3. Situs urbis ·al-Ḱaçrā· ad fluvium Ṡelif notus est (v. de Slane ad vers. ·al-Bekrīi p. ٦١). Inde via ducit ad pagum magnum Banū Wārīfen, ad concursum fluvii Foddae et Ṡelifi situm (v. de Slane ad vers. ·al-Bekrīi p. ٦٩). Hinc unius diei iter (ut ·al-'Idrīsī ait (vers. I, 230): مرحلة لطيفة في جبال وعرة وشواهق متصلة) ducit ad urbem Ťenes (v. ·al-Bekrī ٦١, ٦٩ et 'Ibn Ḥauqal). A Ťenes iter bidui per oppidulum Ťāganna (·al-Bekrī p. ٦٦, ·al-'Idrīsī I, 229 et 'Ibn Ḥauqal), ad urbem Sūq 'Ibrāhīm pergit. Haec urbs, quae nomen habere videtur ab 'Ibrāhīmo, filio Mohammedis ·ibn Solaimān, tempore ·al-Ja'qūbīi jam decrescere coepit. Postquam enim anno 262 Ťenes erat condita, 400 familiae ex incolis Sūq 'Ibrāhīmi eo habitatum migrarunt (·al-Bekrī p. ٦٢). 'Ibn Ḥauqalis aetate par-

cesse est, aliquid cum Fātimidis commune esse potuit, quorum dynastia anno 296 demum regnare coepit. Deinde, dum de ʿĪsa, filio Mohammedis ʿibn Solaimān, nihil innotuit, constat ʿĪsam Abū'l-ʿAis Arešqūli habitasse. Hic vero, quia jam ante Fātimidicae dynastiae initium etiam mortuus erat, perspicuum est, ʿIbn Kaldūnum historiam hujus familiae non bene perspectam habuisse. Ipsius ergo auctoritatem vix admittere possum in ceteris quoque quae minus improbabilia videntur; nimirum, quod, praeter Jahjam, ʿIbrāhīmo ʿibn ʿĪsa Abū'l-ʿAis duos insuper tribuit filios, ʿIbrāhīm et ʿIdrīs, et quod ʿIbrāhīmo, filio Mohammedis ʿibn Solaimān, praeter ʿĪsam, duos filios nominat, Mohammed et Solaimān.

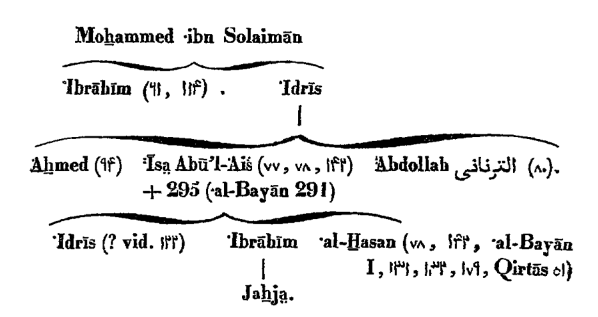
ʿObaidallī brevis est in hac familiâ memorandâ. Hos Mohammedis ʿibn Solaimān filios enumerat: ʿAbdollah, Ahmed, ʿIdrīs, ʿĪsa, ʿIbrāhīm, ʿal-Hasan, ʿal-Hosain, Hamza, Solaimān et Alī; addit tantummodo ʿAbdollam, Ahmedem, ʿal-Hasanum, et ʿIdrīsum posteros habuisse (f. 7 v., 8 r. et 20 r.).

2. Verbis ʿal-Jaʿqūbīi cum dictis ʿIbn Hauqalis, ʿal-ʿIdrīsīi et ʿal-Bekrīi collatis, jam statim suspicamur, Nostrum nomine مليكة designare urbem Miljānam, quae inter ʿal-Kaçrām et Sūq Kirām sita, ab utrâque unum diem distat. Praeter illam enim ad viam inter haec loca nulla alia urbs primaria nobis cognita est, neque admitti potest hanc urbem conditam a Romanis in loco adeo opportuno, sitam quippe ad viam magnam et ad flumen Selif (cf. Barth p. 58), Arabum tempore fuisse derelictam. Imo eos hujus loci gravitatem optime perspexisse, apparet exinde, quod Zīrī ʿibn Manād hanc urbem munivit ibique filium suum Bolokkīn cum praesidio collocavit, ut has regiones in potestatem suam redigeret, cui consilio ea urbs sane aptissima erat; toti enim terrae circumjacenti dominatur (v. ʿal-Bekrī p. ٦٩, coll. ٩١, et *H. d. Berb.* II, p. 6). — Urbem apud ʿal-Jaʿqūbīum obviam reverâ ad viam magnam fuisse sitam, confirmat locus

1. Genealogiam hujus familiae ·al-Ja'qūbī sic tradit:



Sic eam exhibet ·al-Bekrī:



Perperam de Slane ad *Hist. d. Berb.* III, 555 textum emendare jubet. Apud ·al-Bekrī*um* p. ٧٨ l. 5, inserendum est ادريس بن post عيسى بن; l. 10 in voc. عيسى بن ابى العيش delendum est بن. Turbata sunt, quae de hac familiâ tradit 'Ibn Kaldūn (v. App. ad *Hist. d. Berb.* II, 570 seq.). Legi*tur* e. g. p. 570 l. 17 »Ibrahîm, fils de celui-ci" (i. e. ·al-Hasani ·ibn 'Abī'l-'Aiš), ubi legendum erat »de celui-là" (i. e. 'Īsąe 'Abī'l-'Aiš); porro l. 15 legitur »Eïça, fils de Mohammed, reçut en partage Archgoul et s'attacha aux Fatémides." Posterior pars horum verborum ostendit quodammodo, quâ ratione de priore judicandum sit. Quomodo enim Mohammedi*s* ·ibn Solaimān filio, quem certe ante annum 250 jam inter mortuos fuisse ne-

locum 'at-Tīgānīi in *J. A.* 1853, I, 590, regionem dictam esse ab urbe, quia 'at-Tīgānī eam vocet مدينة متيجة, ut e supra dictis apparet, minus verum est.

3. Genealogiam hujus familiae exhibet Cod. Leyd. supra memoratus N. 686, f. 39 r. et 40 r., ubi haec leguntur: ابو علي محمد ابن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن امير المومنين علي بن ابي طالب. Auctor affirmat familiam Abī Alīi Mohammed degere in Mattīga, posteros vero fratris ejus, Abū'l-Hosain Mohammed, habitare in urbe 'al-Qairowān in vico باب الربيع. Abū Alīo filii erant quatuor: Ahmed, Alī, 'al-Hosain et Abū Ġa'far Mohammed.

IX. TERRA BANŪ MOHAMMED 'IBN SOLAIMĀN.

Hinc [iter faciens occidentem versus] ad terram venis pagis et arvis abundantem, in quâ multa sunt oppida et castella. Principatum ibi tenent Alidae, nempe Banū Mohammed 'ibn Solaimān 'ibn Abdollah 'ibno'l-Hasan 'ibno'l-Hasan 'ibn Alī 'ibn 'abī Tālib [1], inter quos ager ita divisus est, ut singuli oppidum munitum cum terrâ circumjacenti possideant, et qui tot sunt numero, ut regio ab eorum nomine dicta sit. Prima urbs, quae regionem intranti se offert, est Madkara [2], deinde 'al-Kaçrā'. Postrema urbs, prope confinium hujus terrae, est Sūq 'Ibrāhīm, urbs celeberrima, non multum a littore distans, ubi ex eâdem familiâ regnat 'Īsa 'ibn 'Ibrāhīm 'ibn Mohammed 'ibn Solaimān [3].

râçid et ·al-Mośtarik) سوق كُرّان. Quae lectio praeferenda sit, nescio; observandum tamen lectionem ʻIdrîsîanam prae reliquis eo se commendare, quod non longe ab hac terrâ (secundum ·al-Bekrîum p. ٦٦, coll. p. ٩٣) sedes est gentis Berberorum كزناية. Est castellum antiquum ad fluvium Śelif, per quod ·al-Jaʻqūbîi tempore ducebat via, quae, ubi a via Ṫâharṫensi in statione Ṫâmgilṫ deflectebat, ad Maṫṫîgam pergebat; postquam vero quinquaginta annis post Âśîr erat condita, viâ, quae per hanc urbem et per ·al-Madîjam (المدية, s. لمدية, v. *Hist. d. Berb.* II, 6), eodem ducebat, plerumque utebantur (v. ·al-Bekrî p. ٦٥). Quod autem dixi castellum statio primaria mansit inter urbem Miljânam, a quâ illud 1 diei spatium distabat, et urbem Âśîr. Huc tendebatur aut per Sûq Howâra (·al-Bekrî p. ٦٠), aut per Rîgam, et per aliam stationem, quam ʻIbn Ḥauqal رطل مازجة, et ·al-ʻIdrîsî (I, 231) ماورغة (Cod. A. ماورعة) vocat. Haec addidi, ut appareat, opinionem Quatremèrei, putantis hunc locum non differre ab حصن موزية apud ·al-Bekrîum (v. p. ١٤٣ coll. *N. et E.* XII, p. 595, et n. 8 ad ·al-Marâçid III, ٣٠), omni fundamento carere. Haec enim est statio in viâ, quae Hâzo ducit ·al-Masîlam.

2. Urbs primaria hujus regionis (·al-Ġazâʼir enim demum a Zîrî ·ibn Manâd est condita) vocabatur Qazrûna (قزرونة, s. اقْزَرُّنة) et secundum notam analogiam Ṫauzari, Nafzâwae et Arbae quoque *Urbs Maṫṫîgae* appellabatur; v. ·al-Bekrî p. ٦٥ et ٧٩. In posteriore loco corrupta sunt verba وهى اقزرنة متيجة. Versionem enim de Slanei nemo facile probabit: „et qui est [voisine de] Cazrouna Mittidja". Suspicor legendum esse واقزرنة هى متيجة, et haec verba deinde in margine esse ponenda ad lin. 9.

Qazrûna hodie vocatur *Blîda* (v. de Slane Tab. Geogr. ad *Hist. d. Berb.* in voc. *Metîdja*). Quod Rousseau observat ad

eundem 'al-Bekrīum p. ۱۴۳ . Is quidem locum ad occidentem Äizmāmae collocat, manifestum vero hoc est vitium. Ipsius enim intervallo ab urbe Äšīr situs Tāmgilti in viâ Tāhartensi satis definitur. Apparet igitur tria nomina تامغلت, ابن جرتيل et ابن ماجبر unum eundemque significare locum, eum nempe qui hodie *Moudjebeur* vocatur, prope fluvium Šelif, unum diem distantem a ruderibus urbis Äšīr, quae anno 1850 adiit Berbrugger (v. Ann. ad *Hist. d. Berb. II*, p. 491).

Ex his situs urbis Hāz accuratius simul definiri potest. Haec enim secundum 'Ibn Ḥauqal 2, secundum 'al-'Idrīsīum 1 diem ab 'al-Masīla distat, in viâ Tāhartensi, dum inter Ḥāz et Äšīr iter bidui, inter eam et 'Ibn Ǵartīl unius diei iter est. Necesse igitur est situm hujus urbis non multum remotum fuisse a loco urbis, hodie florentissimae, *Bou-Sada*.

VIII. MATTĪǴA.

Tridui iter a castello 'Ibn Ǵartīl mare versus ducit ad terram Mattīgae. Via transit castellum 'Ibn Kirām [1], cujus incolae non ut praecedentis loci haeretici sunt, sed orthodoxi. Ager circumjacens frumenti est ferax. Mattīga regio est ampla et multa oppida et castella continet. Terra agriculturae praecipue frumenti idonea est [2]. Principes hujus regionis sunt 'Alidae, nempe Banū Mohammed 'ibn Ǵa'far [3].

1. Hic locus vocatur ab 'al-Bekrīo (p. ٦٠-٦١) سوق كرام, ab 'Ibn Ḥauqale, سوق كراز, ab 'al-'Idrīsīo (I, 231) سوق كرناية (Jaubert كرنانة, Cod. A. كرنابه), a Jāqūt ('al-Ma-

4. Ex his confirmatur opinio ʾIbn Ḥazmi et ʾIbn Ḳaldūni (*Hist. d. Berb.* I, 255, 292 et 298 seqq.), Zowāwam esse partem Ketāmae. Nam si a سمكان oriundi essent, ad Berberos-Botr pertinerent.

VII. TERRA TRIBUS BANŪ DEMMER.

Ab occidente terrae Hāz se extendit ampla regio tribûs Zenātensis, Banū Demmer, qui omnes haeretici sunt. Princeps eorum est Moçādif ʾibn Çartīl, qui habitat locum, unius diei iter distantem ab urbe Hāz, cujus incolae multos agros et pecudes possident [1].

1. Dubitari nequit, quin locus significetur, qui unum diem distat ab urbe Hāz occidentem versus, in magnâ viâ, quae ex urbe ʾal-Masīlâ ducit Tahartam. ʾIbn Ḥauqal eum ʾ*Ibn Çartīl* vocat, et sic locum describit: قرية كبيرة كثيرة الزرع والمياه وشربهم من عيون — وسكانها زناتة. In itinerario ʾal-ʾIdrīsīi (vers. I, 235), quod quam maxime cum ʾIbn Ḥauqale convenit, iisdem plane verbis (nisi quod ibi pro والمياه legitur عذبة المياه) ita describitur pagus ابن ماجبر, (Cod. A, ماجبر), ac ponitur in eàdem viâ, eodem unius diei intervallo, quo ʾIbn Çartīl, ad orientem stationis ايزمامة, adeo ut constet locum ʾIbn Ḥauqalis ابن جرتيل, ab illo non differre. ʾIbn Ḥauqal autem longiore itinere nempe trium dierum Hāzum demum pervenit per urbem Ȧsīr, quae ab Hāz 2, ab ʾIbn Çartīl 1 diem distat. Similiter 50 M. secundum ʾal-Bekrīum p. ٦٩ ab Ȧsīr distat تامغلت, s. تامغيلت, quae in eâdem via Tāhartensi (cf. ʾal-Bayān I, ١٩٩), eàdem ab ايزمامة distantiâ sita est, et quae item habitatur a Banū Demmer, se-

ductus est, pro altero Solaimān substituens ·al-Ḥasan; ·al-Bekrī (p. ٩٥) illum prorsus omisit, isque praeterea fallitur ubi dicit eos originem trahere ab ·al-Ḥasano, filio Ḱalīfae ·Alīi. Restitui genealogiam ex Cod. Leyd. N. 686 [1]), f. 63 v., 99 r. et 114 v. De filiis ·al-Ḥasani haec ibi traduntur: قال ابن ابى جعفر ولد الحسن بن سليمان بن سليمان بخراسان وطبرستان ولهم بالمغرب عدد. Al-Bekrī l. l. sex ejus filios enumerat: Ḥamza, ·Abdollah, ·Ibrāhīm, ·Aḥmed, Moḥammed et ·al-Qāsim, quibus omnibus (ut addit) posteri erant (وكلهم اعقب). Abū'l-Ḥasan ·Obaidallī praeterea loquitur de nepote ·al-Ḥasani: حيدرة بن ناصر ابن الحسن بن سليمان بن سليمان كان من الرّس من ولده بالمغرب يعرف بالفاطمى.

3. In ·Ibn Ḥauqalis et ·al-·Idrīsīi Codicibus (v. I, 233) perperam legitur هاز. Al-Ja·qūbī distantiam inter hanc urbem et ·Arbam recte statuit 3 dierum; unius enim diei iter ·Arbam ab ·al-Masīla separat, et hinc ad Hāz bidui iter est. Quod nomen incolarum Hāzi attinet, qui in Cod. ·al-Ja·qūbīi dicuntur بنو دربدان, ·al-Bekrī p. ١٤٣ (cf. ·al-Bayān I, ٢٠٣) eos vocat بنو يرناتن; sed verisimile est neque eum, neque ·al-Ja·qūbīum recte scripsisse. Legendum est بنو يرنيان, quae tribus pars est tribûs Zenātae, quaeque cognata est tribui Magrāwa; v. *Hist. d. Berb.* III, 280. Haec conjectura confirmatur ex eo quod vir ille, qui acerrime in Magrāwam semper saeviit, volo Zīrīum ·ibn Manād, conditorem urbis ·Asīr (c^a. annum 324), etiam urbem Hāz excidio delevit; cf. ·al-Bekrī l. l. cum *Hist. d. Berb.* II, p. 5 seqq. — ·Ibn Ḥauqalis tempore nomen tantum supererat. Sic ait: وكانت قرية عظيمة فخربت وهى فى وقتنا هذا مفازة فيها ماء عيون مسجونة.

---

1) Hoc codice continetur liber تهذيب الانساب conscriptus ab ·Abū'l-Ḥasan Moḥ. ·ibn ·abī Ǵa·far, dictus etiam *·Obaidallī*, sec.° 4° H. florente (vid. *Dozyi* Catal. II, p. 186).

Descripsit hanc regionem ·al-Bekrī l. l. De magnâ palude salsâ, quae *Sibka ·al-Hoçna* dicitur, egit Daumas „*le Sahara Algérien*" p. 99 seq. Hodie Hoçna quoque regioni Tobnae annumeratur (vid. de Slane *Tab. Géogr.* voc. Hodna).

—

VI. TERRA BANŪ'L-HASAN 'IBN SOLAIMĀN.

Provincia ·az·Zābi relictâ, is qui occidentem petit, postquam peragravit regionem, quam tenent Banū Barzāl [1], familia ex Banū Demmer, gente tribûs Zenāta, intrat in aliam, cujus princeps est ·al-Hasan ·ibn Solaimān ·ibn Solaimān ·ibno 'l-Hosain ·ibn Ali ·ibno'l-Hosain ·ibn Ali ·ibn ·abī Tālib [2]. Quae terra appellatur Hāz a nomine urbis primariae, quae tridui iter distat a terrâ Adna [3]. Incolae hujus urbis sunt familiae ex priscis Berberis oriundae e tribu Zenāta, quae Banū Jarniān vocantur. Reliquae hujus terrae urbes tenentur partim a Berberis Çanhāga, partim a Berberis Zowāwâ, qui ·al-Berānis appellantur [4]. Terra ibi est bene culta, frumento ac pecoribus abundans.

1. Habitabant Banū Barzāl montem Sālāt, qui est ad meridiem ·al-Masīlae, ac terram inter Sālāt et ·al-Masīlam. Post ·al-Ja'qūbīi aetatem magnas ii in historiâ partes egerunt; primum auxiliati sunt Abū Jazīdo contra ·al-Qāim, Kalīfam e dynastiâ Fatimidarum ordine secundum; deinde 'Omaijadarum socii bellum acerrime gesserunt adversus 'Idrīsitas (v. *Hist. d. Berb.* III, 186, 203, 210 et 291, et 'Ibn Hauqal p. 31).

2. Al-Ja'qūbī genealogiam hujus familiae describens in errorem

3. 'Ibn Ḱaldūn (*Hist. d. Berb.* III, p. 186, 187 et 291) memorat gentem, quam صغيان, صنغار, صمعار, s. صقيان appellat, quos vero ad *Banū Demmer* refert. Attamen, ut opinor, eandem gentem intelligit, atque 'al-Ja'qūbī nomine سمعان. Situs urbis Ágae definire nequeo; certum tamen videtur eam prope confinia provinciae 'az-Zāb esse collocandam, vicinam igitur esse ditioni Banū Demmer. Hinc fortasse explicanda sunt quae 'Ibn Ḱaldūn de hujus gentis origine dicit.

4. Hic locus 'al-Ja'qūbīī, collatus cum alio, qui mox sequitur, dubia tollit, quae hucusque supererant de situ urbis *Erbae*, quam 'an-Nowairī (in App. ad *Hist. d. Berb.* I, 322), dicit fuisse tempore 'Oqbae 'ibn Nāfi' primariam 'az-Zābi urbem, ubi rex sedem habebat, et quo conveniebant principes 'az-Zābi. Circa eam 360 pagi jacebant, opulenti omnes. Haec auctor 'al-Marāçidi repetivit. 'Ibn Ḱaldūn vero de eâdem re scribens loquitur de urbe *Adna*, ideoque jam minime probabiles videntur conjecturae Shawii et Carbettii (q. v. in *Tab. Géogr.* Slaneanâ); 'al-Ja'qūbī autem ita agit primum de urbe Árba, deinde de regione Ádna, ut dubium superesse non possit, quin eundem locum intellexerit. Atque sic reverâ se res habet. Ádna, hodie *Ḥoçna* (الحصنة v. e. g. *Hist. d. Berb.* III, 125), est nomen regionis, cujus urbs *Árba* vocata, saepissime *urbs Ádnae* s. *Ádna* appellabatur, quemadmodum Ṫauzar *urbs Qastīlijae*, s. *Qastīlija*, et Biśśara *urbs Nafzāvae* nominatur [1]). Árbam anno 324 devastavit 'Alī 'ibn Ḥamdūn, cognomine 'Ibno'l-Ándalosī, idem qui 'al Masīlam condidit (v. 'al-Bekrī p. ١٤٤).

Sic e. g. gloriatur 'al-'Abbās, filius Aḥmedis 'ibn Tūlūn, post pugnam anno 266 contra 'Ibno'l-Aglab: فينا انا الليث والصمصامة الذكر ('al-Maqrīzī ed. Būl. I. ٣٢٠).

[1]) De significatione vocis '*al-madīna*, v. Dozy *Recherches* 2e ed. I, p. 312 et 322.

berorum gentes, Banū Zāndāg, Koraiza (?), et Sādīna (?) [1]. Ex hac urbe iter ducit ad castella Bargalas (?), Tolma (?) et Ḳaizūr (?), ubi degunt familiae e tribu Banū Tamīm et e Banū Sa'd, qui Banū'ç-Çomçāma vocantur [2], quorum nonnullos 'Ibno'l-Aglab, quum se ei opponerent, cepit et carceri inclusit. Incolae urbis Aga (?), quae in monte aedificata est, contra 'Ibno'l-Aglab similiter rebellarunt. Hujus autem rebellionis auctores erant gentes e tribu Howāra, quae Banū Sa'mān [3] et Banū Wargīl (?) vocantur. Ultima urbs provinciae 'az-Zāb est Arba [4]. Hic terminatur regnum Aglabidarum, neque ulterius imperium Abbāsidarum unquam se extendit.

1. Urbs *Maqqara* 'Ibn Ḥauqal*is* aetate jam ita imminuta erat ut *stationis* (منزل) nomine tantum digna censeretur (cf. 'al-Bekrī p. ٥١, 'al-'Idrīsī I, 241, et de Slane *J. A.* 1859, I, p. 65 ann.). Tribus Banū Zandāg (زنداج s. زنداك) est gens Magrāwae, quae est pars tribûs Zenātae (v. 'Ibn Ḳaldūn II, ٩). Hoc nomen in MSS. saepissime corrumpitur. Apud 'Ibn Ḥauqal*em*, p. 32 legitur زنداج; apud al-Bekrī*um* p. ٥٠ زبرج, et p. ١٣٤ زنراج; apud 'al-'Idrīsī*um* I, 232 رنداج.

2. Ad hos pertinebat sine dubio 'Ismā'īl 'ibno'ç Çomçāma, qui anno 217 copias Motī'i fugavit ('al-Bayān I, ٩٨). Ii, de quibus loquitur 'al-Ja'qūbī, fuerunt Naçr 'ibno'ç-Çomçāma, cubicularius (Ḥāgib) principis 'Ibrāhīmi, quem cum fratribus et cognatis 'Ibrāhīm anno 277 atrocissimo modo necavit (v. 'al-Bayān I, ١١٤ et ١١٥, et 'an-Nowairī in App. ad *H. d. Berb.* I. 428) [1].

[1]) Nomen Banū'ç-Çomçāma est honorificum, significans »filios gladii."

extendebat a monte Aurās ad mare, et ab occidente Satīf ad Bonam usque, totam igitur fere Mauritaniam Sitifensem occupaverat. Quum Abū 'Abdollah in urbe 'al-Qairowān biennio post in hujus tribûs conditionem inquireret, ei respondebatur: „eam esse numero et robore omnium Berberorum validissimam, omniumque subactu difficillimam" ('al-Warrāq, in 'al-Bayān I, p. ۱۱۹). Terra eorum erat feracissima, multosque montes continebat, qui seditiosis tutum asylum praebebant. Ipsi Abū 'Abdollae dixerunt se sponte suâ, non vi coactos imperium principis Aglabidae tolerare (v. *Hist. d. Berb.* II, 510). Quod tamen mera arrogantia erat. In urbibus enim Satīf, Mīla, Bilizma, Niqā'ūs, Bāgāja et Tobna praesidia collocata erant e veteranis, nepotibus veterum expugnatorum, qui terrorem Berberis ita injiciebant, ut, postquam multi partes Abū 'Abdollae jam amplexi erant, bellum ab harum urbium praefectis paratum tantum fere sufficeret ut ad obedientiam redirent (*Hist. d. Berb.* II, 512). Postquam vero 'Ibrāhīm veteranorum animos crudelitate et fere insaniâ a se abalienaverat, tribus Ketāma libertatis studiosissima, nunc duce idoneo nacta, in dies audacior fiebat, videns principem ipsis acriter resistere non posse. Deinde duobus viris qui soli principatum vacillantem sustinere potuissent, Abū'l-Abbās, 'Ibrāhīmi filio, et hujus filio 'al-Ahwal, parricidae manu sublatis, urbes singulas deinceps sine magno labore expugnaverunt et anno 296 dynastia Fatimidarum imperiumque tribûs Ketāmae fundatum erat. — De hac tribu videantur *Hist. d. Berb.* I, 291 seqq., 'Ibn Hauqal in *J. A.* 1842, I, p. 241 et 247 seq., et 'al-'Idrīsī I, 246 seq.

In regione 'al-Maqqarae praeter multa castella munita, urbs magna est Maqqara dicta, cujus incolae sunt Arabes e tribu Banū Cabba et barbari; circa eam habitant tres Ber-

superfuerit, decennio post (anno 378) penitus eversum est ab 'al-Mançūr 'ibn Bologgīn (v. 'al-Bekrī p. ٩٣ seq., et *Hist. d. Berb.* II, 14 ann.). Deinde restaurata est, et 'al-Bekrīi et 'al-'Idrīsīi aetate quodammodo rursus florebat.

2. Portus *Ǵīgil* 11 M. a Mīla distat (v. D'AVEZAC »*Etudes cet.*" p. 58). — '*Iskīda*[1]) est Veterum *Russicade*, hodie *Philippeville*. Post Mīlae destructionem, portus fiebat urbis Qosantīnae, et ad hunc diem mansit. Reliquorum trium portuum nomina mutata esse videntur; fortasse loca illa portus esse desierunt. Danhāga est nomen partis tribûs Ketāmae. Idem nomen recurrit in provinciâ Maroqqanâ, الهبط.

3. Nomen hujus praefecti erat 'Alī 'ibn Ḥafç (non Ǵa'far, ut exstat in *Hist. d. Berb.* II, 516 l. 3 a f.), cognominatus 'Ibn 'Aslūga, qui simul cum fratre suo Ḥabīb mortuus est occasione, quâ Satīf ab Abū 'Abdollah obsidione claudebatur (v. 'an-Nowairī V. 5. 12, et *Hist. d. Berb.* II, 511 et 516; coll. 'al-Bekrī p. v٩). De urbe Satīf haec tradit 'al-'Içtakrī, p. 21: وشطيف (sic) مدينة كبيرة بين تاهرت وبين القيروان وهى خصبة جدًّا وبها كورة تشتمل على قرى كثيرة وعمارة متصلة وسكانه كتامه قبيلة من البربر بهم ظهر عبيد الله المتغلب وكان ابو عبد الله المحتسب الداعى الى عبيد الله مقيمًا بينهم حتى يمهد له امره; cf. p. 23: واما كتامه فاوطانها فى ناحية شطيف, quo significatur mons 'Ikgān (cf. 'al-'Idrīsī I, 246). Ditio nempe hujus tribus potentissimae, quae per dimidiam imperii Moslimici partem imperium deinde protulit, 'al-Ja'qūbīi tempore se

[1]) Ap. DE SLANE Ind. Géogr. »Sikda ou Skîkda à 12 M. de Constantine"; *Hist. d. Berb.* I, 291, Text. Ar. I, ١٨٨, أسيكدة; DAPPER *Naauwkeurige beschrijving der Africaansche gewesten*, p. 287, سُكِيكْد; 'al-Bekrī p. ٩٣, مرسى سقدة.

Mīla urbs magna et magnifica est, quae celebris et munita hucusque semper sui juris fuit nec unquam [Arabum] praefectum habuit. Castellum possidet e regione castelli, quod (nomine 'Ibno'l-Aglabi) tenet vir e tribu Solaim, cui nomen Mūsa 'ibno'l-'Abbās 'ibn 'Abdo'ç-Çamad [1]. Haec urbs non multum distat a littore, et quinque portibus instructa est, Çīgil, Qal'a Kattāb, 'Iskīda, Māber (?) et Mersa Danhāga [2]. Mīlae regio est montosa, ubique culta, multisque arborum fructiferarum plantationibus et fontibus insignis. — Deinde ad regionem Zābicam pertinet urbs Satīf, ubi familia e tribu Asad 'ibn Kozaima 'Ibno'l-Aglabi nomine principatum tenet [3].

1. Discimus ex 'an-Nowairio (V. 5. 12), incolas Mīlae fuisse Arabes e tribu Rabī'a, quorum princeps erat Hasan 'ibn Ahmed. — Praefectus Aglabida Mūsa, (v. 'Ibn Kaldūn in vers. Noël des Vergers p. 147 et *Hist. d. Berb.* II, 515), periit jussu Abū 'Abdollae urbe Mīlâ proditione captâ, quâ occasione ipsius filius, 'Ibrāhīm 'ibn Mūsa, vix fugâ evasit. 'Ibn Kaldūn et 'an-Nowairī *patrem* Mūsae non العباس, sed عياش vocant; utra lectio vera sit, nescio. Saepius عباس et عياش permutantur in Codd., v. c. g. Abū'l-Mahāsin II, p. ٣٩ l. penult. In *Hist. d. Berb.* II, p. 511 l. ult. perperam legitur „Mouça ibn Aïach, gouverneur d'El-Meçila"; lege „de Mila"; urbis enim المسيلة fundamenta anno 315 demum jacta sunt; v. 'al-Bayān I, ٢٢٩.

Post Mīlae expugnationem hujus urbis prosperitas evanuisse videtur. 'Ibn Hauqal nomen ejus tantum memorat, et quidquid tempore, quo hic Geographiam conscribebat, pristini splendoris

ومن تينكجس (sic) الى بونة الساحلية ٣ مراحل. Duplice viâ cum 'al-Masīla jungitur, quarum altera per Qosantīnam, Mīlam et Satīf, altera per pagos Keṫāmae transit. Viâ deinde privatâ trium dierum Tīgis cum Bāġāja juncta erat ('al-'Idrīsī l. l.).

5. Bilizma nota est ob calamitatem, quae 2 annis post compositionem Kiṫābi-'l-Boldān incolis inflicta est ab atroci tyranno 'Ibrāhīm 'ibno'l-Aglab. Illi enim Banū Tamīm appellati, quorum dux tunc temporis erat Ḥai 'ibn Tamīm (v. 'Ibn Kaldūn in App. ad *Hist. d. Berb.* II, 512, et 'an-Nowairī V, 5. 12), et maximam partem ad tribum Qais pertinentes (v. 'Ibn 'Adārī I, ١١٧), ex posteris veterum expugnatorum, semper Aglabidarum fidelissimi adjutores fuerant et propugnaculum contra tribum Keṫāma. Dissensione vero, quam ob causam nescio, anno 278 inter eos et principem ortâ, Bilizmitae tamen mox hujus benevolentiâ commoti, rem componere conati sunt, magnumque e primoribus numerum 'ar-Raqqādam miserunt, quos inauditâ perfidiâ ad unum omnes trucidavit iste 'Ibrāhīm. „Haec una erat e causis subversae Aglabidarum dynastiae" ait 'Ibn 'Adārī l. l.: وكان ذلك من اسباب انقطاع دولة بنى الاغلب, et conf. 'an-Nowairī in App. ad *H. d. Berb.* I, 427. Mores proavorum in posteris vigere pergebant teste 'Ibn Ḥauqale de urbe haec tradente: وبازمة حصن لطيف فيه رجال جلد — وهو بلد محدث للعرب وفيه بقاياهم الى الان فى غاية الرخص والسعة وكثرة الكراع والماشية والعز والقدرة يدفعون عن انفسهم. De externo urbis habitu vid. 'al-'Idrīsī vers. I, 247 (ubi lectio بلوقة exstat, quae in Cod. non est obvia).

6. Hinc (coll. 'al-Bekrīo p. ٥٥ l. 10) sequitur 'Ibn Kaldūnum minus accurate scripsisse, ubi dicit (*Hist. d. Berb.* I, 290), *omnes* Auraba ex 'az-Zābo in regionem urbem Fās cingentem migrasse.

---

vicarius erat creatus, anno 154 ('al-Bay. I, ٩٨) esse oppugnatam ab Abū Qorra ('an-Nowairī in App. ad *Hist. d. Berb.* I, 381), nihil obstat, quominus statuamus, munimenta nuper condita, partim diruta, deinde sub successore 'Omari (cf. 'al-Bayān I, ٩٩) restaurata fuisse. Nemo enim ex traditione quam 'al-Bekrī memorat, arcem Tobnae, quae ipsius tempore exstabat, ab 'Omar 'ibn Hafç esse conditam, necessario efficere velit, arcem eodem quo anno 151 erat statu, per 3 saecula remansisse.

3. Bāgāja tempore 'Ibn Hauqalis principatus separatus fuisse videtur; dicit enim: وعاملها على صدقاتها ومعاونها ووجوه اموالها عامل بنفسه لا من تاكت احد. Erat urbs magni momenti, quâ captâ anno 294 ab Abū 'Abdollah, Zijādat'ollah ita metu perculsus fuit, ut jam, omnia perdita esse credens, in eo esset ut clam in Aegyptum aufugeret. Ex 'al-Bekrīo p. ١٤٤ discimus Howāritas, qui circa urbem habitant, fuisse ex tribubus Mezāta et Çarīsa. — Mons Aurās, ad cujus radices Bāgāja jacet, Berberorum liberorum, ut ante sub Vandalis, diu erat tutum refugium, et licet post mortem 'al-Kāhinae Africae principi nomine subjectus esset, reverâ tamen ét Aglabidarum ét Fātimidarum tempore omnibus vicinis terrorem incutiebant gentes Aurāsii indomiti.

4. De Tīgis (Veterum *Tigisis*, quod nomen accepisse videtur a tribu Berbericâ تيدغاس v. *Hist. d. Berb.* I, 171 et 227), v. 'al-Bekrī p. ٥٣ et ٦٣, et DE SLANE Tab. Géogr. ad *Hist. d. Berb.* Per totam Arabum dominationem ea urbs non ultra munimenta Romana se extendisse, sed eundem semper ambitum modicum habuisse videtur, licet si situm attendis mercaturâ facile florere potuisset. Hinc enim duplex via 'al-Qairowānum ducit, via nempe Maggānae, ac via quae per urbes *Qaçr 'al-'Ifrīqī*, *Tīfāš* et *Laribus* transit. Tridui iter inde ad Bonam tendit, ut discimus ex 'al-'Idrīsīo (qui locus in vers. I, 269 desideratur):

v. supra) quatridui iter (v. ʾibn Ḥauqal ap. de Slane *Tab. Géogr.* voc. *Meddjâna* et ʾal-Bekrī p. ١٤٥). Bidui iter inde per *Miskiānam* via pergit *Bāgājam*, ac deinde per urbes *Bilizma* et *Niqāūs* ad *Tobnam* quatuor dies. Niqāūs enim inter et Tobnam distantia est 2 dierum (cf. ʾIbn Ḥauqal et ʾal-Bekrī p. ٥٠ et ١٤٤, imprimis vero ʾal-ʾIdrīsī I, 241 et 253). Cum hac viâ regiâ multae minores junctae sunt, una vero, aeque longa, eandem directionem sequitur. Pro viâ enim inter Miskiānam et Sabībam, quae Maggānam et Marmāgennam transit, hiberno tempore utebantur viâ, quae magis ad meridiem tendit et urbem Tabassam transit. Ex urbe *Maggānâ* magna via ducit ad urbem *Tīgis*, ad quam etiam altera est via, quâ ex ʾal-Qairowāno per urbes Laribus et Tīfās iter faciunt, hinc autem via in duas vias dividitur. Altera, tridui iter, ad *Bonam* se extendit, altera ducit *Qosantīnam*, *Mīlam* et *Satīfam*.

2. Huc, opinor, referenda sunt verba ʾal-Belāḏorīi supra ad ʾal-Qaçr ʾal-Qadīm allata, de urbe ʾal-Abbāsījâ ab ʿOmar ʾibn Ḥafç anno 151 conditâ. Dum enim praeter ʾal-Belāḏorīum nemo ex historicis quidquam tradit de novâ urbe ab hoc principe aedificatâ, in eo tamen omnes consentiunt eum Tobnam restaurasse et arcem prope hanc urbem condidisse, ut provinciam Zābicam contra Berberos defenderet. Non longe ultra hanc urbem ditio ejus se extendebat, adeoque non probabile est eum, dum res ipsius domi erant turbatae, ac Berberi foris ipsi imminebant, in exterâ terrâ urbem munire potuisse, et minus etiam verisimile est eum ab oriente Tobnae urbem condidisse, quod insuper ipsis ʾal-Belāḏorīi verbis refellitur. Nihil ergo restat, nisi ut ponas ʿOmarum novae arci nomen dedisse ʾal-Abbāsījae. Hanc brevi post destructam esse ab Abū Ḥātim ʾIbāçita, a solo ʾal-Belāḏorīo narratur, sed quum constet annis 152-155 totam fere Africam huic principi fuisse subjectam, urbemque Tobnam statim postquam ʿOmar eam reliquerat, a ʾal-Mohanna ʾibno ʾl-Mokāriq

V. AZ-ZĀB.

Decem dierum iter ab ·al-Qairowāno ducit in provinciam magnam ·az-Zābi [1], cujus urbs primaria est Tobna, in mediâ provinciâ sita, sedes praefectorum, cujus incolae sunt mixtae originis: in his Qoraisitae, aliique Arabes, milites Ǵondi, porro barbari ex Africanis, Romanis et Berberis [2]. Aliae urbes sunt primum Bāgāja, quam tenent tribus Ǵondi et barbari, oriundi tam ex Ǵond Korāsānis, quam ex indigenis, nempe e posteritate veterum Romanorum. Circa eam habitant Berberi Howāritae in monte magno, qui appellatur Aurās, cujus vertex nive tectus est [3]. Dein de Tīgis ad ditionem Bāgājae pertinens, quam circumdant barbari, Berberi nempe Nafza vocati [4]. Porro Bilizma, cujus incolae, Bānū Tamīm eorumque liberti, nostris diebus imperio ·Ibno'l-Aglabi se opposuerunt. Mox Niqāūs, urbs insignis multorum agrorum culturâ, arboribusque fructiferis abundans. Incolae ad Ǵondum pertinent. Circa eam habitant Berberi ex tribu Miknāna, quae pars est tribûs Zenātae, et circa hos alii Berberi, Auraba vocati [6].

1. De meridionali parte ·az-Zābi, vel potius de iis partibus hujus regionis, quae hodie *Zāb Qiblī* et *Zāb Sarqī* appellantur (v. DAUMAS »*le Sahara Algérien*" p. 101), et per quas transit via quae a Tobnâ per Biskaram, Tahūdam et Bādīs ad urbes Qastīlijae ducit, nihil tradit ·al-Ja·qūbī. — Hic intelligitur magna illa via, quae ·al-Qairowānum cum Tobnâ jungit, ad septentrionem Aurāsi se extendens, cujusque hae sunt stationes primariae: ab ·*al-Qairowāno* ad urbem *Ḥaggānam*, (de quâ

1. At-Tīgānī (*J. A.* 1852, p. 124 seq.): „er-Reschâti dans son livre intitulé اقتباس الانوار dit que ce pays (Zeitoun es-Sâhel) a été appelé es-Sâhel, non pas dans le sens de côte ou plage de mer, mais à cause de la teinte sombre produite par la prodigieuse quantité d'oliviers, d'arbres fruitiers et de vignes de la contrée. Il ajoute que ce pays est couvert de villages rapprochés les uns des autres."

Haec regio etiam dicta سواد الزيتون et السواد, (·al-Bekrī p. ٣٤ et ٣١ et ·at-Tīgānī in *J. A.* 1853, I. 366 seq.), incipit inde a castello لاجم s. الاجم prope locum antiquae Thysdrae, unius diei iter ab ·al-Qairowāno, et se extendit ad urbem Sfacs, quae commercio olei fructuumque ex eà feracissimâ terrâ huc translatorum prosperitatem debebat (cf. Barth p. 180). Duarum urbium (sine dubio parvarum), quas memorat ·al-Ja'qūbī, nomina nusquam mihi occurrerunt, neque ad viam quae ex Sfacs ad castellum Lagam ducit, sitae fuisse videntur; vid. ipsius ·al-Ja'qūbīi itinerarium supra, ubi stationes للس et غدير الاعرابى laudantur, porro ·al-Bekrī p. ٢٠, et ·at-Tīgānī l. l. Plurimas calamitates perpessa est ·as-Sāhil incursionibus Arabum quinto saeculo; v. ·at-Tīgānī *J. A.* 1852, p. 124 et 128. De hodierno statu infelici hujus terrae v. quae Barth dicit p. 246 seqq.

2. Cogitavi *Benzert* a Nostro significari, quoniam per viam juxta littus iter faciens reverâ $\pm$ 8 diebus ex urbe Sfacs illuc pervenis; cui rei accedit, quod ad hanc viam multa jacent castella, et loca dicta Ribāt, e. g. ·al-Monastīr et Seqānis [1]).

---

[1]) Nomen hujus loci ab ·Ibn Hauqale scribitur شقانس, ab ·al-·Idrīsī سقانس, ab al-Bekrīo vero p. ٨٤ l. 8 a f. خقانس.

autem terrae circumjacenti suum nomen dedit: legimus enim apud ·al-Bekrīum p. ٧٤, ومن باديس (الزاب) الى قيطون بياضة وهو اول بلد سماطة ومنه يفترق الطريق الى بلاد السودان والى اطرابلس والى القيروان, i.e. ad urbes Qastīlijae, ad Qābis et ad Qafçam. Hujus loci, قيطون بياضة, quâ probabiliter significatur *Guitoun Zenâta* ·Ibn Kaldūni (v. *Indic. Geogr.* et *Hist. d. Berb.* II, 201), situs difficile definiri potest. Distat 3 dies ab urbe Nafzāwa (i. e. Bis̱ara), 1 diem a Nafta (·al-Bekrī p. ٤٧ seq.), et totidem ab urbe Bādīs (·az-Zābi, ib. p. ٧٤). Hunc locum transit via magna, quae inde a Masīla per urbes ·az-Zābi (Maqqara, Tobna, Biskara, Tahūda et Bādīs), ad urbes Qastīlijae (Nafta, Ṫauzar) et inde Qafçam ducit; est vero ·Ibn Ḫauqalis aetate recentior. Hic enim describit viam ab urbe Bādīs per Ṫāmdīt et Medāla ad Naftam ducentem, totius diei itinere longiorem.

Terra, quae a meridie ·al-Qairowāni se extendit [inter Qamūdam et littus maris] vocatur ·as-Sāḫil (littus), non autem quia est littus proprio sensu, sed quoniam valde opaca est propter olivarum arborumque fructiferarum et vinearum plantationes. Tota regio referta est pagis, continuâ fere serie invicem junctis. Duas habet urbes Nīta (?) et Qabīsa (?) appellatas, et tertiam in confinio regionis ·as-Sāḫil sitam, ab iisque bidui iter distantem, urbem nempe maritimam Asfāqis (Sfacs) [1]. Ab hac urbe ad locum, cui nomen Benzert (?), iter est octo dierum; via transit per multa castella invicem vicina, quae tenent homines pii, et milites excubias agentes contra incredulos [2].

Ťauzar sic describitur ab 'a*t*-Tīgānīo (*J. A.* 1852, p. 185 seq.): a Qābis ad Hamma Matmāta (= 'al-Hamma = Hamma Qābis = Aquae Tacapitanae) 16 M, hinc per محـحزم et عيون رحـال ad Tora [1]) 2 dies. Inde ad alteram urbem magnam Biššara (بشّرى, cf. الاستبصار ' ـ p. ۴۴) 12 M. » Cette ville" (ait Rousseau vertens verba 'a*t*-Tīgānīi l. l.) » me parut la plus grande de celles que j'avais vues dans le pays de Nefzaouah." Ex hac urbe unius diei iter per Sabk*am* تاكمرت ad urbem Ťauzar ducit. Haec palus salsa, quae usque ad Gadāmis se extendit, difficillima transitu est; v. 'al-Bekrī p. ۴۸, et *Hist. d. Berb.* I, p. 197. — Haec 'Ibn Hauqal de Nafzāwa habet: ومما ظـاهـر هذه الـديـار (الزاب) الـى نـواحى البادية عـلـى طـريق سجلماسة من افريقية سماطة مـن نـفـزاوة مـديـنـة صالحة وتـدانيها مدينة بشرى وهـى ايضا ذات سـور. In margine legimus: سـداده سـداده مـن تـقـيـوس لا مـن نفزاوه وسماطة لا تـعـرف صح, quae verba inepte ab eo, qui apographum Parisiense confecit, in textum recepta, impediverunt quominus de Slane sensum bene redderet. Est nempe adnotatio lectoris cujusdam, quae hoc significat. » Corrigendum in textu من تقيوس pro verbis من نـفـزاوه. Urbs Somāta mihi non innotuit." Minus recte Glossator sic locum explicat; سماطة s. سوماتة enim est nomen gentis e tribu Nafzāwa (v. *Hist. d. Berb.* I, 230 seq., III, 156, Text. Arab. I, p. ۱۴۴ seq.), et inter pagos, quos 'Ibn Kaldūn l. l. appellat: القرى الظاهرة المقدرة السير المنسوبة اليهم (نفزاوة) ببلاد قسطيلية, sunt ét pagus Sūmāta (v. Slane ad *Hist. d. Berb.* II, 510) ét Bissara (de Slane *Tab. Geogr.* et 'Ibn Kaldūn II, ۵۵۳). Ille

[1]) Una e duabus urbibus majoribus Nafzāwae, de quâ cf. Reinaud *Trad. d'Abū'l-Fedā* p. 201.

مراحل ٤). De hac urbe videantur 'Ibn Ḥauqal, 'al-Bekrī, et 'al-'Idrīsī, et e recentioribus Daumas »*Le Sahara Algérien*" p. 204 seq. Non male 'al-'Idrīsī dicit eam esse مركز والبلاد بها دايرة, per eam enim transit via, quae ex 'al-Qairowāno per Qamūda*m* ad Qastīlija*m* et Nafzāwa*m*, et inde porro in Çaharā'*m* ducit, dum ab urbibus maritimis Qābis et Safāqis tridui iter abest.

2. Omnes eae urbes ad magnam viam sitae sunt, quae inde a Qafçâ meridiem inter et occidentem versus, in oases Çaharā'e ducit. Primum Ṫaqijūs, unius diei iter a Qafçâ distans, ab 'Ibn Ḥauqale *tria castella* القصور الثلاث appellatur, de quâ urbe conferatur كتاب الاستبصار p. ٤٣; 20 fere M. ab eâ distat 'al-Ḥāmma ('al-'Idrīsī I, 255), cujus nomen, excepto 'Ibn Ḥauqale, a ceteris scribitur الحمّة; 6 M. sufficiunt viatori, qui hinc Ṫauzaru*m* tendit (v. de Slanei *Tab. Geogr.* voce El-Hamma; cf. 'al-'Idrīsī l. l.). Hanc urbem, quae etiam Qastīlija vocatur, egregie descripserunt 'Ibn Ḥauqal, 'al-Bekrī p. ٤٨, et Daumas »*Le Sahara*", p. 202 seqq., qui inter hanc urbem et Qafça*m* distantiam 65 M. notavit. Nafta, quae 18 M. a Ṫauzar abest, ultima urbs Qastīlijae est, cujus descriptionem vide apud 'al-Bekrīu*m* p. ٧٤, et Daumas l. l. p. 195 seqq. Qastīlija *κατ' ἐξοχήν* *regio dactylorum* (بلاد الجريد) appellatur.

Distantia trium dierum separat urbes Qastīlijae ab urbibus Nafzāwae. Complures etiam haec regio continet urbes, quarum maxima, ubi commorari solent praefecti, vocatur Bissara, quam habitant posteri veterum Africanorum et Berberorum familiae. A meridie cingitur haec regio arenis [1].

1. Via ab urbe Qābis ad urbes Nafzāwae, et inde porro ad

Niqā'ūs 'az-Zābi probe distinguenda). Haec tradit 'Ibn Ḫauqal: وهى (فسطيلية) تصاقب من جهة اقليم قمودة وفيه مدينة قاصرة ومدينة مذكور (sic) ومدينة نقاوص ومدينة حمويس (l. جمونس) الصابون وهى مدينتان قريبتا الاحوال ☆. Al-'Idrīsī (vers. I. 254) sic in textu arab. corruptissime: ومن مدينة قفصة الى جهة الغرب مع الجنوب يتصل به هناك مدينة قاصرة وهى (sic) مذكورة ومدينة نقاوس ومدينة حمونس (sic) منها فى الشرق وهذه البلاد كله الخ. Quomodo scribendum sit nomen urbis, ubi praefectus degebat, nescio. Servavi lectionem 'al-Ja'qūbīi, quae confirmatur ab 'al-'Idrīsī*o* et quodammodo ab 'Ibn Ḫauqale.

3. Hunc locum partim descripsit 'Abdo'l-Ḫaqq 'ibn 'Abdollah 'al-'Isbīlī, auctor libri اختصار اقتباس الانوار, quem saepe citat 'Ibn Šebāt; v. *J. A.* 1849, I. 307 annot. 25.

Hac regione relictâ, via porro ducit Qafça*m* versus, quae est urbs munita, saxeo muro cincta. Lapidibus strata est, et intus fontes sunt aquae. Circuitus urbis multis agris consitis et pomariis praestantissimis conspicuus est [1]. Hinc ducit via ad urbes Qastīlijae, quae sunt quatuor: maxima appellatur Tauzar, sedes praefecti, ceterae sunt 'al-Ḫāmma, Taqijūs et Nafta [2]. Regio est ampla et fert dactylos et oleum. Incolae sunt barbari, ex veterum Romanorum nepotibus, Africanis et Berberis. Quatuor paludes amarae hanc regionem cingunt.

1. Secundum 'al-'Idrīsī*um* (vers. I, 254) Qafça distat quatridui iter ab 'al-Qairowān*o* (فمن قفصة الى القيروان شمالاً مع شرق

naud *Trad. d'Aboul-Feda* p. 198 ann. 3, ·al-Marâçid in voc., ·an-Nowairī in App. ad *H. d. Berb.* I, 525 et 550, et ·Ibn ·Abdo'l-Hakam ibid. p. 507 (qui locum perperam Qūnija vocat). Probabile vero mihi videtur quod proponit Castiglioni *Mém. histor. et numism.* p. 91 seq., Qamūnijam eum esse locum, quem Strabo ἄκρα Ἄμμωνος, Romani *Caput Vada*, Arabes Qabūdija vocant (v. ·al-Bekrī p. ٨٥ et ·al-·Idrīsī I. 279; cf. Barth p. 176). Oppidum quod ibi aedificavit imperator Justinianus, terrae vicinae aliquamdiu nomen dedisse videtur. Haec enim ex auctoritate ·Imrānis ·ibn Hosain, Abū'l-·Arab Mohammed ·ibn Ahmed ·ibn Tamīm in libro suo Tabaqāt, ut verba Prophetae tradit (vid. ·at-Tīgānī vers. Rousseau in *J. A.* 1852, II, p. 112): »In urbe Qamūnija est una e portis Paradisi, quae vocatur ·al-Monastīr. Extremis saeculis bellum sacrum ubique quiescet, excepto eo in loco, et jam videor mihi audire sonum turbae ab oriente mundi ad occidentem festinantis versus oras Qamūnijae." Et ex auctoritate ·Ibn ·Omari haec Mohammedis verba feruntur: »una ex portis Paradisi est in littore Qamūnijae, nempe Monastīr." (Cf. ·al-Bayān I, ٢). Notum est Monastīrum fuisse unum ex illustrissimis locis, qui dicuntur Ribāt (i. e. excubiae contra incredulos).

2. De Slane *Tab. Géogr.* ad *Hist. d. Berb.* ita regionem describit: »montagnes et ville situées à seize lieues (48 M.) S. O. de Cairouan, sur la route de Cafsa." Secundum ·al-Bekrīum p. ٧٥ regionem sic peragras: Prima urbs, quam intras, metropoli relictâ, est جمونس الصابون [1]), deinde مذكور, tum الهرويه, ubi finis est regionis. Inde per locum فج الحمار ad Qafçam pergis. A latere, ut videtur, occidentali hujus viae, sitae sunt duae urbes قاصرة et نقاوس s. نقاوس, (ab urbe

---

1) Hujus nominis pars posterior explicanda esse videtur ex ·al-Bekrīo ٤٧ l. 5.

Hauqal, ʼal-Bekrī et ʼal-ʼIdrīsī. Legitur in ʼal-Marâçid III, ٣٢, وتسمى قلعة بسر »appellatur quoque castellum Bisri", quod falsum est. Legimus enim in Fotūh-ʼal-Boldān ʼal-Belādorii p. 266: »narrant ʻOqbam (ʼibn Nāfiʻ) misisse Bosr ʼibn Artāt ex ʼal-Qairowān ad castellum in viciniâ urbis Maggānae, quae ad metallum argenti jacet. Bosr hoc expugnavit, multis incolis occisis et captis, et ab hoc inde tempore illud castellum Qalʻa Bosr appellatur." Secundum aliam traditionem quam itidem ʼal-Belādorio debemus, Bosr 82 annos natus, a Mūsa ʼibn Noçair missus est, quod item tradunt ʼal-Bekrī p. ١٤٥ et ʼan-Nowairī in App. ad *Hist. d. Berb.* I, 344. Hoc sumto, expeditio illa facta esset anno 91, Bosr enim secundum ʼal-Wāqidīum 2 annis ante mortem Prophetae est natus.

Regio Qamūdae [1], ad meridiem ʼal-Qairowāni sita, est magna et multas continet urbes et oppida. Urbs, ubi nostris diebus habitat praefectus, appellatur Madkūra [2], olim vero caput erat magna et antiqua urbs Sobaitala (*Sufetula*), quam Kalīfâ ʻOtmāno ʼibn ʻAffān anno 37 obsidione cinxerunt ʻAbdollah ʼibn ʻOmar ʼibno'l-Kattāb et ʻAbdollah ʼibno'z-Zobair, duce exercitûs ʻAbdollah ʼibn Saʻd ʼibn ʼabī Sarh [3].

1. ʻAl-Bekrī p. ٧٥ hanc regionem vocat Qamūnijam (قمونية), male, ni fallor. Non modo enim ʼal-Jaʻqūbī, et ʼIbn Hauqal, sed etiam ʼIbn ʻAdārī et ʼIbn Kaldūn, omnes regionem, quae ab ʼal-Qairowāno inter meridiem et occidentem jacet, Qamūdam appellant. Qamūnija vero est nomen castelli, quod tempore conditae urbis ʼal-Qairowāni supererat, secundum nonnullos eodem loco situm, quo ea urbs deinde aedificata est; vid. Rei-

ab ·al-Qairowāno urbs Maggāna, ubi metalla argenti, antimonii, ferri, martak (argyritidis) et stanni reperiuntur in mediis montibus et montium angustiis [3]. Incolae sunt magnam partem Arabes, ·as-Sanāgira dicti, quoniam avus eorum e Singār in Dijār Rabī'a oriundus erat. Pertinent ad Ǵondum Sultani. Varii generis barbari e Berberis aliisque inter eos habitant.

1. Oppugnatio hujus urbis anno 207 auctore Zijād ·ibn Sahl Siculo initium erat rebellionis Ǵondi contra Zijādato'llam; v. 'Ibn Ḱaldūn vers. Noël des Vergers p. 98, et Kitāb ·al-'Ojūn f. 260 r. et v., ubi legimus: وفيها (٢٠٧) ثار زياد بن سهل الصقلى على زيادة الله بن الاغلب فقتل جماعة وبابن بالخلاف وحصرت مدينة باجة اياما الى ان خرج عليه جماعة من الابنار (الانباء .l) فطرفوه عن المدينة واخرج زيادة الله اليه العساكر الى باجة فقتلوا كل من وجدوا فى الخلاف الاموال (واستباحوا الاموال .l) i. e.: » anno 207 Zijād ·ibn Sahl Siculus rebellionem movit contra Zijādato'llam, ·ibno'l-Aglab, et jusjurandum rupit aperte, multis caesis et urbe Bāga per aliquot dies obsessâ. Excursione autem magnae vis plebis coactus est ab urbe discedere. Deinde copiae Zijādato'llae Bāgam missae omnes rebelles trucidarunt, et opes eorum diripuerunt."

2. V. Noël des Vergers p. 128 et annot. 142, et ·an-Nowairī in App. ad *Hist. d. Berb.* I, p. 426. Nomen hujus tribûs Berbericae (*Beranes*) scribitur triplici modo, ازداجة, وزداجة ('Ibn Ḱaldūn et ·al-Bekrī) et يزداجة (·Ibn Ḩauqal).

3. Haec urbs vocatur مجانة المعادن, propter metalla, et مجانة المطاحن, propter fodinas lapidum molarium; v. 'Ibn

'Obbae, Gondi copiae 'al-'Orbosi castra posuerant, quum Francorum naves ad urbem Sorî appellebant. Gond aliique Moslimi cum iis statim contra eos profecti sunt: hi autem alios jam trucidaverant, alios diripuerant et in servitutem redegerant, tum vero Deus incredulos fudit fugavitque. Magnum eorum numerum Moslimi interfecerunt, et captivos ac praedam recuperaverunt. Haec gesta sunt exeunte priore Gomādą. Hinc redeuntibus Motī' obviam venit, quâ opportunitate dimicarunt aliquantisper acerrime, hoc eventu ut Motī'i majus esset damnum, donec Berberi in regione Satfūra bellum moverunt, (quod 'Abdo's-Salāmum coëgit ut eo se conferret). In pugnâ Satfūrae eum inter et Berberos commissâ, Gondi copiae vicerunt ope Dei, et magna vis Berberorum periit. Haec facta sunt ineunte mense Ša'bān anni 213 (± die 15 Octobris anni Ch. 828)." — De duobus ducibus hic unâ cum Mançūr 'at-Tanbadī ab 'al-Ja'qubīo allatis, nihil aliunde mihi innotuit.

4. Anno 184 Kalīfa 'ar-Rašīd maulam suum Hammād praefectum Mekkae et 'al-Jamanis creavit. Is inclaruit palatio دار القوارير dicto, quod Mekkae condidit jussu Kalīfae; vid. Abū'l-Mahāsin I, ٥١٨, Abū'l-Feda' *Annal.* II, 78, et Indicem ad Chronica Mekkana, quae nuper edidit Cl. Wüstenfeld.

Bāga tridui iter a metropoli distans, est urbs magna, cincta muro lapideo antiquo. Incolae sunt partim pristini Hāšimitarum Gondi posteri [1], partim barbari. Principatus urbis est penes familias e tribu Berbericâ Wazdāga, quae liberae et potentes non parent principi 'Ibno'l-Aglab [2]. Al-'Orbos (*Laribus*) bidui spatium ab 'al-Qairowāno remota, est urbs magna et celebris. Incolae mixtae sunt originis. Quatriduum distat

406-412), auctores citati ab Amario in *Biblioth. Sicul.* p. ١٨٣ et ٣٢٧, et 'al-Bekrī p. ٢٥. Verum ad ea illustranda, quae facta sunt anno 213 post mortem Āmiri 'ibn Nāfi', describam hic locum e Kitābo'l-'Ojūn (f. 265 r.), qui notatu dignus est, tum quia reliqui scriptores pauca aut nihil fere de his tradiderunt, tum quod quae hujus seditionis fuerit natura egregie docet. Hinc enim apparet eam tantummodo *principem* spectare, non vero *rerum conditionem*.

Kitābo'l-'Ojūn f. 265 r.: وفيها (٢١٣) وجّه زيادة الله رجلاً من بنى عمّه يقل له مُطيع فى عسكر عظيم ليقاتله (عامر) وعامر بالاربس مخالفًا فى الجند وتوفى عامر فى اخر شهر ربيع الاول يوم الاربعاء والحرب قايمة وبعد وفاة عامر ولى الجند عبد السلام بن مفرّج وكان عسكر مطيع بابّة وعسكر الجند بالاربس الى ان جاءت مراكب افرنجة سُرْت فرجع الجند وغيرهم من المسلمين اليهم وقد كانوا قتلوا وغنموا وسبوا فضرب الله فى وجوه الكفّار فقتلوا مقتلةً عظيمةً واستنقذ المسلمون ما كان سبا الكفار وغنموا وذلك فى اخر جمدى الاولى ولقيهم مطيع فى عسكره فاقتتلوا قتالاً شديدًا فكانت النكبة على مطيع الى ان تحرّك البربر بمَطْفورة فكانت وقعة مطفورة فيما بين الجند والبربر ففتح الله لعبد السلام والجند عليهم فقتل من البربر مقتلة عظيمة وذلك اول شعبان سنة ٢١٣ ۞

Et anno 213 Zijādato'llah virum e cognatis suis Moti' appellatum misit cum magno exercitu, ut bellum inferret Āmiro ('ibn Nāfi'), qui tunc cum Ǧondo rebelli 'al-'Orbosi (Laribus) erat. Flagrante bello Āmir mortuus est exeunte mense Rabī'l-Awwal die Jovis (20° mensis Maji anni Ch. 828), et 'Abdo's-Salām 'ibn Mofarrig ejus loco a Ǧondo imperator creatus est. Moti'

ratione 'al-Ja'qūbīī necessario fere sequitur, eam jacere inter 'al-Hamāmāt et Tūnis, quod cum intervallis inter 'al-Qairowān et Hamāmāt (1 dies), Tasfūtara (2 dies breves) et Tūnis (2 dies longi) optime convenit. Frustra vero nomen in libris geographicis et historicis quaesivi. Nisi situs quodammodo determinatus esset, suspicarer nomen esse corruptum ex شطفورة s. صطفورة, quod nomen est regionis ad occidentem Tūnisi, cujus caput est Bizerta. In mentem venit an forte eadem sit ac Veterum *Maxula Prates* (cf. BARTH *Wander*. p. 128), nihil vero ad hanc conjecturam corroborandam afferre possum.

2. Al-Içtakrī haec habet: وهى اول عدوة الاندلس يعبر منها ولا يعبر من دونها الى المدن التى يلى المغرب والافرنجة ☼

3. Magna haec Çondi seditio contra Zijādato'llam erupit anno 209, licet jam prius hîc illîc indicia contumaciae conspicua fuerant, duce Mançūr 'at-Tanbadī, qui sic appellabatur a castello طنبذة [1]), quod ipsi erat in viciniâ Tūnisi. Hic ad annum 211 rem acerrime gessit, ipsam 'al-Qairowānum occupavit, et in eo fuit, ut Zijādato'llae omnem principatum eriperet. Ei successit Āmir 'ibn Nāfi', qui principem pariter in summas angustias redegit. Tertius rebellium dux erat Abdo's-Salām 'ibn Mofarrig [2]). Bellum transeo, cujus res gestas praecipuas descripserunt 'Ibn Kaldūn (ap. NOËL DES VERGERS p. 98-103), 'Ibn Adārī (I. p. ٩٠-٩٥), 'an-Nowairī (in App. ad *H. d. Berb.* I. p.

---

1) De orthographiâ hujus nominis v. 'al-Moštarik in voc., et SLANE Indic. ad *Hist. d. Berb.* (I, CXII); 'Ibn Adārī contra semper طنبرة scribit.

2) مفرّج scribendum est secundum 'al-Ja'qubīum, 'Ibn Kaldūn ed. NOËL DES VERGERS p. ٢٠ seq., Kitābo'l-'Ojūn f. 263 r., vitam 'al-Mo'taçim ed. MATTHIESSEN p. 17, et 'al-Bayān I. ٧٩; non المفرج, ut 'an-Nowairī in App. ad *Hist. d. Berb.* I, 411 et 'al-Bayān I. ٩٢ .

varias fert fruges unde mercatores victum quaerunt." Est enim ما particula expletiva, eodem modo adhibita, ut in his exemplis ·al-'Idrīsii Cod. Par. A. f. ٣١ v.: فى يوم ما من السنة ; f. ٥٥ v. l. 11: وهذا شىء عاينّاه غير ما مرة ; f. ٩٩ r.: فى فصل ما من السنة ; f. ٨٨ v.: وقد رايناها غير ما مرة ; cf. de hoc usu particulae ما de Sacyi *Gramm. Arabe* I. p. 539 seqq. (2° ed.).

Al-Bekrii aetate Bāsū adhuc metropolis erat ·al-Ģazīrae et magnopere florebat, ita ut saeculo post, ipsâ urbe funditus deletâ, nomen tamen remansisset, et tota insula ab ·al-'Idrīsio Ģazīra Bāsū appellaretur.

4. Vento secundo hinc duobus diebus vel etiam minus in Siciliam trajiciunt; cf. Indicem ad *Biblioth. Siculam.*

Duorum sed brevium dierum iter ab ·al-Qairowāno distat urbs magna Tasfūtara (?), ubi inter alias degunt familiae e tribubus Qoraiš et Qoçā'a [1]. Ad urbem maritimam Tūnis, unde trajicere solent in Hispaniam [2], (post duorum longorum dierum iter) e metropoli ·al-Qairowāno viator pervenit. Urbs Tūnis magna est, navali insignis et olim a parte maris muro saxeo, ceterum latericio cincta. Postquam vero incolae ducibus Mançūr ·at-Taubadī, Ḥoçain ·at-Togibī et ·al-Forai' ·al-Balawī seditionem moverant contra principem Zijādato'llah ·ibno'l-Aglab, victor multis eorum caesis muros diruit [3]. Ex hac urbe oriundus erat Ḥammād ·al-Berberī, Maula ·ar-Rašīdi Hārūn, qui hujus nomine praefectus fuit terrae Jemanensis [4].

1. Nihil de hac urbe tradendum habeo, nisi, ut ex scribendi

nente cohaeret, via transit, quae ex urbe Tūnis 'al-Ḥamāmātum ducit uniusque diei iter requirit. Littora descripserunt 'al-Bekrī p. ٨٤ et 'al-'Idrīsī vers. I. 277 seq., ad quos locos nonnulla observanda sunt de nomine stationis, quae e regione jacet arenae, quam Arabes 'al-Ġamūr majorem et minorem vocant (Veterum *Aegimorus*). Haec بونة appellatur ab 'al-Bekrīo p. ٨٤ l. 6, et ab interprete Gallico 'al-'Idrīsīi; نونة contra in Codice Paris. 'Idrīsīano (A.) et in versione latinâ, passim porro in Chronicis v. c. 'an-Nowairīi, in App. ad *Hist. d. Berb.* I. 432, et in Indice Slaneano, ubi tamen perperam situs ejus definitur „inter Sūsam et 'Iqlībījam." Licet nihil certi efficere possim, posteriorem tamen lectionem praefero, quum probabilius sit illam ex hac, confuso hoc nomine cum nomine urbis notissimae *Bona*, quam hanc ex illâ corruptam fuisse.

3. Sic mihi nomen videtur pronunciandum, sed sola est conjectura. Pluralem nempe cogito nom.[is] appell.[vi] نوتى „nauta", ac si plenum nomen esset مرسى النونيّة, vel ejusmodi quid. Saeculo post urbs, ubi praefectus peninsulae degebat, vocabatur باشوا (non بشنق, ut interpres Gallicus 'al-'Idrīsīi et 'al-Tīǧānī in *J. A.* 1852, p. 78 seqq. habent), de quâ haec 'Ibn Ḥauqal: والجزيرة اقليم له مدينة تعرف بجزيرة (l. بمنزل) باشوا واسعة العمل خصيبة اوسع من سوسة على السلطان دخلاً واكثر منها جبايةً واهلاً ولها كورة تضاف اليها وعم (l. وغير) ما غلة نعول (l. بعول) التجار عليها وبها فى غير موضع وخم طاعر النسل (l. طاهر التبل, i. e. hominibus admodum pestilentia [loca], ut طاهر الحسن significat „pulcherrimum, venustate conspicuum") لا يدخله غريب الا مرض واذا دخل فيها السودان صلحت حالهم فيه وجميع الفواكه بها ولباشوا هذه اسواق فى كل شهر تحضر لايام معروفة. Verba وغير ما غلة الخ ita verto: „et solum

Unius diei intervallum ab ·al-Qairowān distat urbs maritima Sūsa, cujus incolae mixtae originis sunt. Portus a nautis frequentatur. Est ibi navale in quo naves maritimae aedificantur. Idem spatium is transit, qui a metropoli profectus ad ·al-Ģezīram tendit. Haec peninsula, quae vocatur Ģezīra-Abī-Šarīk[1], et maximam partem aquâ cingitur[2], multas parvas urbes comprehendit, per quas insulani distributi sunt, quaeque laeto commercio florent. Oppidum, in quo degit praefectus, vocatur ·an-Nowātīja (?)[3], quod non multum distat ab ·Iqlībīja, unde in Siciliam trajicere solent[4]. Inter incolas, qui Arabibus et barbaris constant, nonnullae sunt familiae e posteris ·Omari ·ibno'l-Kattāb.

1. Lectio ·al-Ja·qūbīi, quam unice, quantum scio, communem habet cum codice Parisiensi ·al-Bekrīi (in Amari *Bibl. Sicula* p. ۱۳) falsa est, si probatur id quod dicit ·al-Bekrī p. ٤٥, peninsulam nomen accepisse a praefecto Šarīk ·al-Absī, quod repetivit ·at-Tīgānī (in *J. A.* 1852, II. p. 73 seq.); ad cujus verba Rousseau addit, eum hoc munere functum esse tempore Abū'l-Mohāgir Dīnār, quod tamen unde petiverit nescio: frustra enim in catalogo virorum illustrium primae expeditionis, quam nobiscum communicaverunt ·al-Belādorī et ·an-Nowairī nomen quaesivi. Quum vero constet patrem Qorrae ·al-Absī, qui annis 90-95 nomine ·al-Walīdi ·ibn Abdo'l-malik Aegypti praefecturam tenebat, Šarīk appellatum fuisse, nec improbabile sit hunc primis expeditionibus Africanis adfuisse, omnino ·al-Bekrīo fides habenda videtur, nec cogitandum de altero illo Šarīk, qui ·Oqbae ·ibn Nāfi· comes erat (v. ·al-Bekrī p. ٥٤).

2. Per latus occidentale peninsulae, quo haec cum conti-

dium (منيخ), ad quod acerrime pugnatum est inter Abū'l-Kattāb ·al-Ma'āfirī et Warfagūma.

Castiglionii errores repetivit ac suis auxit Barth in descriptione ·al-Mahdījae (l. l. p. 164 seq.). Omnia nempe, quae ille dicit de urbe Zawīla ante quartum post Higram saeculum conditâ falsa sunt, et orta ex perversâ interpretatione quorundam locorum ac pejoribus etiam conjecturis; argumentum vero quod addit Barth, non ex ·al-'Idrīsīo, ut ei videtur, sed e male intellectâ versione Jauberti (I, p. 259 l. 12 » avant l'invasion des Arabes en Afrique", ubi in textu Arabico: قبل دخول العرب ارض افريقية وافسادهم) sumtum est. Intelliguntur enim h. l. ea Arabum agmina, quae jussu ·al-Mostançiri anno 441, Africam invaserunt et devastarunt (v. *Hist. d. Berb.* I. p. 33, ·at-Tīgānī in *J. A.* 1852, II, 84-96, et 1853, I, 363 et 370). Res ita sese habet: Peninsula, in quâ ·al-Mahdī urbem ·al-Mahdījam condidit, antea vocabatur جمة (v. ·al-Bayān I. ١٧٠, ١٩١), neque ullum indicium est ibi ante annum 300 urbem exstitisse [1]. Non diu post, tempore etiam 'Obaidallae, apud novam urbem exstitit pomoerium, quod Zawīla vocabatur (v. at-Tīgānī in *J. A.* 1853, I. 363) et quod mox florere et crescere coepit. Hocce pomoerium muro cinctum est ab ·al-Mo'izz ·ibn Badīs anno 444 (·al-Bekrī p. ٢٩, *Hist. d. Berb.* II, 18), et deinde saepius dicebatur » altera ·al-Mahdīja". Tanquam urbs ab ·al-Mahdīja diversa laudatur in locis Chronicorum a Castiglionio laudatis p. 9: » duas magnificas civitates al-Madiam et Sibiliam", et p. 11: » Africam (i. e. ·al-Mahdīja) et Sibiliam."

---

[1]) Shaw solus contendit se monumenta constructionis ex tempore, quod arabicam periodum antecedit, ibi reperisse.

perpetua Aglabidarum sedes erat, in loco 3 M. distante ab urbe ·al-Qairowān. Locum emit a Banū Talūt. Postquam castellum absolverat, arma aliumque apparatum clam eo transtulit et fidos homines e servis famulisque suis electos circa eam habitare jussit." V. porro descriptionem urbis et templi majoris apud ·al-Bekrīum p. ۲۸.

Haec autem urbs, quae variis nominibus, القصر, القصر القديم, القصر الابيض et العباسية vocatur, ab Ibrāhīmo ·ibno'l-Aglab (184-196) regni initio *aedificata*, non vero *restaurata* est, ut contendit Castiglioni (*Mémoire Hist. et Numism.* p. 25). Eum scilicet in hunc errorem induxit moneta anni 151, cui nomen urbis Africanae ·al-Abbāsījae inscriptum est, quo, nisi fallor, urbs designatur, quam 'Omar ·ibn Hafç Hezārmerd (151-154), ineunte praefecturâ expeditionem suscipiens contra Ibāçitas Tahartenses, aedificavit, propugnaculum contra Berberos, et quam ·al-Abbāsīja vocavit, quaeque non diu post ejus mortem diruta est (·al-Belādorī p. 272). Conf. infra dicenda ad Tobnam.

2. De urbe Raqqāda v. ·al-Bekrī p. ۲۷ seq., ·al-Bayān I, ۲۴, ·an-Nowairī in App. ad *Hist. d. Berb.* I. p. 424 seq. Miram Castiglionii opinionem silentio praeteriissem, nisi Barth p. 149 et 187 (ann. 55) hanc ut firmis argumentis innixam, repetivisset, ideoque alii, Barthii testimonio freti, in eundem errorem induci potuissent. Ar-Raqqādam non eandem esse urbem ac praecedentem ·al-Qaçr, vix opus est ut probetur; quae vero addit eam non diu post Arabum expugnationem esse conditam, et anno 263 restauratam (quae opinio tantummodo nititur verbis Cardonnei, tradentis praefectum *Zobeir ibn Kirwan* (quis?) ·al-Qairowāno effugientem semet contulisse *Ricam* [?]), falsa esse luculenter apparet e verbis al-Warrāqi (ap. ·al-Bekrī l. l.), testantis anno 141 ibi tantum fuisse prae-

Bekrī (p. ٢٨ l. 5 a f. seqq.) recte indicavit. De paludibus salsis in Africâ septentrionali, vid. FOURNEL in *Annales des mines* 1846, IV série, t. IX. p. 541 seqq.

Incolae urbis 'al-Qairowān sunt partim Arabes e tribu Qorais aliisque tribubus, Moçari, Rabīae et Qahtāni, partim etiam barbari ex Korāsān et aliis regionibus, qui eo venerunt cum praefectis a Kalīfis Hāsimiticis missis, partim denique barbari indigenae, Berberi, Romani, alii.

Duo milliaria ab urbe distant mansiones Aglabidarum, quae constant castellis, quibus permulti horti sunt appositi [1]. Habitabant ibi principes Aglabidae, donec 'Ibrāhīm 'ibn Ahmed (anno 265) castellum construxit in loco, 'ar-Raqqāda vocato, 8 M. ab 'al-Qairowāno distante, quorsum ipse deinde migravit [2].

1. Al-Belādorī ita pergit l. l. p. 274, postquam de seditione 'Imrāni ab 'Ibrāhīmo 'ibno'l-Aglab suppressâ verba fecit: »Et aedificavit 'Ibrāhīm 'al-Qaçr 'al-Abjaç (castellum album), quod 2 M. ab 'al-Qairowāno meridiem versus distat. Circa hoc castellum fundos domibus exstruendis hominibus assignavit, et templum majus aedificavit e lateribus et gypso, et columnis marmoreis tectoque cedrino ornatum, cujus circuitus erat 200 ulnarum (ذراع) quadratarum. Deinde servos emit 5000, quos manumisit, quibusque [ut ipsi satellites essent] circa castellum mansiones indicavit. Hanc urbem vocavit 'al-'Abbāsījam, quae nostris diebus ['al-Belādorī + 279] opulenta est et celebris." — 'Ibn 'Adārī ('al-Bayān I. ٨٣): »anno (ait) 185 'Ibrāhīm aedificare coepit urbem 'al-Qaçr 'al-Qadīm (castellum vetus), quae deinde

se adjunxit, iique unâ juncti principem in urbe ·al-Qairowān obsederunt, stipendia postulantes. Mox vero advenerunt viri, quibus commissum erat ut exercitum lustrarent et stipendia dividerent (العرّاض والمعطون), pecuniam adducentes e tributo agrario Aegyptiaco; quo facto stipendiis acceptis copiae se disperserunt." A*n*-Nowairī (in App. ad *Hist. d. Berb.* I. p. 401 seq.) his addit, 'Imrān*um* a sociis suis derelictum, effugisse in regionem ·az-Zābi, ibique degisse ad mortem 'Ibrāhīmi. Deinde eum revocatum esse ab Abū'l-Abbās (196-201), et non diu post principis odium sibi contraxisse, quum denuo seditionem parare conaretur ac tum eum interfectum esse. Auctor Kitāb-·al-'Ojūni haec dicit f. 249 v.: وفيها (anno 200) امر ابرهيم بن الاغلب بقتل عمران بن مجالد فى اول المحرم ويقال استقدمه فقدم عليه فامنه فكان يغدوا ويروح مع القوّاد الى ان سعى به ساعٍ الى ابن عباس (ابى العباس .1) وذكر انه يريد الثورة عليه كما ثار على والده ابرهيم فقتله. Luce clarius est, ·al-Ja'qūbī*um* falli, 'Imrān*um* inter seditiosos anni 209 enumerantem. Scribere volebat عامر بن نافع, qui cum Mançūr ·a*t*-Tanbadī et 'Abdo's-Salām ·ibn Mofarrag in eâ seditione magnas partes egit. Al-Mohallabī haec verba describens (Abū'l-Fedā p. ١٣٥) et errorem ·al-Ja'qūbī*i* repetens, in alios praeterea errores incurrit. Dicit enim: وكان عليها (القيروان) سور عظيم فهدمه زيادة الله بن الاغلب لما ثار على عمار بن مجالد. Cl. Reinaud haec verba ridicula esse sentit, sed, verbo ثار inauditâ notione tribuendâ, invitus ipse lapsus est, sic vertens: »il fut rasé par ordre de Zijádatollah, lorsque ce prince *fut obligé de sévir* contre Amran, fils de Modjaled."

De copiarum contra Zijādat'ollam seditione anno 209 mox agam in annotatione ad descriptionem Tūnisi.

4. Hujus fluvii, hiberno tantum tempore fluentis, situm ·al-

cum loco Theophanis jam saepe citato collatis, fere videtur constare hanc expeditionem susceptam esse anno 27-28, dum 'al-Belādorī dicit 'Otmānum anno 27, 28 aut 29 'Abdallae eam commisisse. Quod 'al-Ja'qūbī dicit, hanc expeditionem incidisse in annum 36 *regnante 'Otmāno*, et anno 37 *eodem Kalīfa* Sufetulam esse captam, refutatione fere non indiget. Constat enim 'Otmānum jam anno 35 esse interfectum, et jam ante ipsius mortem 'Abdallah praefecturâ Aegypti exutus erat.

Neque id quod idem deinde contendit, 'Oqbam anno 60 fundamenta jecisse 'al-Qairowāni recte sese habere videtur. Receptâ enim chronologiâ, quam proponit DE SLANE (Introduct. ad *Hist. d. Berb.* p. XXIII), quaeque nititur testimoniis 'al-Wāqidii, 'Ibn 'Adārii, 'Ibn Kaldūni, 'an-Nowairii et Abū'l Fedāe, 'Oqba anno 60 in Syriâ, non in Africâ erat. Tantummodo pro 'al-Ja'qubio quodammodo facit Abū'l-Mahāsin, tradens (I. ١٩٧), anno 58 'Oqbam missum esse a Maslama 'ibn Mokallid, Aegypti praefecto, quocum convenit traditio apud 'Ibn 'Abdo'l-Hakam obvia (v. WEIL I. 288 ann. 1) jam Mo'āwiam 'Oqbam restituisse (cf. tamen 'an-Nowairī in App. ad *Hist. d. Berb.* I. 331).

Quamvis igitur chronologia 'al-Ja'qūbii nobis non probanda videtur, observatu tamen dignum est, eum tam expeditionem 'Ibn Sa'di, quam fundationem 'al-Qairowāni, decem annis serius quam ceteris est receptum collocasse. Quum enim ipse librum de Africae expugnatione composuerit, nobis non licet diligentem auctorem negligentiae accusare, sed sumendum est eum usum fuisse traditionibus ab iis, quae ad nos pervenerunt, multum diversis.

3. Al-Belādorī, postquam exposuit quomodo 'Ibrāhīm 'ibno'l-'Aglab Africae praefectus creatus esset ab Hārūno 'ar-Rašid, haec narrat (p. 273): »Deinde vir e coloniâ militari agri Africani (جند البلد) nomine 'Imrān 'ibn Mogālid seditionem movit et jusjurandum fidei rupit (خالف ونقض). Çond confinii ei

tra principem in metropoli rebellaverant. Aqua potu salubris urbi praebetur e magnis receptaculis, 'al-Mawāgil dictis. Tempore nempe hiberno pluvia rivulos format, qui ita arte diriguntur, ut in receptacula illa confluant. Inde hauriunt aquatores. Ad meridiem urbis est fluvius parvus Wādī's-Sarāwīl vocatus, cujus aquam incolae ad varios usus adhibent, quae vero potui minime apta est. Antequam enim ad urbem pervenit, transit paludes salsas (Sabka), quae aquam salsam reddunt [1].

1. Solus, e geographis Arabicis, quos equidem novi, 'al-Ja'qūbī hanc viam describit. Ceteri itinerarium tradunt ex urbe Qābis Safāqis*um* versus, et inde ad 'al-Qairowān*um* vel ad 'al-Mahdīja*m*. Prima vero pars itineris, postquam Qabis*um* reliqueris, sive 'al-Qairowān*um* petas, sive Safāqis*um*, eadem est, nempe usque ad 'Ain-'az-Zaitūna*m*, ubi tempore 'al-Bekrīi portorium (مرصد) erat collocatum a praefecto Africae (v. p. ١٩). Nostrum autem distantiam 4 dierum recte statuisse confirmatur a Barthio, qui rectâ viâ 'al-Qairowān*o* ad hanc urbem iter fecit (v. p. 250 seq.). Qalšāna est oppidum 12 M. ab 'al-Qairowān*o* distans, cujus descriptionem vid. ap. 'al-Bekrī*um* p. ٢٩.

2. Prima major expeditio in ipsam Africam provinciam facta est duce 'Abdallah 'ibn Sa'd, Aegypti praefecto. Confusa sunt quae de eâ narrantur. Secundum traditionem ex familiâ 'Ibno'z-Zobairi oriundam, in pugnâ ad Aqūba*m* Patricius Africae victus et caesus est manu Abdallae 'ibno'z-Zobair. Alii tradunt 'Abdallam foedus pepigisse cum Patricio, quo facto Moslimi, magnâ vi pecuniae acceptâ, in Aegyptum redirent. Certum videtur urbem Sufetulam esse expugnatam, et ex dictis 'Ibn Abdo'l-Hakami, 'an-Nowairīi, Ibn Adārīi et Abū'l-Mahāsini,

يطلع المدّ للارساء نحو من رمية سهم. Ex his, quae confirmantur accuratis Barthii observationibus, luculenter apparet Arabum tempore urbi nullum fuisse portum. Et hunc antiquitus etiam non exstitisse probabile est. Non tantum enim nulla ejus vestigia reperiuntur, neque de portu usquam fit mentio, sed sufficiebat ea statio naturâ formata commercio maritimo cum insulâ Ǵerba, unde merces (proventus agriculturae et industriae incolarum) facillime alio asportari poterant.

3. Cf. *Hist. d. Berb.* III. 157.

IV. AFRICA PROPRIA.

Stationes, quas transit itinerator, qui ex urbe Qābis proficiscitur 'al-Qairowān*um*, sunt quatuor: 'Ain-'az-Zaitūna, locus desertus, 'al-Las (?), castellum habitatum, Gadīr-'al-A'rābī et Qalšāna, ubi omnes qui 'al-Qairowān*um* tendunt vel inde egressi sunt, (noctem ante quam ad urbem perveniant vel postquam inde viam ingressi sunt) subsistunt[1]. — Metropolis 'al-Qairowān condita est anno 60 ab 'Oqba 'ibn Nāfi' 'al-Fihrī, cui imperatori, licet 'Abdallah 'ibn Sa'd 'ibn 'abī Sarḥ primus Africam provinciam intraverit et expugnaverit, 'Otmāne Ḱalīfa anno 36, honor contigit maximae 'al-Magribi partis subactae[2]. Antea urbs circumdata erat muro latericio, sed Zijādato'llah 'ibn 'Ibrāhīm 'ibno'l-Aglab eum destruxit post seditionem 'Imrān*i* 'ibn Mogālid[3], 'Abdo'*s*-Salām*i* 'ibno'l-Mofarrag et Mançūri 'a*t*-Tanbadī, qui, pertinentes ad colonias militares ex exercitu 'Ibno'l-As'at formatas, con-

omnibus transeuntibus diabaticum (ضريبة), et portorium de sarcinis atque jumentis erat solvendum. Saeculo post locum a Berberis e tribu Zowāga occupatum describit ·al-Bekrī p. ١٧ (cf. *H. d.·Berb.* I. 258), caput tamen ditionis hujus tribus paullo magis occidentem versus sita erat, is scilicet locus qui hodie etiam, nomine ab eâ desumto, *Zowāga* (Soâr'a) nuncupatur. — De ceteris stationibus certi quid statuere nequeo. ·Ibn Ḥauqal et ·al-Bekrī (quamquam hic se hoc dedisse dicit p. ١٧) hocce iter non descripserunt. Ex itinerariis ·al-·Idrīsīi (I. 275) et Barthii (*Wander.* I. 266 seqq., et *Reisen* I. 15), nulla fere lux huic quaestioni affunditur. Statio (sic) قصر بنى حسان respondet fortasse loco *Djenān ben Ssāb* (Barth *Reisen* l. l.), et nomen دام وهب corruptum esse videtur ex تامدفيت "Tāmadfīt" ·al-·Idrīsīi; has vero conjecturas, quippe nominum tantum similitudine innixas, lectori vix commendare audeo.

2. De urbe Qābis (Gabs) multis exponunt ·Ibn Ḥauqal, ·al-Bekrī et ·al-·Idrīsī. Barth, qui urbem hodiernam, et rudera urbis antiquae descripsit (*Wander.* I. p. 252-6), de portu minus diserte et accurate agit (p. 255). Quod putat, urbem antiquam propius ad mare fuisse sitam, quam rudera nunc designant (nempe 20 horae sexagesimarum distantiâ), perspicue refellitur testimonio ·al-Bekrīi et Abū'l-Feda·e, qui urbem 3, et ·al-·Idrīsīi, qui eam 6 M. (?) a mari distare dicunt; urbem autem Arabicam eodem loco, iisdemque munimentis cinctam fuisse, quibus antea, ipse Barth p. 254 ostendit. Nullus porro eorum scriptorum Arabicorum (neque etiam ·Ibn Ḥauq.) de urbis portu mentionem fecit. Quam nempe ·al-Bekrī stationem navalem intelligat vocabulo مرفأ, explicatur ab ·al-·Idrīsīo, cujus verba haec sunt (vers. I. 256): ومرساها فى البحر ليس بشىء لانه لا يستر من ريح وانما ترسى القوارب بواديها وهو نهر صغير يدخله المدّ والجزر وترسى به المراكب الصغار وليس بكثير السعة وانما

Stationem sequentem Çabra*m* esse locum, ubi antiquum *Sabratha* olim jacebat, dubitari nequit; cf. Barth p. 277 seqq. Quod dicit ʻal-Jaʻqūbī, statuas ibi inveniri marmoreas antiquas, ejusdem itineratoris confirmatur testimonio, qui duas ejusmodi in urbis ruderibus superstites vidit (p. 278). Tempore expugnationis Arabicae Çabra desierat esse in potestate Romanorum. Tribus Berberica Nafūsa eam occupaverat. ʻIbn Kaldūn I. ١٤٣ haec ait: وكانت مدينة صبرة قبل الفتح فى مواطنهم (نفوسة) وتعزى اليهم وهى كانت باكورة الفتح لاول الاسلام وخربها العرب بعد استيلائهم عليها فلم يبق منها الا طلال ورسوم خافية; et ١٨١: مدينة صبرة بلد نفوسة قبل الفتح. Ex ʻIbn Kaldūni igitur sententiâ jam a primis expugnatoribus devastata est, quocum consentit ʻIbnoʼr-Rasis (ابن الرّقيق ?) (ap. Leon. Afric. citat. in annot. 85 a Barth p. 289), dum contra secundum ʻIbn ʻAbdoʼl-Hakam (App. ad *Hist. d. Berb.* I. 303 = ʻIbn Hobaiš, M. S. Leyd. p. 232) victores urbem dolo ingressi, sine vi eam ceperint. — In magno illo urbium excidio, huic etiam sacvam reginam ʻal-Kāhina*m* non pepercisse, probabile est (cf. ʻal-Bayān I. ٢١), hoc vero reverâ factum esse historiographi non tradunt. Nulla ejus, quod scio, mentio fit ante annum 131. Rebellione nempe magnâ contra ʻAbdoʼr-rahmānu*m* ʻIbn Habīb, Africae principem, exortâ, urbes Tripoli et Qābis occupaverant ʻIbāçitae ex tribubus Nafūsa et Howāra. His fusis fugatisque, urbibusque recuperatis (v. *Hist. d. Berb.* I. 219, coll. p. 366), ʻAbdoʼr-rahmān urbem Tripoli muro cinxit, et praesidium militare ibi collocavit (ʻal-Bayān I. ٥١), et hac opportunitate forum, quod hucusque Çabrae fuerat (السوق القديم), Tripolin transtulit anno 131 [1]). ʻIbn Hauqali*s* aetate, ut vidimus, Çabrae

[1]) Non 31, ut ʻIbn ʻAbdoʼl-Hakam in App. ad *Hist. d. Berb.* I. 303, et omnes, qui eum descripserunt, inter quos Barth p. 277.

في وسطها ــ والاخرى يقال لها جادوا من جانب نفزاوة , et al-'Idrīsī: تسمى احداهما شروس فى الجبل. Al-Bekrī, quem descripsit Jāqūt in voce. جادوا et سروس (sic), ab 'Ibn Ḥauq. porro dissentit de Ǧāmi' et Minbar, quae neque Šarūsi neque alicubi in hac regione reperiri ait. Praefero testimonium Ḥauqalidis, qui ceteris multo melius sectas haereticas cognitas habebat.

Via regia quae ex urbe Tripoli ducit in urbem Qābis est 5 dierum, et transit stationes Wabla (?), Çabra, ubi sunt statuae marmoreae antiquae, Qaçr-Banī Ǧanān (?), Tāmadfīt (?) et 'al-Fāçilāt [1], quarum incolae sunt Berberi e tribubus Zenāta et Lowāta, et veteres Africani. Qābis est urbs maritima, magna et celebris, multisque arboribus fructiferis et fontibus vivis ornata [2]. Incolae turba mixta sunt ex Arabibus, Persis et Berberis. Urbi praeëst praefectus nomine 'Ibno'l-Aglabi, Africae principis [3].

1. Sunt fortasse, qui putent pro خمس مراحل legendum esse ست, primo ratione habitâ numeri stationum, quas affert 'al-Ja'qūbī, deinde propter diserta testimonia 'Ibn Ḥauqalis (cujus haec sunt verba secundum Excerpt. Paris., quae in Codice nostro desunt: واما قابس فانها مدينة منها [طرابلس] على ست مراحل الى جهة القيروان فى جادة الطريق), et 'Ibno'd-Dīni (apud d'Avezac „*Études*" p. 17); distantia vero Tripolin inter et Çabram, vel prolongato itinere uno die (36 M.[cium], v. de Slane *Tab. Géogr.*) peragrari potest, vel dividitur ita, ut dimidio itineris peracto, subsistas in loco, quem al-Ja'qūbī وبلة vocat, quemque non procul a Sāwia Barthii (I. 280 sqq.) situm fuisse, verisimile est.

opinionem suam ii converterunt, et hunc montem refugium (دار هجرة) omnibus schismaticis et dominationis Arabicae adversariis constituerunt. Ab Arabum jugo liberi, principatum tantummodo agnoscebant regis Tāhartae, Imāmi Ibāçitarum (de quo v. infra ad Tāhart), cujus vicarius tempore ʿal-Jaʿqūbii erat Abū Mançūr Aljās ʿibn Mançūr ʿan-Nafūsī, notus ob auxilium, quod Tripolitanis praestitit contra exercitum Ahmedis ʿibn Tūlūn (ʿal-Bayān I. ١١٢, ʿan-Nowairī V. 5. 12 init. (M. S. Leyd. 2 (k) f. 6. r.). — Ditio hujus tribûs olim ad mare se extendit. Tempore enim expugnationis Arabicae urbs maritima Çabra (de quâ mox agemus) ad eam pertinebat (*Hist. d. Berb.* I. 227, 281 et 301). Post hujus urbis eversionem a littore recedentes, se receperunt in montem Nafūsae, ubi tuto degere poterant, et vires colligere, ut, datà occasione, patriae hostem variis modis affligerent. — De dimensione hujus montis, qui 3 dies a Tripoli distat (sec. ʿal-Bekrī p. ٩, Ibn Kaldūn *Hist. d. Berb.* I. 226 et 280; contra, 6 dies sec. ʿal-Idrīsī I. 274), dissentiunt Geographi. Ibn Hauqal et qui ipsum sequuntur (Jāqūt et ʿal-Idrīsī) dicunt longitudinem ejus ab oriente ad occidentem esse 3 dierum aut minus [1]), ʿal-Bekrī p. ٩ loquitur de 6 (cf. vero ejusdem paginae l. 5 a f.), et Ibn Kaldūn de 7 diebus. A parte occidentali huic contigua est terra Nafzāwa, 6 dierum distantiâ ab ʿal-Qairowān. — Duas haec tribus possidet urbes Šarūs et Çādū, quibus addit Ibn Hauqal urbem مسيف, quam tamen Jāqūt et ʿal-Idrīsī omittunt. Verba Ibn Hauqalis sunt: فيه منبران فى مدينتين احداهما تسمى شروس والاخرى مسيف فى وسط الجبل — وفيه مدينة جادوا من جانب نفزاوة, dum ʿal-Merāçid habet: احداهما سروس فيها منبر وجامع

[1]) يكون طوله ٣ ايام او اقل من ذلك, et sic ʿal-Idrīsī (vers. I. 255); idem tradit ʿal-Merāçid, sed corrupte ٣ ايام فى اقل .

ille locus. Sermo enim est de ʾIbn Ganīja, qui mortuus est anno 631. Fortasse verba ابن ملكور e margine in textum irrepserunt. — Non dubito, quin nomen Berbericae sit originis; cf. ʾIbn Ḱaldūn I. ۱٥٧, بنو مصطكوده, et alterum ejusdem nominis locum in Qamūda situm. ʾAl-ʾIdrīsī locum ita describit: وبها سوق مشهود وهى قصور كثيرة واهلها يحرثون على السقى.

Tripoli relictâ intras in regionem tribûs Nafūsa, quae a termino meridionali ditionis Tripolitanae ad viciniam ʾal-Qairowānis se extendit. Haec tribus, quae multis gentibus constat, barbarâ utitur linguâ et sectae ʾIbāçitarum addicta est. Ducem habent, cui nomen est ʾAljās, ceterum nullius principis auctoritatem agnoscunt, nec tributum solvunt; parent tantum ʾAbdoʾl-Wahhābo ʾibn Rostem Persae, qui Tāhar*tae* regnat, omniumque ʾIbāçitarum principatum tenet. Ditio eorum est montosa, atque prata et arva, pagos et praedia continet [1].

1. Tribus Nafūsa, una e Berberorum tribubus majoribus et potentioribus, tempore expugnationis Arabicae religioni Judaïcae addicta (*Hist. d. Berb.* I. 208), deinde vero Islamismum profiteri coacta, semper foci instar erat, in quo Berberorum contra Arabum dominationem alebatur odium, quod causa erat, cur sectarum haereticarum adeo magnus semper sociorum numerus in Africâ esset. (Cf. egregias observationes de Slanei ad *Hist. d. Berb.* I. 204 et ib. p. 216). In hunc enim montem, teste ʾIbn Ḥauqale p. 35 seq., post proelium Nahrawān*is* confugerunt ʾAbdallah ʾibn ʾIbāç, a quo ʾIbāçitae, et ʾAbdallah ʾibn Wahb Rāsebīta, a quo Wahabitae nomen derivant; omnes facile ad

inter من et صبرة aliquid excidisse, ut saepe observatur in vitiosis nostris 'Ibn Ḥauqalis codicibus. Deinde verborum ونظره من نواحى سرت versionem de Slanei »le même usage (legitne نظيره?) a lieu entre cette ville et Sort" probare nequeo. Vocabulum نَظَرٌ saepe denotare *provinciam*, exemplis allatis demonstravit Cl. Dozy in ann. ad *Hist. Abbad.* I. 274, atque egregie h. l. haec significatio quadrat. Vertendum itaque est: »provincia ejus (praefecti) ad viciniam Sorti usque se extendit (i. e. ad Ṫawargam), ideoque ei solvenda sunt tributa — eleëmosynae, tributum agrarium, diabatica — castellorum 'Ibn Kamū et 'Ibn Matkūd. Berberi, qui ibi degunt, maximam partem ad tribum Howāra pertinent." — Prius horum castellorum nusquam memoratum inveni. Fortasse nomen corruptum est. Nomen alterius variis modis scribitur: ab 'al-Idrīsīo (I. 285 et 289) سويقة ابن منكود s. مثكود, ab 'Ibn Ḱaldūn (I. ٢٥٩ et ٣٧٨) سويقة ابن مذكور (quod in versione II. 105 et 287 corrigitur in *Metkoud*); uterque locum quoque simpliciter السويقة nuncupat; ab auctore Qirṫāsi ١٣٤ l. ult., سويقة بنى مضكوك, pro quo 2 alii Codices habent مصكود et مطكود (pessime Tornberg p. 419 huc refert 'al-Bekrīi مذكود, de quo v. infra in descript. regionis Qamūda). Jāqūt in 'al-Most. in v. سويقة scribit مَكْتُود, et sic المراصد in v. سويقة, ubi Codd. L. et V. scribunt سويقة ابن مكتود. Secundum 'al-Idrīsī (I. 285) locus nomen habet ab 'Ibn Matkūd quodam (sic l. متكود) تنسب الى ابن منكود [1]). Idem videtur facere 'Ibn Ḱaldūn (I. ٢٥٩), ubi dicit واستولى على ابن مذكور صاحب السويقة, sed vereor an recte sese habeat

---

[1]) Unde Jaubert verba »d'une tribu arabe dites", ut vertit, sumserit nescio; in Codice non leguntur.

gnificentiam et incolarum virtutes laudibus efferens, orationi finem imponere fere nequit. Partem ejus descriptionis hic dabo, tum quia multa ibi occurrunt memoratu dignissima, tum quod haud pauca continet, quae nescio an recte explicaverim, quaeque interpretanda peritioribus commendo: واما طرابلس فكانت قديمًا من عمل افريقية وسمعت من يذكر ان عمل افريقية لما كانت طرابلس مضافة اليها معروف معلوم وذلك انه من صبرة وهى على (del. على) منزل من طرابلس على يوم وبه (l. وبها) ضريبة على الخارج من طرابلس الى القيروان وعلى الجائى من القيروان الى طرابلس غير ما يقبضه متولى عمل طرابلس من كل حمل ومحمل وجمل كالذى بلبدة فى وقتنا هذا يقبض من المجتازين بها على الاحمال والجمال والمحامل والبغال والحمير مما (l. ما) يصل الى صاحب طرابلس باجمعه ونظره من نواحى سرت واخذ الصدقات والخراج واللوازم من قصرى ابن كمو وابن مطكود والبربر المقيمون هناك من هوارة وغيرهم اليه (?). Cum iis, quae 'Ibn H. primo loco dicit, conferenda sunt verba 'al-'Içtakrī واما طرابلس المغرب فهى من عمل افريقية, quibus si fides habenda est, probatur post Aglabidarum dynastiam eversam demum, Tripolin provinciam separatam cum propriâ administratione esse factam, quum antea ad ditionem Africae pertineret; dum contra Tāhart, postquam Fātimidarum imperio erat subjecta, desiit esse مفردة العمل والاسم فى الدواوين ('Ibn H. p. 36). Primus novae provinciae praefectus erat Māqinūn 'ibn Dobāra, vicarius 'Obaidallae ('al-Bayān I. ١٩٣, et imprimis 'an-Nowairī in App. ad *Hist. d. Berb.* II. 521 seqq.) — Quid sibi velint verba وذلك انه من صبرة nescio, neque intelligo quo jure DE SLANE verterit: »le siège du gouvernement de cette partie de la province était à Sabra.“ Probabile est

dedit. Male Barth, auctoritate Qirtāsi (p. ۷٥), docet hanc tribum ad Çanhāgam pertinere. — Nomen مرمزيان esse pronunciandum Mermezjān, quemadmodum feci, docet comparatio nominis viri e tribu Ketāma, مرمازوا ap. 'al-Bekrī p. ٩٨ memorati.

5. Sic verti secundum Firūzābādīum, qui تناشب explicat per تضامّوا وتعلّق بعضهم ببعض. Quid potissimum sibi velit auctor, certo efficere nequeo. Fortasse alludit ad eam virtutem, quam Arabes 'Açabīja (العصبية) nuncupant.

6. De anno expugnationis consentit cum 'al-Ja'qūbīo 'al-Lait 'ibn Sa'd (ap. 'al-Bekrī p. ٨), ceteri annum 21 vel 22 memorant. Hac urbe captâ 'Amr litteras ad Kalīfam misit, quibus rogabat, ut sibi Africae expugnatio mandaretur. 'Omar recusavit, his additis verbis: „non ista est Africa, sed (terra) duplex (مفرّقة), infida (غادرة) et ea, cui fides non habetur (مغدور بها)"; quod dixit quoniam Afri imperatorem Byzantiae defraudaverant, ipsos vero rex Hispaniae illuserat. — Nescio quid de hoc 'Omari responso, quod cum explicatione ex 'al-Belādorīo descripsi, statuam. Sufficiat observasse quantum haec verba ab 'Ibn 'Abdo'l-Hakamo (v. App. ad. *Hist. d. Berb.* I. 304), et totâ ejus asseclarum cohorte depravata sint. — Tripoli ipsâ naturâ emporio est destinata. Ex hac enim urbe brevissimum iter ducit in Nigritiam (Barth I. 292), et portus refugium navibus quam maxime egregium offert. Itaque neque Arabum saeculo 5° excursiones, neque urbs capta incolaeque in servitudinem redacti a rege Rogero saeculo 6° ('al-'Idrīsī I. 275), nec Turcarum dominium eam vim habuerunt ut exstinguerent sive mercaturam terrestrem, quae ei intercedebat cum Nigritiâ et Fezzān, sive navigationem, quae inde cum Europâ et 'al-Magrib (sic enim ex excerpto Paris. restituendum est in textu 'Ibn Hauqalis pro ارض العرب) semper agebatur. Ad fastigium vero prosperitatis Tripoli pervenerat aetate 'Ibn Hauqalis, qui urbis ma-

(cf. 'al-Merâçid in v. Labda). Corrigendus est igitur Barth (I. 315). Al-'Idrīsī hoc de Labda habet (vers. I. 284): وكانت مدينة لبدة كثيرة العمارات مشتملة الخيرات وهى على بعد (l. قرب) من البحر فتسلطت العرب عليها وعلى أرضها فغيرت ما كان بها من النعم واجلت اهلها الى غيرها; i. e. „olim erat urbs celebris et opulenta (sita autem est prope littus), sed Arabes urbem et terras occupaverunt (in magnâ illâ exundatione Africae post annum 444), prosperitatem ejus subverterunt (non ut Jaubert „s'emparèrent des troupeaux"), et incolas alio discedere coëgerunt." Deinde: فلم يبق الان منها الا قصران كبيران وعمارها وسكانهما قوم من هوارة البربر ولها على نحر البحر الان قصر كبير آهل عامر به صناعات وسوق عامرة; i. e. „praeter duo castella Howāritarum nunc nihil inde superest, nisi castellum magnum opulentum et celebre, ubi fabricae et forum inveniuntur." Quae 'al-'Idrīsī de prosperitate Labdae ante Arabum invasionem narrat, sine dubio exaggerata sunt. Ceterum haec calamitas explicat 'al-Bekrīi de hac urbe silentium. Postea etiam pristini splendoris reliquiae, quae 'al-'Idrīsīi tempore supererant, evanuerunt, nostrisque diebus rudera fere prorsus desolata jacent. Ex verbis 'Ibn Ḥauqalis efficeres, ipsius aetate catervis, qui Wardāsâ Tripolin iter faciebant, nullam viam fuisse nisi per Labdam. Via fortasse nondum parata erat, quam 'al-'Idrīsī (I. 274) memorat, sin minus explicare nequeo, cur hanc multo breviorem alteri non praeferrent.

4. De tribu Banū'l-Lohān, cujus pars 'Ibn Ḥauqalis tempore habitabat pagum Dūfānam in monte Aurās (v. Cod. Leyd. p. 31) conferatur 'Ibn Kaldūn (vers. I. 274 seq.), qui loco duarum priorum gentium enumerat *Satat* et *Waçīl*, et tribum Malīlam partem tribûs Banū'l-Lohān appellat (cf. tamen p. 170). Potentissima tribuum Howāritarum, Mesrāta s. Mesellāta, monti Meslātae (*Hist. d. Berb.* I. 280 seq.), et urbi Mesrātae (Barth I. p. 322) nomen

dimus autem Sortum inter et Ṭawargam esse intervallum 6 dierum. Restant igitur 4 dies itineri quod Ṭawargâ ducit Tripolin.

2. Locus notus ex historiâ Abū'l-Kattābi, qui anno 144 prope hanc stationem ab 'Ibno'l-Aš'at caesus periit; v. 'an-Nowairī in *Hist. d. Berber.* I. 375 (Noël des Vergers p. 56 seq. male وردانة). Deinde innotuit pugnâ inter Mohammed 'ibn Qorhob et 'al-Abbās filium Ahmedis 'ibn Tūlūn, de quâ conf. 'an-Nowairī in App. ad *H. d. Berb.* I. 426. Ex hoc loco de Slane hausit quod in *Tab. Geogr.* dicit, Wardāsam esse fluvium. — Barth (*Wanderungen* I. p. 316-21) locum non memorat, quod fortasse nomini mutato tribuendum est, verum magis probabile est praeter viam littoralem, quae Mesrātam transit, quâ hodie catervae uti videntur (v. Barth I. 293 et 323), et quam Barth secutus est, alteram fuisse per mediam terram, cujus statio fuerit Wardāsa.

3. Labda, veterum *Leptis*, olim magnopere florebat. Portum habebat praestantissimum, et incolis commercium erat immediatum cum Fezzānitis (v. Barth I. p. 313 seq.). Tempore vero Arabum ob vicinarum urbium opulentarum, Tripoli et Sort, prosperitatem haec ejus conditio mutata esse videtur. Aetate 'al-Ja'qūbīi, quamquam non ita parva (كالمدينة), *urbs* tamen non vocabatur, sed castellum (cf. 'al-Bayān I. ١١٣). 'Ibn Hauqal non separatim de eà loquitur. In descriptione vero urbis Tripoli, hoc tantummodo dicit Labdae auctoritate praefecti Tripolitani, portorium solvendum esse omnibus transeuntibus de sarcinis, et de camelis aliisque jumentis (v. infra p. 54). Al-Bekrī nomen commemorat p. ٨٥ in catalogo stationum maritimarum; castellum Labda, quod p. ٩ describit, idem locus esse nequit, si quidem non erravit dicendo, id situm esse inter Tripolin et urbem Sarūs; 'al-Bekrīum enim non ita male situm urbis Sarūs determinasse apparet ex collato 'Ibn Hauqale. Quod igitur de Slane in ann. ad 'al-Bekrīum (*J. A.* 1858 II. 457) proponit, admittere nequeo.

III. TRIPOLI ET NAFŪSA̱.

Via quae Tawargâ̱ ducit Tripolin est 6 dierum [1] et transit Wardāsa̱m [2] et Labda̱m, castellum ad mare situm, quod ambitu urbem aequiparat [3]). Tota haec regio tenetur a tribu Howāra̱, cujus partes sunt Warsatifa̱, Malīla̱ et Banū'l-Lohān. Postrema comprehendit Banū Dermijā (?), Banū Mermezjān (?), Banū Warfala̱ et Banū Mesrāta̱ [4]. Howāritae contendunt se Berberorum antiquorum esse progeniem et Mezāta̱m et Lowāta̱m ex suâ gente oriundos esse, hos vero postea ipsos reliquisse et Barqa̱m aliasque regiones occupasse. Dicunt quoque Howāritae se esse Arabes Jemanidas, genealogiae vero suae esse oblitos. Verum est eos more Arabum inter se conjunctos esse [5]. Tripoli est urbs antiqua, magna, in littore sita, opulenta et celebris, cujus incolae sunt mixtae originis. 'Amr 'ibno'l-'Āç eam anno 23° expugnavit, atque haec erat ultima victoria in Africâ 'Omaro Ḳalīfâ̱, armis Moslimicis reportata [6].

1. Tawarga̱ distat a Wardāsa̱ 25 + 22 (sic Cod. pro 25) M. = 47 M. ('al-'Idrīsī I. 274). Labda̱ a Tripoli 51 M. (de Slane *Tab. Géogr.* in voc. *Lebda*). Distantia igitur Wardāsa̱m inter et Labda̱m est fere 2 dierum. Ceterum viâ breviore Tripolin itur Wardāsâ̱, 20 + 22 = 42 M. ('al-'Idrīsī l. l.: 40 M. de Slane *Tab. Geogr.*) i. e. 2 dierum. Ei qui hanc sequitur viam, 4 dies igitur sufficiunt distantiam inter Tawarga̱m et Tripolin peragrando. Et hoc exhibuisse videtur itinerarium 'al-Bekrii. Dicit enim Sort a Tripoli distare 10 dies (p. ٩). Vi-

quae mari Atlantico proxima est (cf. *Hist. d. Berb.* I. 178 et 273, II. 64). — Quando vero magna haec migratio obtinuerit, dictu est difficile. Non enim constat, utrum 'Ibn Ḥauqal l. l. de urbe Nūl Lamṭa (haec vero secundum 'al-'Idrīsī I. 205 tantum 13 dies distat a Sigilmāsa), an de alio hujus tribûs loco loquatur. Verisimile tamen est eum alium locum ad orientem Sigilmāsae significare, collatis dictis p. 31, ubi aït dominio 'al-Mo'izzi praeter Africae incolas, subjectos esse eos qui vagantur فى برارى سجلماسة واودغشت ونواحى لمطة مشرقًا الى فزان.

8. Nomen hujus urbis est Germa ('al-Bekrī p. ١٣, 'al-'Idr. I. 112, Renell ad Hornemann p. 230), veterum Garama (Barth *Reisen* I. 165 seqq.), unde tota natio Garamantes appellabatur. Tribus فزانة memoratur quoque ab 'al-Bekrīo p. ١٠ l. 8 unâ cum بنو قلدين. Hanc diversam non esse puto a tribu Howāriticâ بنو قلدن, de quâ v. *H. d. B.* I. 170 et 274. Quod impedit quominus statuam فزانة esse legendum *H. d. B.* I. 251 pro فرانة; haec enim ad tribum Kūmija s. Satfūra ibi refertur.

Si 'Ibn Sa'īdo (+ 673) fides est habenda, ejus tempore Zawīla erat metropolis Fezzāni (ap. Abū'l-Fedā*m* p. ١٤٩). Certum est limites hujus regionis non semper easdem fuisse. Hornemann dicit (p. 111 et 227 seq.) eam Waddān, Soqna*m* et Zawīla*m* comprehendere (cf. Barth *Reisen* I. p. 188). Perspicue vero refelli videtur 'Ibn Sa'īdi testimonium iis quae 'Ibn Ḱaldūn tradit de Banū Ḱattāb. Dicit enim hanc familiam *urbe Zawīla destructâ* nescio quâ calamitate, sedem imperii in Fezzān transtulisse, ibique regnasse ad expugnationem hujus terrae nomine Salādīni, i. e. anno ± 570 (v. *Hist. d. B.* I. 281, II. 91 seq. et 'at-Tīgānī in *J. A.* 1852 II. 161).

Postea, nescio quando, Morzūq facta est metropolis; secundum Indicem de Slanei ad *Hist. d. Berb.* jam ab 'Ibn Ḱaldūn memoratur et ad nostram aetatem prima omnino Paschalicae urbs appellari meretur.

clypeorum, huic genti propriâ, confirmatur testimonio omnium, qui hujus tribûs mentionem faciunt. Al-Idrīsī (vers. I. 205) dicit: وبهذه المدينة (نول لمطة) تصنع الدرق اللمطية التى لا شىء ابدع منها ولا اصلب منها ظهرًا ولا احسن منها صنعًا وبها يقاتل اهل المغرب لحصانتها وخفة محملها (exemplum vide in 'al-Bayān I. ٢٩٣ l. ult). 'Ibn Ḥauqal p. 35 tradit: ومن سجلماسة الى لمطة معدن الدرق اللمطية ٢٠ يومًا. (Observandum nomen relativum اللمطية ad nomen hujus gentis referri posse, non vero debere, parabantur enim isti clypei e corio animalis لمط vocati, teste 'al-Bekrīo p. ١٧١, et 'Ibn Baitar in opere 'al-Mognī Cap. I, ubi legimus: لمط من مفردات الشريف اللمط اسم حيوان يكون فى الاقليم الثانى والثالث يشبه المعز البرى الا انه اكبر منه يلسد (?) له قرنان طويلان رقاق سود معقدة يوجد موضعها فى وسط الراس واكثر ما يوجد فى صحارى وارجلان يصاد صيدًا بالحمر المصنوعة لذلك ويذبح فيوكل لحمه طريًا ومملوحًا ويتخذ من جلده الدرق اللمطية وبه تُعرَّف الخ).

Denique Lamta pertinet ad eas tribus, quae ab antiquissimis inde temporibus tractum, qui a mari Atlantico ad Nīlum se-petis (سياج) instar inter magnum desertum et Nigritiam se extendit, pervagabantur, (*H. d. Berb.* I. 190 seqq. II. 65 et 104), et *velati* الملثمون cognominantur ex more faciem velo (لثام) obtegendi. Quae autem domicilii commutatio uni ex his tribubus adscribitur, sane credibilis est, quin indicium pristinae migrationis tribûs Lamtae iis videtur inesse, quae fabulatur 'al-Idrīsī (vers. I. 204), Lamt et Çanhāg ex eâdem matre quâ Howār esse natos, eosque antea eodem loco habitasse apud avunculos suos e tribu Zenāta. Postea vero eos magnam posteritatem nactos, imperium in ceteras gentes exercuisse; ideoque Berberos se contra eos congregasse eosque abegisse in eam partem Çaharā'e,

وفيهم لا يرون بها باسًا. Confirmatur 'al-Ja'qūbīi testimonium de Zawīlâ verbis 'al-Bekrīi p. ١١ et 'al-'Içṭakrīi. Posterior ita dicit p. 23: (= p. 21 وزويلة بلد فى وجه ارض السودان (متاخمة لارض السودان وهاولاًى الخدم السود اكثرهم يقع الى زويلة.

Quod ad gentes Negrorum hîc memoratas attinet, Zagāwa est gens nota, vid. Abū'l Fedā'm p. ١٥٣ l. 5 et p. ١٥٨ seq. et ad h. l. Reinaud in vers. I. p. 209 n. 2. De duabus ceteris docuit me Cl. Juynboll earum nomina pronuncianda esse, Mīrrīenses et Marwīenses, altero nempe probabiliter intelligi incolas urbis *Mirrija*, in regno Bornuensi, quam urbem olim claram adiit Barth; vid. *Reisen in N. u. Central-Africa* IV. p. 76 et seq.; altero spectari incolas urbis Meroë (مَرْوَى), de quâ vid. Lepsius *Briefe aus Aegypten* cet. p. 245.

6. Al Bekrī p. ١٣ l. 9 a f., metropolin regionis Kowwār vocat Çāwān كوار قصبة وهو — جاوان. Nomen quod huic urbi tribuit 'al-'Idr. I. 117 (القصبة) significat simpliciter *arcem* s. *caput*.

7. Quamquam 'al-Bekrī p. ١٩١, et 'al-'Idrīsī I. 205, hanc tribum in extremo occidente collocant, 'Ibn Kaldūn (*H. d. Berb.* II. 105 et 117) dicit suo tempore majorem ejus partem in eâ parte Çaharā'e, quae Zābo et Qosantīnae provinciae apposita est (cf. 'al-'Idrīsī I. 227), ceteros in Sūs degere (cf. II. 280), neque quidquam affert de migratione hujus tribûs ex parte Çaharā'e orientali; nolim tamen credere Nostrum in his errasse, non tantum, quia omnia fere quae dicit probant eum quam diligentissime in ea quae tradit inquisivisse, sed propterea quod ipsa haec verba hujus diligentiae specimen exhibent. Quod enim dicit eos Berberis simillimos esse, i. e. eos a Berberis non tanquam fratres agnosci, quamquam ex 'al-Ja'qūbīi sententiâ ad eandem stirpem referendi essent, mire consentit cum eo quod dicit 'Ibn Kaldūn (*H. d. Berb.* II. p. 117), genealogiam hujus gentis esse incertissimam. Quod vero refert de fabricatione

„Au nord de Waddān est Zawila", in Codice legi وفى جهة الشمال من هذه المدينة مدينة زويلة, quod non ad Waddān referendum, sed ad urbem داود, quae ab antiquis Waddāni incolis, Moslimorum metu exsulibus, in Çaharā condita fuit. — Urbs Zawīla medio aevo centrum erat commercii, quod inter Nigritiam et Barqam atque Tripolin agebatur; „ex omnibus tractibus eo conveniunt catervae et rursus disjunguntur, hac urbe relictâ" dicit 'al-B. p. ١., et cf. Hornemann p. 102.

4. Nescio in cujus potestate Zawīla fuerit tempore 'al-Ja'qūbīi. Teste enim 'al-'Idrīsio (I. 115 seq.) anno demum 306 dynastia Banī Kattāb regnare coepit, quum 'Abdollah 'ibn Kattāb Howārita urbem restauravit. (Conditorem enim eum fuisse pugnat cum conjecturâ probabili Zawīlam esse eandem urbem ac Plinii *Cillabam*, v. Mauroy *du Commerce* cet. p. 27, Renell ad Hornemann p. 228). Verisimile est, Zawīlam ad hoc usque tempus Barqae fuisse subditam. Statim enim post Barqae expugnationem 'Oqba 'ibn Nāfi', jussu imperatoris 'Amr 'ibno'l-Āçi in meridiem expeditionem suscepit, quâ pervenit ad Zawīlam, totâ terrâ hanc inter et Barqam subactâ ('al-B. p. ١. et 'al-Belādorī), neque quidquam deinde de rebellione Zawīlitarum traditur.

5. Memoratu digna de modo, quo Moslimi haec mancipia sibi comparabant, dicit 'al-'Idr. I. 110, cujus verba arabica hic describam: واهل المدن الذين يجاورونهم من اجناسهم (من زغاوة السودان) يسرقون ابناءهم اعنى القوم الرجاليين الذين يعمرون هذه الصحراء ويسرون بهم فى الليل وياتون بهم الى بلادهم ويخفونهم حينًا من الدهر ثم يبيعونهم من التجار الداخلين اليهم بالبخس من الثمن ثم يخرجهم التجار الى ارض المغرب الاقصى ويباع منهم فى كل سنة امم واعداد لا تحصى، وهذا الامر الذى جئنا به من سرقة قوم ابناء قوم فى بلاد السودان طبع موجود عندهم

Regio inter hanc urbem et Zawīlam sita, et terra ab eâ parte Zawīlae, quae inter ortum brumalem et meridiem spectat, quaeque terminatur viâ, quae ex urbe Zawīla Augalam et Agdābijam ducit, occupatur a gente, Lamta vocata [7], Berberis simillimâ, quae celebrata est propter fabricationem clypeorum alborum, qui *Lamtenses* appellantur. (Ab alterâ parte pone Zawīlam) est regio vasta gentis, quae Fezzān vocatur, mixtae originis, unius regis imperio subjectae. Metropolis est urbs magna [8]. Incolis semper bellum est pertinax cum tribu Mezāta.

1. *Decem* dierum per desertum (ʻal-ʻIdr. I. 287). Ab urbe Agdābija distat 7 dies (ʻal-B. p. ١٣). Iter, quod hinc ducit Waddānum, memoratur quoque ab ʻIbn Ḥauqalo, ومنها الى ودان طريق قصد; de altero, quod ad oasin Ǵālau ducit, v. *Voyage au Ouadây* p. 213, 218, 221, 550, 657 et 666, et Indicem nominum p. 731. De momento Augalae in commercio inter Aegyptum, Nigritiam et Barqam v. Hornemann »*Voyages* cet.ʺ p. 70 seqq., p. 219 seqq. — In verbis arabicis, quae ad versionem ʻal-ʻIdrīsii descripsit Jaubert, haec emendanda sunt e Codice: فيها اقوام ساكنون كثيرو التجارة وذلك على قدر; voces نخل وغلات in Nominativo legendae sunt et restituendum الوارد عليها.

2. Confirmat hoc ʻIbn Ḥ. verbis, وودان ناحية ومدينة فى جنوب مدينة سرت وكانت مضمومة اليها.

3. Zawīla distat 14 dies ab urbe Agdābija (ʻal-B. p. ١. l. ult.). Quod ʻal-ʻIdrīsī (I. 289) contendit eam distare 5 dies ab urbe Sort, longe a veritate aberrat. Observo hic, ne quis ʻal-ʻIdrīsio imputet ridiculum illud quod legitur in versione I. 115

Augala, regio ejusdem provinciae, in deserto sita est ad meridiem Barqae, magno intervallo ab hac urbe separata [1]. Inde duae viae, altera ad urbem Çālan, altera Waddānum ducunt. Haec tria loca celebrantur ob palmas dactyliferas, imprimis ob eam speciem, quae omnium dactylorum praestantissimos profert quos *'al-Qasb* vocant. Terra autem Waddān proventuum ubertate illas superat. Plurimae ibi dactylorum species inveniuntur, magnaque eorum copia exportatur. Haec regio, quae ad ditionem Sorti pertinet [2], ab hac urbe disjungitur deserto, ad quod transeundum 5 diebus opus est. Incolae Moslimi sunt, et Arabes se esse praedicant, sunt vero Berberi maximam partem e tribu Mezāta. Princeps ex incolis eligitur. Agri tributo agrario exempti sunt. — Ad meridiem Waddāni sita est regio Zawīla [3], cujus incolae Moslimi, maximam partem ad Rawāba (?) pertinentes, quibus intermixtae sunt familiae Korāsānicae, Baçrenses et Kūficae, sectae 'Ibāçitarum addicti sunt, sacram vero peregrinationem non omittunt [4]. Exportant mancipia nigra, ex incolis (urbis) Mīrrīja, ex Zagāwitis, Meroënsibus aliisque Nigritiae gentibus, quae in illorum viciniâ degunt. His potiuntur sive incursionibus hostilibus, sive, quemadmodum mihi traditum est, sine bello et operâ reges Nigritarum eos vendunt [5]. Praeterea inde exportantur coria, quae *Zawīlīja* dicuntur. Terra fert dactylos, milium, alia. — 15 dierum distantiâ pone Zawīlam sita est urbs Kowwār [6], quam habitant Berberi Moslimi e diversis tribubus, venaliciariam exercentes.

ما باوجلة ولا من التمر ما بودان (Jaub. *herbe!*) العنب, quae ex 'Ibn Ḥauqale desumpta sunt, confirmant quae supra de negligentiâ 'al-'Idrīsīi dixi. In textu 'Ibn Ḥ.is non legitur العنب „uvae" sed القسب „dactylorum species nobilis." — Eâdem paginâ versionis 'al-'Idrīsīi, e verbis „les terres — sont occupées par les Oudabab, tribus arabes" tollatur vitium. Legitur in Codice قبيلتين من العرب وهما عوف ودباب „deux tribus arabes qui sont 'Auf et Dabbāb", de quibus vide *Hist. d. Berb.* I, 34, 135, 140 et 159.

8. Hoc sine dubio falsum est. Melior videtur distantiae definitio 25 + 40 + 30 + 46 (sic pro 40 restituendum) = 141 M = 6-7 dierum, quam exhibet 'al-'Idr. I. 274. Hic locus, cujus nomen, quod saepe scribitur تاورغا s. تاورغى, significat *magnum et profundissimum fontem* secundum 'al-B. p. ٣٧, est „oasis palmarum, quam terrae incolae magni aestimant", Barth p. 326.

9. Ibn Ḱaldūn Mindāsa*m* ad tribus Howāriticas refert, verum perspicuum est eum de hujus tribûs origine notiones minime claras habuisse (v. *H. d. B.* I. 248 et 274). Al-Ja'qūbī*um* recte eam ad Mezāta*m* referre, nolim contendere; quod tamen partim confirmatur loco in *H. d. B.* I. 234 obvio, ubi docemur tribum Lowāta*m*, ad quam pertinet Mezāta, tenuisse regionem Mindās. Nomine مكنسكا (sic) 'al-Ja'qūbī sine dubio eandem significat tribum, quam 'Ibn Ḱaldūn (*H. d. B.* I. 232) appellat ماجيكسة. Lectionem Codicis servavi, quoniam de nomine 'Ibn Ḱaldūni editor monuit orthographiam esse incertam. Nomen tertium fortasse legendum est ونطاس s. ينطاس, quod nomen occurrit e. g. *H. d. B.* I. 292 (ubi ينطاسن). Tribus Mezātensis Mindāsa probe distinguenda est a tribu Çanhāgensi Medāsa, cujus nomen interdum منداسة scriptum offenditur, e. g. *H. d. B.* II. 5; 'al-'Idrīsī I. 221.

Fārūg distare a Sort 5 dies (perperam de Slane pronomen in بينه ad سرت retulit (ad vers. in *J. A.* 1858 II. p. 445). Al-Ja'qūbīi verba obscuriora sunt. Vocabulo nempe, quod post مراحل legitur, nescio quid significetur. Fortasse legendum est مرجّلة et interpretandum ex significatione formae 2dae verbi رجل, *corroboravit*, ut sit vertendum quemadmodum feci » prolongata itinera."

6. Al-Fārūg secundum 'al-Bekrīum p. ١٢ est castellum desolatum, ubi iter quod Sorte, et quod Zawīlā Agdābijam ducit, in unum se conjungunt. Al-Idrīsī (I. 292) scribit الفاروج.

Qaçr-'al-Atis est veterum *Thagulis* secundum Barth (p. 377), qui hujus castelli rudera adiit (v. p. 342 seq.). Idem stationem sequentem, 'al-Jahūdījam, describit (p. 340 seqq.), quae 'al-Idrīsīi tempore habitata erat, nunc vero deserta latronibus tutum refugium offert. Ceterum observandum in Codice 'al-Idrīsīi nihil dici de 8 fontibus, quos ejus auctoritate ibi fuisse dicit Barth. Sic ibi legimus: اليهودية وهو قصر عامر وفيه زراعات على مياه تستخرج بالسوانى من ابار, nullo addito numero. Hujus et sequentis stationis situm 'al-Bekrī perperam prorsus indicat p. ٨٥, qualia plura commisit vitia in portuum catalogo. Vide exempla in notis de Slanei ad versionem in *J. A.* 1859 I. p. 154 et 156. Addo, male in vers. Jauberti typis expressum esse (I. 291) قصر العبادة; in Codice eodem modo, quo apud 'al-Ja'qūbīum scriptum est.

7. Haec urbs caput est magnae regionis *Sort*, quae a meridie ad Waddān, ab occidente ad Tawargam, ab oriente ad Qaçr-'al-Atis (sec. Barth p. 344 et 366, terminus est paullo remotior, nempe ad Muktār, i. e. Arae Philaenorum) se extendit. Videantur de hac urbe 'Ibn Ḥauqal, 'al-Bekrī et 'al-Idrīsī. In ejus loci descriptione, 'al-Idrīsīi verba: وليس بها من

tio. Principes ejus gentes sunt Mindāsa, Mahnehā (?) et Fintās (?) [9].

1. Magni momenti haec ʿal-Jaʿqūbīi verba sunt. A tempore enim Justiniani ad annum 1216 nulla, quantum novimus, hoc loco excepto, de urbe *Barnīq* mentio facta est. Vid. BARTH l. l. p. 383. ʾIbn Hauqal et ʿal-Bekrī ne nomen quidem memorant. Al-ʾIdrīsī (I. 292) tantum loquitur de *planitie Barnīq*.

2. Secundum ʿal-Bekrī*um* p. ٥ distantia est 18 M., sed collato ʿal-ʾIdrīsī*o* (I. 287), qui dicit urbem distare a mari 4 tantum M., et ʾIbn Hauqal*is* testimonio, وهى قريبة من البحر, id vitiosum videtur. Portus ille vocabatur الماحور. Mercium, quae quotannis e Nigritiâ huc advehebantur, longe major pars porro Barnīq*um* et Barq*am* ducebantur; hic tantum diabaticum solvebatur. Ipsius Agdābij*ae* mercatura potissimum constabat proventu lanae et vestimentis, quae ab incolis ex eâ parabantur. ʾIbn Hauqal: ترد عليها المراكب بالمتاع والجهاز وتصدر عنها بضروب من التجارة واكثر ما يخرج عنها الاكسية المقاربة وشقة (l. وشقق) الصوف.

3. Al-Bekrīi aetate ditiores cives erant Qoptae. Saeculo post Judaei potissimum mercaturam urbis partim destructae sustentabant.

4. Hanc tribum, cujus pars, ut jam vidimus, habitabat ʿar-Rammād*ae*, ʿal-Jaʿqūbī unâ cum tribu Lowāt*a* memorat. ʾIbn Kaldūn eam partem Lowāt*ae* vocat, *Hist. d. Berb.* I. 171, 232, passim vero Mezāt*am* distinguit a tribu Lowāta et inter ceteras majores tribus enumerat (vid. ibid. p. 9, 40, 232). Genealogiam tribûs Lowāt*ae*, quâ originem Arabicam prae se ferunt, in versione omisi.

5. Al-Bekrī p. ٩ dicit distantiam inter Agdābij*am* et Sort esse 6 dierum, quod confirmatur p. ١٢, l. 9 seq., ubi legimus ʿal-

بالصوف والعسل والزيت, ubi pro اليها legendum est منها, j observavit Barth p. 406, ann. 64; cf. 'al-Bekrī p. ٥ l. 7 s verisimile autem est hoc vitium non auctori sed scribae tribuendum.

Una ex regionibus provinciae Barqensis vocatur Barn de nomine urbis maritimae, quae 2 dies ab urbe Barqa stat. Portus ejus est egregius et amplus ita ut naves fa in eum transeant. Incolae sunt partim posteri Romanoru veterum possessorum, partim Berberi e tribubus Bahlāla Sūwa, Masūsa, Magāga, Wāhila et Çedāna [1]. Huic c tigua est regio urbis Agdābijae, quae 2 dies a Barnīq, et Barqa distat. Haec urbs, in quâ castellum, templum jus et fora frequentia exstant, amplam habet ditionem, portum, qui 6 milliaria ab eà distat [2]. Habitant eam I beri e tribubus Zenāra, Wāhila, Masūsa, Sūwa, Bahlāl aliisque, longe vero frequentissimi sunt cives e tribu dāna [3]. Non ultra hanc urbem se extendit *dominium* tri Lowātae, licet nonnullae familiae interspersae sint tribui zātae [4]. Ditio hujus tribûs se extendit ab Agdābija ad wargam, ultimum provinciae Barqae locum.

Prolongatis itineribus 5 dies [5] sufficiunt ad distantiam dābijam inter et Sort percurrendam. Via transit per statio 'al-Fārūg, Qaçr-'al-'Atis, 'al-Jahūdīja et Qaçr-'al-'Ibādī [6]. stantia inter Sort [7] et Tawarga est 2 dierum [8]. Tribus zāta, magnae 'Ibāçitarum sectae est addicta, sed tantum nomi revera enim nulla ei est sive theologiae, sive religionis

cedentibus accurate redditis, habet: واكثر غلاتها الشعير »proventus ejus praecipue constat hordeo." (In apographo Paris. 'Ibn Ḥauqal*is* legitur perperam وعليها شطراء كثيرة, quod Nob.mum DE SLANE impedivit quominus veram lectionem restitueret, et ad hanc versionem duxit: »les environs sont infestés de brigands" *J. A.* 1842, I, p. 224).

Nec dubito, quin 'al-'Idrīsī quoque negligentiae tribuenda sit differentia, quae obtinet inter verba ejus et 'Ibn Ḥauqal*is* in descriptione oppidi antiqui Dār-Mallūl. 'Ibn Ḥ. p. 51 haec habet: وكانت مدينة قديمة فورحت (l. فرزحت) احوالها وصارت منزلاً ينزل له (l. بنزله) (l. السمار) وفيها مرصد قديم على جميع ما يجتاز بها, in quibus مرصد significat *tabernam ubi vectigalia solvuntur* (bureau de douane). Al-'Idrīsī ultima verba sic reddit: وفيها حصن مطلّ فيه مرصد من البلد ينظر الى مجال (l. محال) الغرب منه ويتطلع الى ما بعد من الارض منه (vers. I, 241), in quibus مرصد significat *speculam*.

Unum exemplum addam. Regionem Habat (الهبط), provinciam Maroccānam percurrit fluvius, de cujus اختلاف الاسماء باختلاف المواضع agit 'al-Bekrī p. ١١٤. Pars enim ipsius ab origine ad urbem Ṭaṣūmmas vocatur *Luccus* (اولكس , لكس, واولكس), sed ab hac urbe inde fluvius appellatur Safdad (سفدد). 'Ibn Ḥauqal tantum ultimum nomen memorat. Itaque 'al-'Idrīsī II, 6 seq. verba ejus reddens, fluvium urbis Ṭaṣūmmas سفردد vocat, quum paullo post (II, 7 = I, 225), ubi ex alio fonte haurit, nomen *Luccus* memorat, sine ullo indicio, eum cognovisse duo esse nomina ejusdem fluminis.

Alia specimina infra occurrent. Ridiculum illud vitium, quod in descriptione Barqae offenditur in verbis, وهى الان يتجهز اليها المراكب والمسافرون الواصلون اليها من الاسكندرية وارض مصر

atque haec verba repetivit Barth, *Wander.* p. 406.

Confirmari videtur 'al-Idrīsii effatum de coriis pantherinis, inspicientibus nostrum 'Ibn Ḫauqalis codicem, ubi hoc in catalogo mercium urbis Barqae legimus: والجلود المجلوبة للدباغ والنمور الواصلة اليها من اوجلة. Pluralem autem نمور ut نمار tam ad نمر „pantherum" quam ad نمرة „corium pantherinum" pertinere, discimus ex annotatione Cl.mi Wright in 'Ibn Doraidi Çifato's-Sarg (v. *Opuscula Arabica* p. ١٣, ann. 12). Nihilominus lectio نمور rejicienda est. Urbs Augala notissima est propter plantationes dactylorum, quae eam circumdant, et quarum ingens copia quotannis exportatur. His incolae omnem operam navant; nemo vero e scriptoribus, qui de iis mentionem faciunt, quidquam de venatione ferarum tradit. Ipse 'Ibn Ḫauqal in eâdem paginâ, ubi de urbe Waddān loquitur, dicit: وهى جزيرة (oasis) لا تنقص فى رخص التمور وكثرتها (del.) وجودتها عن اوجلة وان كانت اوجلة اكثر تمورًا واوسع ناحية; et deinde de Sort agens: وليس بها من القسب ما باوجلة ولا من التمر ما بودان. Al-Bekrī dicit p. ٥, l. ult.: وهى (برقة) — كثيرة التمر يانيها من مدينة اوجلة اصناف التمور. Sine dubio igitur in textu 'Ibn Ḫauqalis restituendum est والتمور, ut jam vidit Nob.mus de Slane ad versionem *J. A.* 1842, I. p. 161. Al-'Idrīsii vero vitium tolli nequit; non enim scriba, sed ipse auctor id commisit, loco 'Ibn Ḫauqalis corrupto male intellecto.

Neque hoc negligentiae 'Idrīsīanae specimen unicum est. Quae 'Ibn Ḫ. p. 52 dicit de oppido 'Obba, 'al-'Idrīsī accurate ceterum descripsit, tantum in verbis وبها من الزعفران ما يضاهى زعفران الاربس, ultimum vocabulum male legit et scripsit (vers. I, 268) الاندلسى. In eâdem paginâ 'Ibn Ḫauq. de urbe Tīfāš agens, dicit: وعليها شطوا (l. شعراء) كبيرة „apud hanc urbem est sylva magna." Al-'Idrīsī (vers. I, 272), prae-

fungi). Ex hoc loco efficeres reverâ in Africâ discrimen exstitisse inter *decimas* et *eleëmosynas* (الصدقات), illis nempe designari tributum quod de fructibus, pecoribus cet., his vero id quod de iis quae moveri possent solvendum erat. Quod si verum est, non tantum hic 'al-Ja'qūbī*i* locus, et alter f. 54 v., خراج المدينة من اعشار النخل والصدقات (in quo vocabulum خراج simpliciter, ut saepissime, denotat *reditum*) explicati sunt, sed quoque alia 'Ibn Ḥauqal*is* verba, e. g. in descriptione urbis Tenes: وللسلطان بها وجوه من الاموال كثيرة كالخراج والجوالى والصدقات والاعشار ومراصد على المتاجر (postrema tributorum species non ex jure canonico solvitur). Nomina autem *Zakāt* et *Decimae* semper idem tributum designant; itaque recte 'Ibn Ḥauqal in descriptione urbis Qābis separatim tanquam diversa memorat nomina Çadaqāt et Zakawāt, ubi aït: ولها صدقات وزكوات وضرائب وجوالى على اليهود.

Denique observandum est, secundum ritum Abū Ḥanīfae non licere decimas exigere ex proventu illarum terrarum, quae Ḱarāgīja vocantur (لا يجتمع عشر وخراج فى أرض واحدة). Mālekitae vero contrarium dicunt: عن الرجل يسلم من اهل العنوة الخراج فى الارض والزكاة من الزرع بعد الخراج (sunt verba 'al-Auzā'i*i* ex 'al-Belādorī*o*). Ritum autem Māleki sequuntur Magrebini, et in descriptione Africae apud 'Ibn Ḥauqal*em* plura tributi agrarii et decimarum ab iisdem solutorum exempla invenimus; vid. »*Recherches sur la constitution de la propriété territoriale* par M. Worms in *J. A.* 1842, II, p. 353 seq.

7. De commercio Barqae 'al-Ja qūbī nihil tradit; multis de eo exponunt 'Ibn Ḥauqal, 'al-Bekrī et 'al-'Idrīsī. Unum tamen 'al-'Idrīsī*i* locum hic tractare velim. Legimus in Jauberti versione I, 287: »il y existe encore des tanneries où l'on prépare des cuirs de boeuf et des peaux de tigre provenant d'Audjela" (دبار لدباغ الجلود البقرية والنمور الواصلة اليها من اوجلة)

tiam (ib. p. 388 et 392, ann. 24 et 54) eminet inter ceteras Africae regiones maritimas. Quam culturam qui excitat, terrae prosperitatem quam maxime promovet. Insigne igitur principum Moslimorum prudentiae civilis indicium est, quod terras ita cultas tributo eximerent. Hac enim culturâ vigente incolae ditescunt, et reditus, qui ex 'al-Ḱarāg aerario subtrahuntur, largissime restituuntur ex Çadaqāt, i. e. decimis proventûs. Haec ratio si semper obtinuisset, fortasse haec cultura non ita prorsus evanuisset. Hodie in terrâ illâ feracissimâ nihil nisi hîc illîc oleae ferae inveniuntur (Barth p. 384; coll. p. 409).

De tributis hoc tenendum est. Tributum agrarium (الخراج) de solo terrae *publicae* solvendum est, „certa summa de certâ portione" (حق معلوم على مساحة معلومة). Eleëmosyna (الصدقة, s. الزكوة) solvenda est a possessoribus terrae *privatae*, non vero de terrâ, sed de pecoribus, de fructibus et frugibus, de pecuniâ et mercibus (jumenta et mancipia tributo exempta sunt). Proventus hujus tributi, quod vulgo constabat decimâ parte (عُشْر) in pios usus adhibendus est. Census capitis (الجوالى, s. الجزية) eos, qui 'Islāmum non profitebantur (اهل الذمم) premebat, et quotannis solvendus erat, sed tantummodo a viris liberis suique juris

Cum his, quae ex 'al-Māverdīo desumta sunt, pugnare videntur quae Noster dicit. Loquitur enim de decimis et de eleëmosynis (الصدقات) tanquam de duobus tributis diversis.

Fortasse hoc illustratur ex loco 'Ibn Ḥauqalis p. 44: „praefectus Agdābijae, qui colligit varia tributa, eleëmosynas Berberorum, tributum arvorum, decimas viridariorum et hortorum, is simul est Emīrus et precum antistes „ووالبها (اجدابية) النعايم بما عليها من وجوه اموالها وصدقات بربرها وخراج زروعهم وتعشير خضرهم وبساتينهم هو لأميرها وصاحب صلاتها (notum est non semper eundem praefectum munere antistitis et quaestoris الصلاة والخراج

fuisse videtur. — Hujus nominis puncta diacritica desumsi e loco 'al-Mohallabīi.

5. Locum hunc descripserunt 'al-Mohallabī (apud Abū'l-Fedā'*m* p. ١٣٧) et '*ad*-Dimasqī f. 162 r.

6. Barqa ad Fatimidas usque praefecto Aegypti subjecta erat. وقد كان يخرج اليها عامل من مصر الى ان ظهر عبيد الله المتولى على المغرب فاستولى عليها وازال عمال مصر dicit 'al-'Içtakrī p. 20, quibuscum vero pugnant quae dicit p. 24: وكان ملوك افريقية وبرقة اولاد الاغلب. Tempore Tūlūnidarum ad Aegypti praefecturam certe pertinebat; v. Abū'l-Mahāsin II, ٥٥ .

In verbis 'al-Ja'qūbīi » *decimas* tantummodo exigi ex locis non habitatis quae neque arboribus fructiferis neque oleis plantata erant" pro *decimas* (الاعشار) legendum est, opinor, *tributum agrarium* (الخراج). *Decimae* enim, ut res ipsa docet, non de ipso solo, sed de ejus proventu sumi possunt. De loco habitato quae decima accipi poterat?

Utrum vero de hujusmodi loco Karāg solvendum sit, jureconsulti dissentiunt. Abū Hanīfa loca habitata agrario tributo eximenda esse censet, hortis tamen exceptis; sed Mālek contrarium contendit: » emolumentum enim (ait) quod possessori est domûs vel tabernae idem est atque illud, quod agrum colendo percepturus erat." Addit 'al-Belādorī (ex cujus libro haec sumsi) per se loqui decimas ex terrâ habitatâ non colligi. Cf. 'al-Māverdī ed. Enger, p. ٣٩٣ .

Tributum autem agrarium ex solo aedificio instructo non solvebatur ante annum 167, quum 'al-Mahdī id instituit (اول من وضع على الحوانيت الخراج فى الاسلام); vid. 'al-Maqrīzī ed. Būl. I, p. ١٠٣ .

Si ergo الخراج in textu Nostri reponendum sit, facile explicari potest, cur loca arboribus fructiferis et imprimis oleis plantata hoc tributo eximerentur. Cyrenaïca enim propter olei (Barth, *Wanderungen* p. 584) aliorumque fructuum praestan-

5*

4. Tolmaita, Veterum *Ptolemaïs*, ante dominationem Islamiticam, erat urbs magna (Barth, *Wander.* I. p. 399), sed tempore 'al-Ja'qūbīi magna eam detrimenta cepisse probabile est. Saeculo post, 'Ibn Ḥauqal eam ne memoratu quidem dignam censere videtur, neque 'al-Bekrī ejus mentionem facit. Verum post hujus aetatem denuo florere coepit, quod tribuatur novis possessoribus, tribubus Arabicis Haib (هيب) et Rowāḥa, quae post annum 444 Cyrenaïcam occupaverunt (*Hist. d. Berb.* I, 34 et 157) ibique *fixas* sedes sibi elegerunt [1]. Al-'Idrīsīi aetate rursus erat urbs magna et opulenta. — Nescio ubi Barth legerit, Arabes in terrâ expugnandâ Ptolemaïdem diruisse, male vero hanc opinionem refellit testimonio 'al-'Idrīsīi, eam ipsius tempore prospero statu gavisam esse, non attendens ad spatium 5 saeculorum, quod sane sufficit, ut urbs magna et opulenta corruat, et e ruderibus denuo novo splendore exsurgat.

Quod ad alterum portum attinet, أَجِيَّة dictum, nullibi ejus mentionem inveni, nisi in loco 'al-'Azīzīi ab Abū'l-Fedā' allato, qui e nostro descriptus est, sed ita ut videri possit de duobus locis ibi fieri mentionem. Legimus enim ولها (برقة) ساحل — يقل نه اجية ولها مدينة بها منبر الخ, quod in errorem induxit Cl.um Reinaud. Pro ولها restituatur وهو. Difficillimum est aliquid de hoc loco statuere. Cl. Reinaud opinatur eum esse Marsa*m* Sūsa*m* (Apollonia); quod statui nequit quum haec urbs multo plus quam 6 M. distet a Barqa; neque Teuchira spectari potest, huic enim urbi non erat portus (Barth l. l., p. 392). Probabile est Agija*m* sitam fuisse ad orientem Ptolemaïdis. Hanc enim littoris partem neque 'al-'Idrīsī (vers. I, 296) descripsit, neque Barth peragravit. Ceterum urbs non diu post 'al-Ja'qūbīi aetatem super-

---

1) Male igitur Jaubert, qui quum (vers. 'al-'Idr. I, p. 292 l. 6 a f.) nomen رواحة legere non potuisset, conjecturâ explevit vocem »errantes"; cf. ib. p. 296.

tribu Azd, Lakm, Ǵodām, Çadif aliisque Jemanensibus; *occidentalem* habitant familiae e Gassān, Ǵodām, Azd, Togīb aliisque tribubus Arabicis et pagi in eo sunt Berberorum e tribu Lowāta, nempe gentium Zakūda, Mafrita (?) et Zenāra. Utrumque montium jugum fontes perennes et arbores fructiferos habet, multisque castellis et puteis a Romanis constructis instructum est [5].

Tributum agrarium hujus provinciae secundum certam regulam constitutam jussu Hārūn*is* 'ar-Rasīd*i* exigebatur. Is enim libertum suum Bassār*um* misit, qui summam 24,000 denariorum per terras omnes pro ratâ parte divisam, (ei provinciae) imponeret, praeter 15,000 denarios collectos e decimis, eleëmosynis et capitationibus [6], quae summa saepe augebatur, saepe etiam imminuebatur. Decimae tantum ea loca premebant quae neque habitata, neque oleis aliisve arboribus fructiferis plantata erant [7].

1. Sic vulgo scribunt geographi Arabes, sed vitiose; solus, quod scio, 'al-Bekrī recte habet بنطابلس, Gr. Πεντάπολις.

2. Anno 21° secundum 'Ibn Adārī et Abū'l-Mahāsin.

3. 'Ibn Hauqal dicit vestimenta incolarum ideo semper rubicunda esse, eosque hoc indicio facile dignosci in foro Miçrensi: يعرف اهلها بالفسطاط من بين اهل المغرب بحمرة ثيابهم وتغيرها (? l. وتغبيرها). Planities illa (le plateau Cyrenaïque) ad hunc usque diem المرج i. e. *pratum* vocatur; v. de Slane ad *Hist. d. Berb.* I, 137, Barth, *Wander.* I, p. 404. Cl. Reinaud hoc nomen ad rudera Barqae minus bene restrinxit (*Trad. d'Abou'l-Feda* I, p. 178 et 203).

قيس بن لوانى ولد, observandum est auctori scribendum fuisse لوا. Forma enim لواتى est forma pluralis Berbericae pro Arabico لواتة; cf. *H. d. Berb.* III. 190, I. 232. De tribu Mezāta infra dicam.

II. BARQA PROVINCIA ET DESERTUM MERIDIONALE.

Urbs Barqa, antiquitus *Entābolos*[1] vocata, et ab 'Amr ·ibno'l-Āçi anno 23 pacto in Arabum potentiam redacta[2], sita est in planitie vastâ, cujus solum est terra coloris ruberrimi[3]. Instructa est muro portisque ferreis jubente Kalīfâ ·al-Motawakkel conditis, et insuper fossâ cingitur. Aqua pluviae, quâ incolae utuntur, per rivulos ex monte fluit in magna receptacula, quae debentur Kalīfis et praefectis. Suburbia quae urbem circumdant, ut ipsa urbs, potissimum habitantur tum ab aliis, tum a posteris Çondi antiqui. Duos habet portûs, quorum alter, qui 6 M. distans ab urbe Barqa Agīa vocatur, oppidum est templo majore, contuberniis, et foris ornatum, quod cingunt horti, pomaria et arva. Alter, quem certis tantum anni temporibus intrant nautae, Tolmaita appellatur[4].

Provincia Barqa complures continet regiones. Regio Barqae planities illa vasta), tam ab occidente, quam ab oriente jugo montium terminatur. Montem orientalem tenent Arabes e

Barqam ponit. Quod si recte factum sit, contendere nolim me nomen in textu 'al-Ja'qūbīi veris punctis diacriticis notasse, quae solito more in Codice desunt.

10. Multum abest ut omnia quae 'al-Ja'qūbī tradit de tribubus quae Barqam provinciam tenent, aliunde illustrare possim. Tribuum Lowāticarum Māçila (ap. 'al-Bekrī p. ۴ l. 10 perperam scriptum est ناصلة), Zenāra, Magāga et Çedāna (sic in textu reponendum pro Çermāna *H. d. B.* I. 252) mentio facta est ab 'Ibn Ḱaldūn in *H. d. Berb.* I. 171 et 232 seqq. De reliquis nihil certi dicere possum. Nonnulla tamen ad tuendam 'al-Ja'qūbīi lectionem adducam.

مراوة. Alibi quoque hoc nomen occurrit, nempe in *H. d. Berb.* II. 75, Qirtās p. ٩٠, ubi de بنو مراسن fit sermo. Notum autem est exitus ة, et سن esse additicios (pater tribûs مغراوة appellatur مغر, avus tribûs جليداسن vocatur جليدا).

فطيطة. Exstat nomen Berbericum فنيتة e. g. *H. d. Berb.* III. 40 seqq. Idem fortasse legendum est ap. 'al-Bekrī p. ١٠٣ l. 1 pro بنو فطيطن (exitus ن est Berberice pro Arabico ة, e. g. بنو يلومى = بنو يلومان, اصادة = اصادن). Ab 'Ibn Kaldūn (*H. d. B.* I. 175, 275) inter tribus Howāriticas memoratur اوطيطة, quae fortasse a tribu, de quâ agimus, non differt. Fieri potest, ut haec propter vicinitatem ad Lowātam a Nostro sit relata.

Idem statuendum est, si quis opinetur nomine زكوفة 'Ibn Ḱaldūnum (I, ١٥٣, vers. I. 241) eandem tribum designare, quam 'al-Ja'qūbī nomine زكودة. — Orthographia nominis مسوسة confirmatur nomine loci in his regionibus وادى مسوس ('al-Bekrī p. ٥), qui ab eâ nomen accepisse videtur. — Lectionum سوة et وسوة, prior vera esse videtur; hanc enim tribum non differre opinor a gente Howāriticâ تيسوة ('Ibn Kaldūn I, ١٧٧, vers. I. 275).

Ad ea quae in genealogiâ tribûs Lowātae leguntur in Cod., من

Bekrīum reprehendit, quod stationes Qaçr-'as-Šammās et Ḱarā'ib-Ābī-Ḫalīma ad occidentem Katabathmi collocat. Potius videtur statuendum duo apud eum occurrere itineraria. Prius l. 4 seqq., hoc nempe:

جب العوسج — (30 M.) — {قباب معان = خرائب القوم} — قصر ابى معد — الرمادة
| قصر الشماس

quibus duplex inest vitium: 1° Qobāb Ma'ān locus est diversus a Ḱarā'ib-'al-Qaum, 2° Qaçr-'as-Šammās non ita prope 'ar-Rammāda*m* est sita, sed ± 50 M. ab eâ distat.

Alterum itinerarium (l. 16 seqq.) accuratius esse videtur:

خرائب القوم — (35 M.) — الرمادة — خرائب ابى حليمة — قصر الروم
(= القصر الابيض).

Duas diversas descriptiones ab 'al-Bekrīo hic in unum esse conflatas, apparet ex l. 16, quae incipit distantiae definitione inter Ḱarā'ib-'al-Qaum et 'ar-Rammāda*m*, ac si nulla antea de his locis mentio esset facta.

8. Asper adscensus tantum est in latere orientali, a latere enim occidentali sensim gradatimque descendis. Nota est incolarum, nullius imperio parentium, ac viam infestantium, ferocitas, quam Barthius ante hos paucos annos, rursus expertus est. Quia terminus est ab ipsâ naturâ constitutus inter regnum Tripolitanum et Aegyptum, utrique regno hujus loci possessio maximi semper momenti fuit et erit in posterum. Justinianus igitur imperator ibi castellum exstruxit, cujus rudera hodie supersunt. Idem videtur atque castellum quod 'al-Ja'qūbī *castellum album* nuncupat. Cf. de Slane ad *Hist. d. Berb.* I, p. 8, Barth "*Wanderungen*" I, p. 525, et 'al-Bekrī, p. ٨ .

9. Al-'Idrīsīi itinerarium has stationes alio prorsus ordine collocat. Stationem enim مغار الرخيم (sic) inter Wādī-Makīl et

Bekrīo omittitur, qui ejus loco memorat الحنيّة = حنيـة الروم i. e. *arcum Romanorum*, paullo propiorem stationi Ḍāt-al-Ḥomām. Nomen الكنائس abbreviatum est ex كنائس الحرير. Distantia inter at-Tāḥūna*m* et Ǫobb-al-Ausag secundum Codicem Parisiensem al-Idrīsii (A) est 24 M., non 34 ut in versione Jauberti (I. 295).

5. Conferatur alius locus al-Ja'qūbīi f. 69 r.: وللاسكندرية بعد ذلك من الكور كورة مربوط — ثم كورة لوبية ثم كورة مراقية وهاتان الكورتان على ساحل البحر المالح ينزل اداني قراها قوم من بني مدلج من كنانة وينزل اكثرها قوم من البربر وبها قرى وحصون. Observandum est unam ex regionibus provinciae Alexandriae esse ipsam regionem Alexandriae. Idem valet de provinciâ Barqā.

6. Haec statio, quae 30 M. a Ǫobb-al-Ausag distat, ab al-Bekrīo vocatur *Qobāb-Maʿān* (معان, dum in Codice al-Ja'qūbīi exstat معن). Eundem locum videtur indicare al-Idrīsī nomine سكة الحمام.

7. Neque quod h. l. dicit al-Ja'qūbī (Qaçr-aš-Šammās non differre a Karā'ib-al-Qaum), neque quod al-Bekrī p. ۴ docet (Qobāb-Ma'ān et Karā'ib-al-Qaum duo nomina esse ejusdem loci) verum videtur, si al-Idrīsīo fides habenda est. Is enim iter sic describit: » A Sikkat-al-Ḥammām ad Qaçr-aš-Šammās 25 M. (non 15 ut in vers. Jauberti). Hinc ad جرية الغوم (Cod. حرنه) 15 M., et inde ad حوانيت ابى حليمة (al-B. خرائب) 35 M.". Al-B. dicit inter Karā'ib-al-Qaum et ar-Rammāda*m* distantiam esse 35 M., itaque Ḥawānīt-Abī-Ḥalīma et ar-Rammāda loca vicina esse debent. Quod etiam hinc sequitur, quod al-Idrīsī et al-B. p. ۸ priorem, al-Ja'qūbī alteram ultimam stationem esse dicunt antequam ad locum illum pervenis, qui antiquitus *Katabathmus* dictus, hodie al-Aqaba vocatur. Nequâquam autem facio cum Nob.mo de Slane, qui (*J. A. 1858* II. 421 ann. 2) al-

bes e tribubus Balī, Ǧohaina et Banū Modlig. Priusquam ad sequentem stationem pergis, necesse est ut adscendas ·al-'Aqabam, locum ad littus situm, difficilem incessu, salebrosum, asperum, hostilibus incursionibus expositum; ubi si ad summum pervenis, accedis ad stationem ·al-Qaçr ·al-'Abjaḍ. Hanc, ut tres sequentes stationes Magā'ir-Raqīm, Qoçūr-·ar-Rūm et Ǧobb-·ar-Raml [9], habitant Berberi e tribu Lowātiçâ, Māçila, aliique variae originis. Deinde iter ducit ad stationem Wādī-Makīl, quae urbi similis, templo majore, aquae receptaculis, foris florentibus, et firmo castello instructa est. Incolae maximam partem sunt Berberi e tribubus Māçila, Zenāra, Maç'ūba, Morāwa (?) et Fatīta. Intervallum 3 dierum, quod intercedit inter Wādī-Makīl et Barqam, occupatum est a Berberis e tribubus Lowāticis Morāwa, Mafrita, Maç-'ūba, Zakūda aliisque [10].

1. Tarnūt [etiam dicta ترنوة, Graecorum *Terenuthis*, Aegyptiorum Veterum *Terenūt*] pagus, in ripâ occidentali Nīli situs, uni ex regionibus, in quas provincia Alexandriae divisa est, nomen dedit. Tempore 'Obaidallae Ḳalīfae devastatus est.

2. Nomen decurtatum in idiomate vulgari ex Abū-Mīnā.

3. Quatremère in *Notice d'un M. S. arabe, contenant la description de l'Afrique* 1831 p. 11, pronunciat *el-Hammam*, sed ·al-Bekrī videtur pronuntiare Dāt-·al-Ḥomām; vid. ed. Slan. p. ٣ l. 5 a f., ubi loquitur de *febri*, quâ ii laborant, qui aquâ ejus loci utuntur. Idem judicat etiam de Slane in not. ad vers. hujus loci in *Journ. Asiatique* 1858 Oct.-Nov., p. 418.

4. Statio at-Tāḥūna, cujus nomen significat *molam*, ab ·al-

I. ITER QUOD EX AEGYPTO BARQA*M* DUCIT.

Is, qui ex Aegypto Barqa*m* et porro in ultimas ·al-Magribi partes proficisci vult, postquam ex (urbe) ·al-Fostāt egressus est, sequatur ripam occidentalem Nīli, donec ad stationem Tarnūt[1] perveniat. Hinc se conferat ·al-Mina*m*, locum ab incolis desertum, unde via ducit ad magnum monasterium, quod Bū-Mīnā[2] vocatur, in quo ecclesia est mirificae structurae, ac magnam partem ex marmore aedificata. Dāt-·al-Homām[3], statio sequens, ad regionem Alexandriae pertinens, templum Moslimicum majus habet. Regio campestris, quam deinde intras, tenetur a tribu Banū Modlig, cujus stationes partim in littore, partim prope littus sitae, sunt ·at-Tāhūna, ·al-Kanā'is et Çobb-·al-'Ausag[4]. Deinde peragrat Lūbia*m*, quae una est ex regionibus provinciae Alexandriae[5], quaeque continet stationes Manzil-Ma'an[6], Qaçr-·as-Šammās Karā'ib-·al-Qaum[7], et ·ar-Rammāda, quae prima est statio Berberorum, habitata quippe ab hominibus e tribu Mezāta, aliisque e pristinis incolis barbaris, quibus intermixti sunt Ara-

II. Barqa̱ provincia, et desertum meridionale.

III. Tripoli et Nafūsa̱.

IV. Africa propria.

V. Provincia 'az-Zāb.

VI. Terra Banū'l-Ḥasan 'ibn Solaimān.

VII. Terra tribûs Banū Demmer.

VIII. Mattīga̱.

IX. Terra Banū Moḥammed 'ibn Solaimān.

X. Ṫāharṫ.

XI. Hispania.

XII. Terra 'Ibn Masālae Howāritae.

XIII. Altera terra Banū Moḥammed 'ibn Solaimān.

XIV. Nākūr.

XV. Regio 'Idrīsidarum.

XVI. Sigilmāsa̱.

XVII. Sūs 'al-Aqça.

XVIII. Çaḥarā'.

berorum sedibus tradit, egregie explicat, non tamen omnia. Illius nempe aetate Africae facie universâ adeo mutatâ, multisque Berberorum tribubus ex antiquis sedibus expulsis, fieri vix potuit ut scriptor diligens licet et acutus, conditionem regionis ante quinque saecula ubique satis perspectam haberet. Nonnulla ergo ejus generis, quae ope ·al-Bekrīī quoque expedire non potui, incerta restant.

Quam plurimum in hoc opusculo conscribendo debeo Itinerario Dni Barthii, quo iter describit per Africae septentrionalis partem annis 1845-47 susceptam (*Wanderungen durch die Küstenländer des Mittelmeeres*, Berlin 1849). Quantum vir ille indefessus, ob singularem diligentiam, mirumque in rebus investigandis ingenium ab omnibus jure laudibus celebratus, de disciplinâ meritus sit, cuique notum est. Sed ipsa illa, quâ fruitur, fama me cogebat errores, quos nonnumquam in locorum, quae adiit, historiâ describendâ commisit, notare, quum vererer unum alterumve nomine auctoris fretum et splendido doctrinae apparatu quo annotatio est insignis seductum, singula quae ibi docentur tanquam certa temere acciperet. Eoque lubentius hoc feci quo magis mihi persuasum est eum, si nunc dicta retractaret, iisque subsidiis quibus ego, instructus esset, errores eos esse emendaturum.

In eorum gratiam, qui Arabica fortasse non legent, verba ·al-Ja'qūbīī quo melius intelligerentur, liberius saepe reddidi, et quamvis ordinem orationis vulgo secutus sim, eorum maxime lectorum causâ, dicta nonnulla interdum transposui, ubi auctor suas de eodem loco animadversiones alibi inseruerat. Sic agens disjecta conjungere studui, dum Indice addendo curavi ut locus, ubi ea exstent, facile inveniri possit.

Octodecim capitibus descriptio ·al-Magribi continetur, quorum hoc est argumentum:

I. Iter, quod ex Aegypto in Barqam ducit.

Amplior descriptio sane multo gratior nobis fuisset, sed accuratiorem et diligentiorem vix ab auctore Arabico exspectare possumus. Tantummodo dolendum auctorem multa ut aequalibus nota leviter attigisse, quae tamen nobis nova quippe et inaudita obscuriora sunt et magnas subinde difficultates creant. Ex earum numero est singularum terrarum finium descriptio, quam auctor aut transit prorsus, aut paucis et verbis saepe non satis distinctis significat. Nihil enim fere, ut dixi, de divisione Africae ante Fatimidas aliunde colligi potest. Multae deinde urbes, quarum situs, si is constaret, multum lucis afferret, aut in magnâ illâ reipublicae conversione exstinctae sunt aut alio nomine nuncupatae. Praeterea locorum intervalla ·al-Ja'qūbī saepe non indicavit et urbium, nobis nondum cognitarum, sola nomina interdum memoravit, quibus accedit Codicem nostrum ubique fere punctis diacriticis carere. Hinc factum est, ut de nonnullis urbibus parum aut nihil tradendum habeam, ac de aliis conjecturas, verisimiles quidem, sed incertas tamen, proponere tantum possim.

Quae de singulorum regnorum principibus ·al-Ja'qūbī notavit, haec, licet magni profecto momenti, eodem brevitatis vitio laborant.

De dynastiis celebrioribus alii recentioris aevi scriptores item agunt, sed plerumque, ut ex exemplis infra allatis passim liquet, raptim et negligenter et ita ut multorum dicta inter se mirifice pugnent. Ad nonnulla ibi obvia corrigenda interdum sufficiebant quae ab 'al-Ja'qūbīo traduntur, multa vero sunt quae ad liquidum perducere non potui; nec pauca hujus generis, quae Kitābo'l-Boldān cursim attigit, frustra ex aliis libris illustrare studui. Nec mirum, si rara attendis commercia inter Africam Arabicam et civitates Berberorum, quo factum est, ut, exceptis Rostemidis, Arabum finitimis, ne nomina quidem principum regnorum occidentalium in Chronicis fere memorentur ante Fatimidarum regnum.

'Ibn Ḳaldūni opus pleraque quae ·al-Ja'qūbī de tribubum Ber-

digenis, partim Arabibus, partim Persis, multa regna condiderant, quae juxta Aglabidarum imperium, libertatem suam defendebant et sustinebant, et mercaturâ agriculturâque florebant. In his tria majora erant, regnum Tāhart, regnum Nākūr et imperium 'Idrīsidarum. Haec igitur erat conditio Africae septentrionalis, tempore quo 'al-Ja'qūbī *Librum regionum* conscripsit. Paucis annis deinde celeberrimus Abū Abdollah eam ingressus est, qui, sede positâ in terrâ tribûs Ketāmae, omnium Berberorum tributariorum maximae et potentissimae, oratione et gladio sensim paullatimque labefactatâ Arabum dominatione, anno 296 jam eo pervenerat, ut non tantum Africam Arabicam subegisset, sed jam ultra Tāhartum fines novi imperii protulisset. Opus inchoatum Kalīfae Fatimidae absolverunt, quo facto omnes illae civitates majores et minores interierunt et a finibus Aegypti inde ad littus maris Atlantici uni principi omnia subjecta sunt. Manifestum est hujuscemodi rerum mutationem fieri non potuisse sine magnis turbis, dynastiis subversis, sedibus regiis dirutis, novis urbibus et castellis conditis, agris devastatis, totâ denique regionis conditione mutatâ.

In libris hucusque repertis, regnum Fatimidarum egregie describitur, ab 'Ibn Hauqale nempe et 'al-Bekrīo; 'al-'Idrīsī porro et 'Ibn Kaldūn nos jam docebant quomodo terrae facies per Barbarorum invasionem post annum 444 immutata esset; nullus vero innotuerat, qui de conditione Africae sub Arabum dominatione exponebat, si excipis quae e chronicis et ex 'Ibn Hauqale, 'al-Bekrīo et 'Ibn Kaldūno de antiquiorum eorum temporum statu colligi possunt. Hanc lacunam nunc supplet 'al-Ja'qūbīi *Kitābo'l-Boldān*, conscriptus, ut vidimus, florente Aglabidarum imperio, ipso illo tempore quo 'Ibrāhīm insanâ crudelitate et dementiâ viam munire coepit quà, regnante Zijādato'llah, nepote ejus, imperator Fatimidarum ad dynastiae eversionem processurus erat.

et 'al-Maqrīzio de auctoris patriâ attuli, ex ipsius nostri scriptoris verbis sive refutari, sive confirmari posse [1]).

De iis quorum auxilio usus est ad res, quae ipsi obscuriores erant, illustrandas, auctor in praefatione universe loquitur. Ex his deinde tres tantum nominatim laudat:

1°. (fol. 18 r. l. 1) Ǵa'far 'al-Kasikī (الخسكى, l. الخُشّكى ?), qui regnante 'al-Mamūno procurator erat 'al-Mo'taçimi (regnum tenentis annis 218-27) coëmendis mancipiis Turcicis; 2°. virum e familiâ illustri Tāheridarum, qui annis 205-60 Korāsānis praefecturam gerebant; 3°. principem e familiâ Rostemidarum, qui Tāhartae regnabant.

Hisce paucis de auctore et de universo ejus opere praemissis, nonnulla dicenda restant de eâ parte Libri regionum, quam specimen mihi elegi.

Ante Fatimidarum dynastiam Africa septentrionalis in multa regna divisa erat. Arabes sibi subjecerant Veterum Cyrenaïcam, regionem Tripolitanam, Africam propriam et Numidiam. Palus salsa quae hodie Sabka 'al-Hoçna (Macri) appellatur, extremum hujus regni confinium erat occidentem versus. Reliqua Africae septentrionalis pars (Mauritania Caesariensis et Tingitana) in potestate indigenarum manserat, qui Arabum principatum non agnoscebant, sed sub principibus partim in-

---

[1]) In opere 'at-Tigānī Tohfato 'l-Arūs M. S. Leid. 330 f. 122 v. legimus: ومثل هذا ما حكاه اليعقوبى قال توجهت الى باب حمدونة ابنة الرشيد فخرجت دُقاق مولاتنا وفى يدها مِرْوَحَة الخ, quae si recte sese habent, Nostrum spectare non posse opinor. Fortasse post عن excidit فلان, quo accepto, nihil nos impedit quominus statuamus, hunc locum ex opere 'al-Ja'qūbī deperdito »Historiâ Abbāsidarum." sumtum esse.

rebus adhuc florentibus, admodum conspicui erant pulchro apparatu, armis, signis ac vexillis pictis variis coloribus, vestibus splendidis, magnâ comitante catervâ, buccinisque et tympanis sonoris. Memoria harum rerum mentem occupatam tenebat et postquam decubueram et obdormiveram, vocem mihi videbar audire dicentem:

»Interitu Ṭūlūnidarum, evanuit regnum et regia dignitas et decus."

Quas autem partes Noster ante et post eversionem dynastiae amatae egerit non liquet. Fateor me quum cognovissem historiam Ṭūlūnidarum ab Aḥmed ·ibn Jūsof ·al-Kātib, itidem hoc circiter tempore florente, esse conscriptam (vid. ʾIbn Ḱallikān ed. de Slane p. ٨١ l. ult. et Abū'l-Maḥāsin II, p. ٣, ۴ et ٨), aliquamdiu putasse, hunc non differre ab ·al-Jaʿqūbīo. Sed diligentiore inquisitione institutâ, hanc conjecturam missam feci. Haec nempe tradit Ḥāgī Ḱalīfa III, p. 639, (احمد) سيرة ابن طولون لاحمد بن يوسف بن الداية المتوفى سنة ٣٣٤ وسيرة ابنه خمارويه له ايضا [وسيرة هارون بن خمارويه]. In his enim avus Aḥmedis الداية vocatur. Ille Aḥmed ·ibn Jūsof videtur intelligi apud Abū'l-Maḥāsin II, ١٩١ seq., ubi inter comites Moḥammedis ·al-Ḱalangīi, qui anno 292, postquam Moḥammed ibn Solaimān ex Aegypto discesserat, seditionem excitavit in gratiam Ṭūlūnidarum, nominatur ʾAbū'l-ʾAbbās Aḥmed ·ibn Jūsof, qui antea Kātib ʾIbno'l Çaççāçi fuerat, ac deinde fisco ·al-Ḱalangīi erat praefectus.

Ex dictis fortasse exspectes auctorem nostrum in descriptione Aegypti, obviâ in Kitābo'l-Boldān, de *Ṭūlūnidis* multis exposuisse. Sed nihil omnino de iis tradit, quod ideo speciatim monendum, ne quis putet ea, quae ex ·al-Masʿūdīo

carmine apparet Hārūn*um* non a patruo suo Šaibān esse interfectum, ut a quibusdam traditur. Eo mortuo Šaibān, successor Hārūni, a multis suorum derelictus, coactus fere erat conditiones accipere mendaces Mohammedis ·ibn Solaimān, neque igitur opus est ut *canitiem* figurato sensu sumamus. De partibus, quas alii Tūlūnidae, in hoc carmine memorati, agebant, parum vel nihil innotuit. Vid. de Adī, Abū'l-Mahāsin II, ١١٨, et ·al-Maqrīzī I, ٣٢٢; de Kazrag, Abū'l-Mahāsin ibid., p. ٩٩; de Adnān, ibid., p. ٢١, ٢٨٢; reliqui filii Ahmed ·ibn Tūlūn*is*, Qais et Gassān ibid. non memorantur.

Praeterea ·al-Ja'qūbīi verba mihi videre videor in iis, quae leguntur apud ·al-Maqrīzī I, ٣٢٩, licet ibi pro Ahmed scribatur Mohammed:

وحدث محمد بن ابى يعقوب الكاتب قال لما كانت ليلة عيد الفطر من سنة ٢٩٢ تذكرت ما كان فيه آل (1 طولون فى مثل هذه الليلة من الزىّ الحسن بالسلاح وملوّنات البنود والاعلام وشهرة (2 الثيب وكثرة الكراع واصوات الابواق والطبول فاعترتنى (3 لذلك فكرة (4 ونمت فى ليلتى فسمعت هاتفًا يقول (الخفيف)

ذهب الملك والتملك والزينة (5 لما مضى بنو طولون

„Narrat Mohammed ·ibn ·abı Ja'qūb ·al-Kātib: postquam nox inciderat quae sequitur festum jejunii finiti anno 292 (itaque tribus fere mensibus postquam Tūlūnidae Aegypti imperio destituti erant), aliam ejusmodi noctem mecum recordabar quâ Tūlūnidae,

---

1) C. 371, ابن.

2) C. 371, وشيير; C. 372 (a), وشبر.

3) Ed. B., فعترانى.

4) C. 371, وبكرة لذلك عبرة.

5) C. 372 (a) insert حقّ.

وقال احمد بن ابى (1 يعقوب (الكامل)

ان كنت تسأل عن جلالة ملكهم   فارتع وعج بمراتع (2 الميدان
وانظر الى تلك القصور وما حوت (3   وامرح (4 بزهرة ذلك البستان
وان اعتبرت ففيه ايضا عبرة   تنبيك كيف تصرف العصران
يا قتل هُرون اجتثثت اصولهم (5   واشبت راس اميرهم شيبان
لم يغن عنهم (6 باس قيس اذ (7 غدا   فى جاحفل (8 لجب ولا غسان
وعديّة البطل الكمىّ وخزرج   لم ينصرا باخيهما عدنان
زفت الى آل النبوة والهدى   وتمزقت عن شيعة الشيطان

„Si quaeris de splendore regni eorum, subsiste et oblectare in pratis palaestrae; adspice palatia ista et pulchra quae iis continentur, et obambula in floribus horti. Si quidem admonitionem interdum alicunde petis, en tibi exemplum quod praedicat quam sit fortuna mutabilis.

„O mors deploranda Hārūni, radices eorum evulsisti, et canitie obtexisti caput principis eorum Šaibānis. Non illis virtus Qaisi, quum mane accederet stipatus turbâ strepenti, nec Gassānis profuit. Neque 'Adīja, heros ille fortis, et Ḱazrag, virtute fratris sui 'Adnānis adjuti, victoriam reportare potuerunt."

Ultimum versum non reddidi, quoniam obscurior est et sine dubio cum praecedentibus non cohaeret. Cl. Juynboll opinatur in eo respici Tūlūnidarum historiam: quae nempe gens originis Turcicae, postquam 'Islāmum amplexa erat, Satanae, i. e. Turcarum cultu abrogato, Prophetae posterorum, s. 'Abbāsidarum commodis promovendis se totam dedidit. Luculenter ex hoc

1) Ex Cod. L. 371 restitui ابى. 2) Ed. Būl., بمرابع.
3) C. 372 (a), كيف خلت. 4) Ex Cod. 372 (a); ed. B., واسرح.
5) C. 372 (a), اجتبيت اصلهم. 6) Ed. B., عنكم; C. 372 (a), عنك; C. 371, عنه.
7) Ed. B., اذا. 8) C. 371, بجحفل.

Qais, praefectus 'al-Kūfae, cognomen accepit *eunuchi* ('al-Ḱiççī), quia *imberbis* erat [1]). Al-Ja'qūbī enim loquitur de *liberis* Wāçiḫi [2]).

At ille Wāçiḫ 'ibn Ábdollah anno circiter 170 mortuus est, dum 'al-Ja'qūbī, ut mox videbimus, anno 292 adhuc inter vivos erat. Fieri ergo potest, ut unum alterumve membrum in stemmate 'al-Ja'qūbīi desit, et nomen avi sit omissum, dum illustrioris abavi memoria retinebatur; quod saepius esse factum, non opus est ut exemplis ostendam, — at jam plus hisce conjecturis spatii concessi quam ut in his discutiendis ulterius pergere liceat.

Paucissima ex ipso *Libro regionum* de ipso *auctore* discimus. Iis quae dixi hoc tantum addendum est, eum non scripsisse Bagdāde, ut apparet e loco f. 8 v.: قربته (عبد الوهاب) يعرف بسويقة عبد الوهاب وقصره هناك قد خرب وبلغنى ان السويقة ايضا قد خرب, neque omnino Bagdādensem eum fuisse. Laudes enim quibus hujus urbis incolas ornat, ejusmodi sunt, ut de popularibus suis loqui non videatur. Praeterea 'al-Mas'ūdī eum appellat 'al-Miçrī (Aegyptium), et rectissime quidem, ut e sequentibus apparebit.

In opere enim 'al-Maqrīzīi, cui titulus est *'al-Ḱiṭaṭ*, inter specimina poëmatum compositorum in honorem et laudem dynastiae Ṭūlūnidarum, 'al-Ja'qūbīi quoque carmen invenimus, quod hic describam, et versione illustrare conabor. Textum editum (ed. Būlāq I, ٣٢٣) hic illic ope Codicum nostrorum emendavi:

---

1) وانما قيل له الخصى لانه لم يكن له لحية وهو رجل من الازد.

2) ومن شارع طريق الانبار فول القطائع قطيعة واضح مولى امير المؤمنين وولده. V. fol. 12 r.

Bagdādis exordiretur, hanc quoque enumerat (v. f. 5 r.), majores suos ibi habitasse, et unum ex iis ibi praefecti munere functum esse (ان سَلَفِى كانوا القايمين بها واحد من (l. واحدهم) تولى امرها), unde illustri eum loco natum fuisse constat. Nomen autem Wāçih, quod avo ·al-Ja'qūbīi tribuitur (v. f. 1 r.), reverâ uni e Bagdādis praefectis erat, viro nempe celeberrimo qui appellabatur Wāçih ·ibn Abdallah. Hic Maulą fuerat Çālihi (+ 176), filii ·al-Mançūri, ac deinde ipsius Kalīfae, qui eum tanti faciebat, ut in rebus quibusque gravioribus eum consuleret, et in urbe Bagdād nuper conditâ non tantum magnum fundum in pomoerio ad viam ·al-Anbāri ei assignaret, sed unam ex plateis ipsius nomine appellaret, eique unâ cum Solaimāno ·ibn Mogālid quartae pomoerii partis praefecturam mandaret. Haec discimus ex ·al-Ja'qūbīo. Mortuo ·al-Mançūro, ·al-Mahdī mense Çomādą I^re^ anni 162 Wāçiho Aegypti praefecturam commisit, quâ tamen jam mense Ramaçānis ejusdem anni exutus est. In eâdem provinciâ munere tunc honorificentissimo tabellariorum praefecti (صاحب البريد) deinde fungebatur, donec post pugnam Fakkensem anno 169, profugo 'Idrīso 'ibn Abdallah, gentis 'Idrīsidarum conditore, opitulando[1]) et sic rupto jurejurando Abbāsidis praestito, capite poenas luebat.

Nisi chronologicae rationes obstarent, fere non dubitaremus quin Wāçih avus ·al-Ja'qūbīi et ·al-Mançūri ille familiaris unus idemque esset. Nam si Abū'l-Mahāsin (I, ۴۳۴) eum appellat الخصى »eunuchum", hoc derivetur, sive ex errore hujus auctoris, sive hocce cognomen aliâ ratione explicandum est, et eodem modo fortasse ut teste 'Ibno'l-Atīr (apud Veth »*Supplem.* ad Lobbo'l-Lobāb" p. 87) Sa'd, successor ·aç-Çahhāki ·ibn

---

[1]) Videatur pulchra hujus fugae descriptio ab ·an-Naufali apud ·al-Bekrī ed. de Slane p. ۱۱۸ seq.

quae Kalīfas Abbāsidarum spectant versatissimum, et insignem ejus dynastiae laudatorem fuisse [1]), quare non mirandum eum huic historiae conscribendae operam navasse.

Quo anno compositus sit Kitābo'l-Boldān, facile investigari potest. Dicit auctor f. 28 r.: ولسرّ من راى منذ بنيت وسكنت الى الوقت الذى كتبنا فيه كتابنا هذا خمس وخمسين سنة; »inde a tempore, quo Samarrā condita et habitari coepta est, ad hunc librum editum sunt 55 anni." Ipse autem nos docet Samarrāe aedificationem absolutam et urbem habitari coeptam esse anno 223 (f. 17 r.). Anno igitur 278 'al-Ja'qūbī opus conscripsit [2]).

Inter multos locos, qui hoc confirmant, unum tantum laudabo. De incolis urbis Beleczmae (urbis Zābi Magrebensis de quâ infra agam) haec dicit: »ejus incolae hodie contra 'Ibno'l-Aglab rebellant." Notum autem est ex 'Ibn-'Adārīo (I. ١١٩) caedem atrocem legationis, quam mox deinde ad 'Ibno'l-Aglab miserunt veniae impetrandae causâ, incidisse in annum 280. An-Nowairī (in App. ad de Slane *Hist. d. Berb.* I. 427) tum hoc, tum alia, quae anno 280 acciderunt, sub anno 278 enarrat. Perspicuum est eum annum rebellionis eruptae cum anno oppressi tumultûs confudisse.

Ad pauca, quae de ipso *auctore* innotuerunt, enarranda transeo. — Inter causas, quae auctorem moverint, ut a descriptione

---

1) E. g. (Cod. Muchl. f. 4 r.) فلما افضت الخلافة الى بنو عم رسول الله صلعم وآله من ولد العباس بن عبد المطلب عرفوا بحسن تمييزهم وصحّة عقولهم وكمال آرائهم فضل العراق الخ.

2) Miror Cl. Chwolson contendisse »*Ueber die Ueberreste* cet." p. 17 ann. 23, eum scripsisse anno 290 (903).

noster praeterea nomine ·al-Ja'qūbīi laudatur ab ·al-Maqrīzīo in descriptione Aegypti (ed. Būl. I. ١٢١, ١٢٧).

Descriptio Bagdādis, quae Kitābo'l-Boldāno continetur, denique fons primarius fuisse videtur, quem adiit Ahmed ·ibn ·abī Tāhir, conscripturus „historiam Bagdādis, in quâ commemorantur domicilia comitum Abī Ǵa'faris ·al-Mançūr" vid. ·Ibn Hazm ap. ·al-Maqqarī II, ١١٣, ١١٨, et ·as-Sakāwī (Dozy *Catal.* DCCXLVI) f. 79 v, 99 v.

Praeter librum, de quo hîc agimus, ·al-Ja'qūbī alia etiam scripta composuit. Ante *Librum regionum* enim duo edidit opera, quorum altero imperium Byzantinum, altero historiam Africae a Moslimis subactae descripsit. Ad utrumque lectorem relegat, sed praeterea nihil de iis hucusque innotuit. Quantopere autem duorum ejus argumenti operum jactura dolenda sit, praesertim quoniam scriptorem habent diligentissimum et fide dignissimum, non opus est, ut moneam. Tertium Nostri opus, quod *Libro regionum* recentius esse videtur, memoratur ab ·al-Mas'ūdīo, ·as-Sakāwīo et Hāgī Kalīfâ. In operum nempe serie quae exstat in praefatione operis Morūg ·ad-Dahab, laudatur „*historia Abbāsidarum*" تاريخ فى اخبار العباسيين, cujus auctor appellatur Ahmed ·ibn ·abī Ja'qūb ·al-Miçrī; quibus accedit, quod ·as-Sakāwī Ahmedum ·ibn Ja'qūb ·al-Miçrī laudat inter scriptores rerum Abbāsidarum (f. 60 v. 99 v.), dum alio loco (f. 104 v. 106 v.) nomen ·Ibn Wāçih memoratur. Exemplar ·as-Sakāwīi minus lacunosum quam nostrum, plura fortasse nos doceret. Hāgī Kalīfa de opere bis agit (I, 185 et II, 110), auctorem eodem quo ·as-Sakāwī vitio Ahmed ·ibn Ja'qūb ·al-Miçrī nuncupans. Statuere autem non dubito nostrum ·al-Ja'qūbīum et auctorem *Historiae Abbāsidarum* unum eundemque esse. Nomen enim et annus non modo egregie conveniunt (·al-Mas'ūdī nempe edidit opus ·al-Morūg anno 336), sed etiam libri argumentum a Nostri studiis minime alienum est. E Kitābo'l-Boldāno nempe videmus eum in rebus

·*al-Masālik w'al-Mamālik*; e. g. in vers. I, 368, 386.

Aequalis ·al-'Idrīsīi, ·ar-Rosātī (+ 542) porro eodem opere usus est in conscribendo libro, qui inscribitur *Iqtibās ·al-Anwār*, ut apparet tum e loco quem exinde descripsit ·at-Tīgānī in suo Riḥla de regione sitâ a meridie ·al-Qairowānis, ·as-Sāḥil vocatâ (*I. A.*, 1852 p. 124 seq., v. infra), tum etiam e locis laudatis ex compendio 'Iqtibāsi in opere 'Ibn Šebāti in *I. A.* 1849 I, p. 307 ann. 25 [1]), et in Roussavii Cod. p. 99: قال فى اختصار اقتباس النسائى s. النسوى الانوار النسوى نسبة الى نسا كورة من كور نيسابور وكذا قال اليعقوبى (quem locum debeo Cl.mo Dozyo).

Šamso'*d*-Dīn ·a*d*-Dimašqī idem egit. Postquam enim (vid. Cod. Leid. N. 464 f. 154) nonnulla de Bagdāde narravit, quae cum dictis *Libri regionum* conveniunt, addit وذكر هذا ابن واضح. Ceterum, quantum novi, eo non usus est, nisi in descriptione Barqae. Nam quae ibi se auctoritate ·al-Bekrīi tradere contendit, reverâ e libro nostri auctoris descripta sunt.

Saepissime contra opus ·al-Ja'qūbīi adhibuit diligentissimus compilator, Abū'l-Fedā, nostrum auctorem vocans Aḥmed ·al-Kātib, sive Aḥmed ·ibn ·abī Ja'qūb ·al-Kātib (quod legitur p. ٣٠٧ Ahmed ·ibn Ja'qūb est vitium).

Deinde 'Ibno'l-Wardī eumdem quem attulit ·al-'Idrīsī (I. 486) locum de ·al-Baçrae sacellis et templis majoribus ex ·al-Ja'qūbīo descripsit; vid. Cod. Leid. N. 158 f. 54 r. Locum laudatum cum textu nostro conferre nequeo, quoniam exstat in parte Codicis Muchlinskiani, quae deperdita est. Verba quibus 'Ibno'l-Wardī urbem Wāsit describit, ex eodem fonte fluxisse videntur. Auctor

---

[1]) Sine dubio errat Rousseau ubi dicit (*I. A.* l. l. p. 306 ann. 21) 'Ibn Šebātum scripsisse saeculo quinto Higrae, quod in concordiam redigi nequit cum locis e compendio operis, sexto saeculo compositi, in eo laudatis. Cf. Amari „*Storia dei Musulmani*" p. xlv.

jus regionis descriptionibus apud ambos inter se collatis [1]) mihi constitit, ut infra videbimus, 'al-Ja'qūbī*um* simpliciter et vere disserere, eumque non multa, sed ea diligenter explorata, nobis tradere; 'Ibn Ḱordādbeh*um* contra notiones topographicas offerre vagas, et interdum falsas, nihil eum de verâ Hispaniae conditione suo tempore cognovisse, sed fabulas repetere in Aegypto fictas de palatio regum Gothicorum Toletulae, de tabulâ Salomonis, istiusque generis ineptias.

Hic ipse historiolarum et fabellarum defectus una fortasse ex causis fuit, cur *Liber regionum*, ut videtur, a paucis tantum quaesitus fuerit. Nescio utrum 'Ibn Ḥauqal eum cognoverit, sed fac, quod ex locis nonnullis (e. g. ex loco 'Ibn Ḥauqal*is* de incolis deserti inter Sigilmāsa*m* et Audagast, q. v. infra) collatis suspicari possis, certum tamen est eum inde hausisse perpauca.

Primus e Geographis, quos equidem novi et qui plura ex illo opere mutuati sunt, est 'al-Mohallebī, auctor operis geographici, quod *'al-Azīzī* appellatur (v. Reinaud *Introd.* p. xcii seq.), cujus libri fragmenta in Geographiâ Abū'l-Fedāe obvia cum locis Kitābo-'l-Boldāni adeo congruunt, ut omne dubium hac de re prorsus tollatur. Plerumque tamen negligenter 'al-Ja'qūbī*i* verba in usum suum convertit; cujus rei exempla infra exhibebo.

Librum nostrum deinde cognovit 'al-'Idrīsī. Inter libros nempe argumenti geographici, quos bibliotheca Rogeri possidebat, recenset quoque »librum Ahmedis 'ibn Ja'qūb, qui inclaruit nomine 'al-Ja'qūbī" [2]). Titulum vero hujus operis dicit esse

---

[1]) Usus sum apographo hujus partis libri 'Ibn Ḱordādbeh*i* ex Cod. Hunt. 433 (p. 90, 151), in usum Cl.[i] Dozy*i* a Wright V. C. olim descripto.

[2]) Bibl. Arab.-Sicul. ed. Amari p. ١٧, كتاب احمد بن يعقوب المعروف باليعقوبى.

in Arabiam meridionalem proficisci; deinde (f. 57 v.) 'Aden, urbem Jemanensem, esse stationem navibus Sinensibus (مرفا مراكب الصين); et in fine descriptionis 'al-Magrebi docet maris impetu naves, cujusmodi utuntur ad commercium 'al-'Obollam inter et imperium Sinense instituendum, in littus Africae occidentalis conjici [1]).

Cum nullo Arabum Geographo melius 'al-Ja'qūbī comparari posse mihi videtur, quam cum aequali 'Ibn Kordādbeh. Hujus enim scribendi consilium [2]) non differt ab iis, quae 'al-Ja'qūbī sibi proposuit, et dicendi genus in exponendis locorum intervallis, viis et tributis apud utrumque pariter jejunum est. At fragmenta 'Ibn Kordādbehi ostendunt hunc jam ideo in intervallis definiendis 'al-Ja'qūbīo diligentiorem esse, quod non ut Noster dimensiones secundum itinera diurna, sed secundum milliaria computat; et ejus generis et momenti locum, quem ex opere 'Ibn Kordādbehi vertit Reinaud (*Introd.* p. LVIII seqq.), ubi de sui temporis mercaturâ agit, in *Libro regionum* frustra quaeras.

Ab alterâ vero parte 'al-Ja'qūbī nunquam fere a proposito discedit, nisi ut utilissimam observationem historicam nobiscum communicet; historiolas fabulasque et vanas traditiones aversatur, quas 'Ibn Kordādbeh contra sectatur. Sic enim de hoc auctore judicavit Cl. Reinaud l. l.: "Si quelquefois l'auteur entre dans certains détails, c'est ordinairement pour faire allusion à quelque légende romanesque." — De mediâ imperii Islamici parte hic latius egit; Noster, exceptâ descriptione Bagdādis, Sāmarrāe, 'al-Kūfae, 'al-Baçrae, Mekkae et Alexandriae, plus operae impendit remotiorum provinciarum descriptionibus. Neuter eorum Hispaniam adiit, quare utrique de hac terrâ expposituro in iis quae ab aliis accepissent, erat acquiescendum. Cu-

---

1) V. quae infra ad ejus loci versionem disputavi.

2) V. Reinaud *Introd.* p. LVII.

narrant de origine Nili. Nempe dicunt peninsulam Alwae junctam esse cum peninsulâ Indiae, et Nilum pone Alwam ad Indiam flumine quod Mihrān appellatur, eodem modo ac Nilo Aegyptiaco continuari (vult Nilum pone Alwam in duas partes dividi, quarum altera appellatur *Mihrān* (Indus), altera *Nilus Aegyptiacus*). Quae opinio confirmatur exinde quod eâdem tempestate, quâ Nili Aegyptiaci, Mihrānis quoque aquae crescunt, et quod in terrâ Alwae eadem animalia atque in insulis Indicis reperiuntur, elephanti, rhinocerotes [1]) alia, in his etiam crocodili, qui in Mihrāne ut in Nilo Aegyptiaco pariter degunt."

Cum hac de Aegypto cum Indiâ junctâ opinione alias simul amplectitur opiniones de viâ maritimâ non modo Aegyptum inter et imperium Sinense, verum etiam inter mare Erythraeum et Atlanticum, quae cum illâ vix aut ne vix quidem in concordiam redigi posse videntur, ex quibus patet mirifice confusas fuisse ejus de harum terrarum situ notiones.

Narrat enim (f. 67 r.) naves e portu Aegypti orientalis Aidāb

---

علوة الى ارض السند فى النهر الذى يقال له مهران كما يجرى فى نيل مصر ويزيد فيه فى وقت زيادته بمصر وفى الجزيرة التى بارض علوة مثل ما بجزائر السند من الفيلة والكركدنات واشباه ذلك وفى نهر مهران التماسيح كما فى نيل مصر. Eadem erat opinio 'al-Ǧāḥiẓ (vid. Reinaud *Introd.* p. lxiii); cf. 'al-Maqrīzī ed. Būl. p. ٥٣. Al-Ja'qūbī alio loco (f. 69 v.) hoc de Nilo dicit: »ياتى من ارض علوة مخرجه من عيون وزيادته من امطار«.

[1]) V. praefationem Jomardi, quae praefixa est Itinerario in Waday auctore Šaik 'at-Tūnsī, p. lv: »le géographe Edrisi (I. 74) nomme Kerkedān le rhinocéros qu'on trouve près de Serendib (Ceylan); mais le nom de Kerkedān est usité aussi aux bords du haut Nil; on retrouve ce nom dans les anciennes relations des Indes et de la Chine par Renaudot."

tempore inde quo haec terra devicta est, usque ad mortem 'al-Mançūri, quum haec provincia praefecturae Ḱorāsānis est adjecta; alterum de praefectis Ḱorāsānis, a tempore quo subacta est ad finem dynastiae Tāheridarum anno 260.

Videmus igitur systema geographiae 'al-Ja'qūbīi neque principiis mathematicis, neque climatum divisioni inniti. Posterior tamen ei non ignota erat. Inter causas quas se induxisse narrat, ut a describendâ Bagdāde initium faceret, hanc memorat, quod haec urbs in *medio* orbe terrarum sita erat, »nam" sic pergit »Astronomi et Veterum libri in eo consentiunt, eam sitam esse in climate quarto, quod est clima medium" (f. 3. v.).

Notiones ejus cosmographicae, ut plurimorum Geographorum Arabicorum, imperfectae et turbatae erant, quod, licet hoc argumentum nusquam deditâ operâ tractet, effici tamen potest ex observationibus passim obviis. In descriptione Hispaniae v. c., ubi agit de mari Atlantico, quod littus occidentale hujus terrae alluit, dicit. »hoc mare inter et Pontum Euxinum est transitus (يـاخـذ الـى)." Eandem opinionem, natam e vagis notionibus de mari Baltico et de fluvio Borysthene s. Tanaï, multi quoque alii Geographi fovebant. Vid. egregiam de origine hujus erroris expositionem in opere Cl.[m] Reinaud »Introductio ad Abū'l-Fedām" p. ccxcii et seqq.

Quod ad Nilum et Africam orientalem attinet, 'al-Ja'qūbī Hipparchi opinionem amplecti videtur [1]). Legimus enim f. 67 v.: »Metropolis terrae Nubensium, quae appellatur Alwa, est Sūwīa [2]), quam frequentant Moslimi. Hinc oriunda sunt quae

---

[1]) v. Letronnei Disputationem de Hipparchi opinionibus in opere »*Journal des Savants*" 1831 p. 476-80, 545-55.

[2]) والمسلمون يختلفون اليها ومنها ياتى خبر ابتداء النيل ويقال ان جزيرة علوة متصلة بجزيرة السند والنيل يجرى من وراء

ras describendas, et ad locorum distantias memorandas. Secundum quatuor mundi plagas in quatuor partes terras divisimus: partem orientis, partem occidentis, partem austri, i. e. meridiei, ubi astrum Canopi (سهيل) surgit, quod Astronomi *astrum meridionale* (التّيمن) vocant, et partem boreae, ubi locus est sideris Ursae (بنات نعْش), quod Astronomi appellant *capricornum* (الجَدْى). Singularum regionum descriptio collocata est in parte ad quam pertinet, una cum terrarum vicinarum delineatione."

Prima pars comprehendit omnes terras, quibus constant regna nunc appellata ʾÎrān, Ṫūrān et pars septentrionalis Afganisṫānis; in parte meridiei exponitur de urbe ·al-Kūfâ et de Arabiâ occidentali et meridionali. Ex divisione septentrionali pars prior (cujus 2 folia supersunt) continet descriptionem partis ·al-ʿIrāqi (quae desinit in urbis ·al-Baçrae conditione exponendâ). Ex ipsius auctoris verbis efficias in alterâ majori parte, quae hodie desideratur, eum egisse de Arabiâ orientali (ʿOmān, Bahrain), de Indiâ et de imperio Sinensi.

Pars occidentalis nunc initio caret. Folia deperdita continebant imperii Byzantini descriptionem, cujus jacturam quam maxime dolendam esse, apparet ex iis quae in ultimâ paginâ, quae servata est, traduntur. Sequitur descriptio Syriae et Ġondorum [1]) (ex quibus deëst Ġond Qinnasrīni), porro Aegypti, Nubiae, viae quae ex Aegypto Mekkam ducit, et ·al-Magrebi. Egregiam postremae regionis delineationem edere et illustrare mihi proposui.

Praeter haec, ·al-Jaʿqūbīi opus duo continet eaque magna capita argumenti historici: alterum de praefectis Sigisṫānis, a

---

[1]) Vocabulum potius non verto. Designat regionis olim devictae terras militibus assignatas hac conditione, ut quotannis certum militum numerum praeberent. Primae hujus generis coloniae militares in Syriâ conditae, atque hinc aliae deinde coloniae in alias provincias deductae sunt.

historicis et biographicis, quos inscribunt compendium lexici, grammatices cet.

» Quod exemplum sequi non dubitans publici juris facio librum meum quo compendium continetur geographiae, petimusque a lectore, ut si quid in alicujus terrae descriptione desideret, non obliviscatur propositum nostrum fuisse, non ut omnia scitu digna hoc opus comprehenderet, sed reputet verba viri cujusdam sapientis: » operam in disciplinis ponens, non omnia studeo cognoscere, et extremas doctrinae fines assequi, sed scire cupio quae ignorare turpe est." Nemo profecto vir prudens in his ab eo dissentiet.

» Commemoravimus in hoc opere nomina urbium majorum, coloniarum militarium et regionum; quas singulae urbium majorum ditiones contineant urbes, regiones et tractus: qui earum sint incolae, quique imperium et principatum teneant, sive Arabes sive Barbari. Additur, quibus intervallis distent inter se regiones et urbes majores, a quo et quando singulae subactae sint, et quae summa sit tributorum. Denique adjectae sunt observationes de conditione soli, planum sit an montosum, de continente et mari, de coeli temperie, calidior haec sit an frigidior, et de aquis unde incolis potus praebeatur."

Praefatione finitâ, auctor initium facit a longâ descriptione *Bagdādis*, tum *veteris* urbis a Ḱalīfa ·al-Mançūr aedificatae in ripâ Tigridis occidentali, tum *novae* urbis, quam ·al-Mahdī in ripâ oppositâ condidit, quaeque hanc ob causam diu *Castra ·al-Mahdī*i (عسكر المهدى) vocata est. Hanc excipit non mineris pretii descriptio *Samarrae* ab ·al-Mo'taçimo fundatae, et expositio de incrementis, quae haec urbs sub hujus successoribus deinceps ceperit. » Duarum illarum urbium descriptionem" ait ·al-Ja'qūbī f. 26 v. » praemisi operi meo, quoniam eae tamquam sedes regiae successorum Prophetae eo honore dignissimae sunt. Nunc autem accedo ad ipsam geographiam, i. e. ad ter-

graphiam terrarum pertinent. Cujus cupidinis haec causa fuit, quod puer admodum multa jam et magna itinera longasque peregrinationes susceperam. Itaque quoties inciderem in aliquem ex illis regionibus oriundum, non poteram eum non interrogare de patriâ ac domicilio et, responso accepto, pergebam ei quaestiones proponere de ejus proventu, ac de incolis, utrum Arabes an Barbari essent; . . . . unde potus iis praeberetur; quibus vestimentis uterentur; . . . . cuinam Sectae addicti, quaeque eorum opiniones essent; a quibusnam regerentur et qui imperium sibi arrogassent; . . . . deinde qui ejus terrae esset ambitus, quae essent regiones ei adjacentes, quibusque viis uterentur. In omnia denique apud eum inquirebam, quae ad illam regionem pertinerent. Si igitur erat homo fide dignus, quaecunque percontatus eram, literis mandabam. In hunc modum cum multis viris doctis ex Oriente et Occidente, in foris magnis vel alibi colloquebar et multa colligebam, tum de diversis rebus gestis, de Ḱalîfis et Emiris, qui singulas terras ceperunt ibique colonias militares collocarunt, tum de tributorum, quae ex agris aliisque possessionibus sumuntur, summâ. Longum tempus impendi ad materiem ita congestam digerendam, curans ut singula suo loco insererem, quaeque ex viris fide dignis audiveram, iis quae ante cognoveram adderem. Verum haec agens mecum reputavi non datum esse mortali omnia mente comprehendere, neque unquam hominem summum perfectionis culmen attingere, sed simul intellexi nostrum opus non esse legem divinam quae necessario quantum possit absoluta esse debet, neque opus de religione exponens, quod nisi omnia quae postulantur comprehendat, mancum est et imperfectum. [Hujus libri editionem ergo in aliud tempus differre nolui], praesertim quia ipsius religionis, i. e. theologiae et jurisprudentiae interpretes saepius libros edere videamus, quibus titulum *compendii* tribuant, quod imitantur literarum humaniorum cultores, in libris suis lexicologicis, grammaticis,

ورويتُ احاديثهم وذكرتُ من فَتَحَ بلدًا بلدًا وجنّد مصرًا مصرًا من الخلفاء والامراء ومبلغ خراجه وما يرتفع من امواله فلم ازل اكتب هذه الاخبار واؤلّف هذا الكتاب دهرًا طويلًا واضيف كل خبر الى بلده وكل ما اسمع به من ثقات اهل الامصار الى ما تقدّمتْ عندى معرفتُه وعلمتُ انه لا يحيط المخلوق بالغاية ولا يبلغ البشر النهاية وليسَتْ شريعةٌ لا بدّ من تمامها ولا دين لا يكمل الا بالاحاطة به وقد يقول اهل العلم فى علم اهل الدين الذى هو الفقهُ مختصر كتاب فلان الفقيه ويقول اهل الاداب فى كُتُب الاداب مثل اللغة والنحو والمغازى والاخبار والسِيَر مختصر كتاب كذا فجعلنا هذا الكتاب مختصرًا لاخبار البلدان فان وقف احد من اخبار بلد ممّا ذكرنا على ما لم نضمّنه كتابنا هذا فلم نقصد ان يحيط بكلّ شىء وقد قال الحكيم ليس طلبى للعلم طمعًا (1 فى بلوغ قاصيته واستيلاء على نهايته ولكن معرفة ما لا يسع جهله ولا بالعاقل خلافه وقد ذكرتُ اسماء الامصار والاجناد (2 والكور وما فى كل مصر من المدن والاقاليم والطساسيج ومَنْ يسكنه ويغلب عليه ويترأّس فيه من قبائل العرب واجناس العجم والمسافة ما بين البلد والبلد والمصر والمصر ومَنْ فتحَهُ من قادة جيوش الاسلام وتاريخ ذلك فى سنته واوقاته ومبلغ خراجه وسهله وجبله وبرّه وبحره وهواءه فى شدّة حرّه وبرده ومياهه وشربه ۞

Dicit Ahmed ˈibn ˈabī Jaˈqūb: In principio adolescentiae, aetate quum sagacitas summa, ingenium acutissimum est, studiosissimus eram cognoscendi quaecunque ad historiam et geo-

---

1) C. ضعف. 2) C. والاحبار.

لنعمه واجد دعاء اهل حنّته خالق السموات العلى والارضين السفلى وما بينهما وما تحت الثرى العالم بما خلق قبل كونه والمدبّر لما احدث على غير مثال من غيره احاط بكل شىء علمًا واحصاه عددًا له الملك والسلطان والعزة وهو على كل شىء قدير وصلى الله على محمد النبى وعلى آله وسلم ۞

Hac doxologiâ absolutâ auctor sic pergit:

قال احمد بن ابى يعقوب

انّى عنيت فى عنفوان شبابى وعند احتيال سنّى وحدّة ذهنى بعلم اخبار البلدان والمسافة ما بين كلّ بلد وبلد لانّى سافرت حديث السنّ واتّصلت اسفارى ودام تغرّبى فكنت متى لقيت رجلًا من تلك البلدان سألته عن وطنه ومصره واذا ذكر لى محلّ داره وموضع قراره سالته عن بلده ذلك فى . . لدته (sic) ما هى وزرعه ما هو وساكنوه من هم من عرب او عاجم . . . . شرب اهله حتّى اسال عن لباسهم . . . . ودياناتهم ومقالاتهم والغالبين عليه والمنزا . . . . [1] . . . . . مسافة ذلك البلد وما بقرب منه من البلدان وال . . . . لرواحل ثمّ اثبتّ كلّ ما يخبرنى به من اثق بصدقه واستظهر بمسئلة قوم بعد قوم حتّى سألت خلقًا كثيرًا وعالمًا من الناس فى الموسم وغير الموسم من اهل المشرق والمغرب وكتبت اخبارهم

---

raro inscribunt: ربّ تمّم بفضلك العميم ؛ ربّ تمّم واعن برحمتك ؛ ربّ انعمت فزد ؛ ربّ تمّم بالخير. Exempla laudata magnam partem petita sunt ex exemplaribus Leidensibus operum medicorum ʾar-Rāzīʾ, ʿAlīʾ ʾibn ʿAbbās ʾal-Mālekī, aliorum.

1) Leg. والمتراسين فيه ?

ut viris doctis ejus inspiciendi eoque utendi copia daretur, addens, se velle ut, quamdiu inter vivos esset, liber in custodiâ secum maneret; post obitum vero non licere librum vendere, sive aliis donare, sive bonis, quae haereditate relinqueret, apponere, sed eum in Templo majore esse deponendum, et omnibus, qui eum peterent, pignore dato, per spatium trium mensium inde esse commodandum.

Ipse suâ manu haec scripsit die 15^to mensis Rabī' ·al·Awwal (i. e. die 10° Aprilis) anni 755, eodem ergo anno, quo imperium (quod priore vice tenuerat ab a. 748–752, quo anno ex eo movebatur) alterâ vice ei commissum est, quod accidit sex menses postquam ea scripserat, nempe die 2° mensis Śawwāl, s. 20° Octobris [1]).

Subscriptio codicis tradit, 'Alī*um* ·ibn ·abī Moḥammed ·ibn 'Alī ·al·Kindī ·al·Anmāṭī (stragularum opificem) exemplar nostrum absolvisse mane die Saturni, d'e 11^mo mensis Śawwāl anni 660, i. e. die 30° Augusti a. 1263.

Sic incipit *liber Regionum*:

باسم الله الرحمن الرحيم ربّ أعنْ [2])

الحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابهُ وجعل الحمد كفاءً

[1]) Vid. Weil l. l. I, p. 498.

[2]) Verba رب اعن sunt *librarii*, auxilium Dei invocantis in exemplar quod scripturus est. Saepe additur برحمتك. Aliae, quae cum illâ permutantur, formulae sunt: ربّ يسّر وعوّن يا كريم ; ربّ يسّر (برحمتك) ; اللهمّ عونك وسترك برحمتك ; ربّ يسّر ولا تعسّر ; ربّ يسّر واعن ; اللهمّ وفّق وسهّل (وارحم s.) ; اللهمّ عونك وتوفيقك ; et usitatissimae وبه المعونة ; وبه نستعين ; وبه التوفيق ; وعليه توكلت. In alio ejusdem operis exemplari, alia saepe legitur formula. Ut vero dubium nullum superesse possit, verba reverâ esse *librarii*, addo formulas, quas iidem, majore operis parte absolutâ, ultimae s. penultimae sectioni non

diacriticis fere prorsus caret [1]). Praeter titulum, quem supra indicavi, in primo et ultimo folio multa leguntur festinanter nec sine vitiis scripta [2]), quibus perlustratis, novimus hoc exemplar antea fuisse ex libris Ḥasanis, filii Moḥammedis ibn Qelāūn, Sultani e dynastiâ Mamlukorum Bahriticorum, Literarum studio insignis, a. 762 (1361) imperio moti, et, ut videtur, occisi [3]). Nostrum librum hic Princeps piis usibus consecravit (اوقف),

---

[1]) Locos ubi ea deërant tantum notavi, si lectionis ambiguitas hoc suadebat.

[2]) In primo: لله زكا من عوارى الزمان (?) [و]من عوازى الزمان فى توبته العبد الفقير حسن بن محمد بن قلاون رحمة الله عليهم امين .... ; et in ultimo: هذا ما اوقف العبد الفقير المعرّف بالتقصير حسن بن محمد بن قلاون عفا الله عنه وهو كتاب البلدان لطَلَبَة العلم والقُرّاة سيعود به انتفاع امثالهم بامثاله وقفًا صحيحًا شرعيًّا لا يباع ولا يوهب ولا يورث وشرط النظر على نفسه مدّة حياته ومن بعد وفاته يكون لمن يقبضه للاراء وان يكون مستقرّه فى الجامع المسوّف (?) العمارة ان تيسّر وشرط على الناظر بان لا يعطى الكتاب الا برهن مقبوضة وتكون مدّة الغنية ثلثة اشهر ولا اكثر ولا اقلّ فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه (?) على الذين (quae sequuntur fere prorsus erasa sunt) يبدلونه ان الله سميع عليم بفعال الزمم لله ولا سمعه (??)

وكما (وكتبنا l.) خامس عشر ربيع الاول

سنة خمس وخمسين وسبعمائة

الله كافى من يوكل عليه ۞

[3]) Vid. Weil *Gesch. des Abbasidenchalifats in Egypten*, I, p. 500 et 504.

tenda erant, et haec non deësse laetus expertus sum. 'Ibn Ḥauqal enim in opere conscribendo non tantum quae ipse observaverat, sed antiquiorum quoque testimonia adhibuit. Accedit quod nullum fere exstat in Oriente opus, unde recentiores scriptores plus quam ex 'Ibn Ḥauqale furati sunt. Abū-l-Fedā singulis fere paginis eum laudat; 'al-'Idrīsī, suis licet saepe verbis utens, tota capita ex eo suo operi inseruit; Geographiae porro 'Ibn Ḥauqalis in bibliothecis Parisiensi et Bononiensi excerpta servantur, quae, ut probabile est, tanquam nova opera in lucem quondam sunt edita. Dum hujus generis scripta mihi non pauca praesto erant, ex operibus 'Ibn Ḥauqale antiquioribus tantum 'al-'Içtakrīi *Librum Climatum* consulere poteram, donec Juynboll V.i C.i interventu alia subsidia nactus sum. Cl. Roediger versionem operis 'Içtakrīani Persicam ex apographo Cl.i Wright, quam possidet, benigne mihi commodavit. Deinde eximiâ benevolentiâ Cl. Muchlinskii, accepi codicem, quem dixi, exhibentem librum Aḥmedis 'ibn 'abī Ja'qūb, c. t. *Kitābo'l-Boldān*. In hunc ergo librum, adeo laudatum et vix tamen cognitum, simul atque ad me pervenerat, involavi, ac videns eas laudes jure ei datas, eaque quae hoc opere continebantur quam gravissima esse, ita id mihi placebat, ut, Specimen academicum editurus, non dubitarem partem ejus eligere, quam versione et annotatione illustrarem, praemissis animadversionibus quibusdam de opere ejusque auctore.

Codicem primum describam. Constat volumine parvo formae 8vae, quod hodie constat 82 foliis. Antea 10 constabat fasciculis (كُرّاسة), quos librarius suis numeris insignivit; iique singuli 10 continebant folia, excepto 10°, qui ultimus est et 5 tantum habet. Ex his vero fasciculis septimus interiit maximo cum libri detrimento, ut ex argumento, quod mox memorabo, luculenter patet. Codex non male scriptus est, at punctis

INTRODUCTIO.

Inter codices, quos Cl. MUCHLINSKI ex Oriente Petropolin secum duxit, liber est, qui inscribitur Kitābo-'l-*Boldān* „liber regionum" auctore Ahmed 'ibn 'abī Ja'qūb 'ibn Wāçih 'al-Kātib. De hoc opere ejusque auctore anno 1838 FRAEHN in Repertorio „*Bulletin de l'Acad. Imp. de St. Pétersbourg*" breviter exposuit, quia ibi in Hispaniae descriptione mentionem factam esse viderat expeditionis a Normannis anno 844 susceptae, quam dignam esse judicabat, quae commentario illustraretur.

Haec FRAEHNII dicta, quae partim repetivit Cl. REINAUD in *Introductione ad Abū'l-Fedām* (p. LXI), me cupidissimum reddiderant ejus libri cognoscendi, quare dicti codicis in meos usus convertendi oblata occasio mihi quam gratissima erat. Ante nempe opus geographicum 'Ibn Ḥauqalis publici juris facere in me susceperam, tum a praeceptoribus carissimis Cl. JUYNBOLL et Cl. DOZY incitatus, tum ipsis difficultatibus, quas sese oblaturas esse mihi praedicebant, non parum allectus; mox tamen vidi textum, quem exhibet codex Leidensis adeo esse mendosum, ut ex uno hoc exemplari opus bene edi non posset. Ex speciminibus deinde exemplaris Bodlejani, a Cl. WRIGHT mecum benevole communicatis, animadverti hujus etiam textum parum nostro praestare. Itaque subsidia aliunde pe-

XXX.

Improbandum est judicium quod de Philippo II^do^ fert Motley *The rise of the Dutch republic* II, p. 478: »So much extent and no more had that religious conviction, by which he had for years had the effrontery to excuse the enormities practised in the Netherlands. God would never forgive him so longe as one heretic remained unburned in the provinces; yet give him the imperial sceptre, and every heretic, without forswearing his heresy, should be purged with hyssop and become whiter than snow."

XXXI.

Errat Guizot *Shakspeare et son temps*, p. 130: »Le jour de sa mort (Shakspeare) avait été en Espagne celui de la mort de Cervantes."

XXXII.

Nequâquam Pictet (*Les Origines Indo-Européennes* p. 43 seqq.) refutavit, ut sibi fecisse videtur, argumenta quae Renan opposuit hypothesi »d'une langue primitive, parfaitement une et compacte, dont les divers idiomes — ne sont à beaucoup d'égards que des dégénérescences."

XXXIII.

Littera *ch* in linguâ Belgicâ reduplicationem non sinit, itaque improbanda est ratio eorum qui scribunt *ligchaam*, *bogchel* cet.

XXIV.

In Ciceronis Divin. in Caecil. §. 2 pro *factum est uti* scribatur *factum est ut hi*, et in verbis *saepe venerunt* tollendum est *saepe.*

XXV.

Ibid. §. 4 iterata una syllaba scribendum: *sed quo ego.*

XXVI.

Id. In Verrem Act. I. §. 47 non gratia, non cognatione, *non aliis* recte factis. Reponendum est *nullis.*

XXVII.

Ibid. Act. II. Lib. II. §. 40 quum omnes ante te *praetorem*. Praeferendum videtur *praetores.*

XXVIII.

Omnino faciendum cum MOMMSEN ubi dicit (*Römische Gesch.* I. 84) indolem institutionum, quae nomine Servii Tullii inclaruerunt, primitus *militarem* tantum fuisse; unde apparet prolepsin contineri verbis Livii (I, 42): »Censum enim instituit — ex quo belli *pacis*que munia non viritim, ut ante, sed pro habitu pecuniarum fierent.

XXIX.

Argumentis, quibus ʿal-Maqrīzī probare conatur genealogiam Fatimidarum, quâ ad Alīi Ḱalīfae posteros referuntur (v. SACY *Chrest. Arab.* II, 88 seqq., et *Exposé de la Religion des Druses* I, CCXLVIII seqq.) esse genuinam, argumenta opponi possunt quibus contrarium efficitur.

XVII.

Ibid. in Olynth. III. §. 26: *τὴν Ἀριστείδου καὶ τὴν Μιλτιάδου οἰκίαν, εἴ τις ἄρα οἶδεν ὑμῶν ὁποία ποτ' ἐστὶν, ὁρᾷ τῆς τοῦ γείτονος οὐδὲν σεμνοτέραν οὖσαν*, emendandum est *ὅπου* pro *ὁποία*.

XVIII.

In Demosthenis oratione *περὶ Ἁλοννήσου* §. 29 *Ἕλληνες καὶ βασιλεὺς τῶν Περσῶν* spuria sunt verba *τῶν Περσῶν*.

XIX.

Ibid. §. 32 (Philippus) *Φεραίων ἀφήρηται τὴν πόλιν* pro *πόλιν* Orator dixerat *πολιτείαν*, id est *τὴν δημοκρατίαν*.

XX.

In Homeri Iliad. IX. vs. 326 seq.:
ἤματα δ' αἱματόεντα διαπρήσσω πολεμίζων
ἀνδράσι μαρνάμενος ὀάρων ἕνεκα σφετεράων,
corrigendum est *μαρναμένοις* pro *μαρνάμενος*.

XXI.

Apud Aristophanem in Pluto vs. 498:
καίτοι τούτου τοῖς ἀνθρώποις τίς ἂν ἐξεύροι ποτ' ἄμεινον;
rescribendum est: *τί ἂν ἐξεύροι τις ἄμεινον;*

XXII.

In ejusdem Ecclesiaz. vs. 997:
ἀλλ' ἄπιθ', ὅπως μή σ' ἐπὶ θύραισιν ὄψεται,
emendandum est: *ὅπως σε μὴ θύρασιν* (*foris*) *ὄψεται·*

XXIII.

Vocabula Graeca *μέγαρον* et *μέταλλον* non sunt originis Semiticae, ut nonnulli contendunt.

XII.

Forma הֶחֳדַלְתִּי Jud. IX. 9, 11 et 13 grammatice explicari potest. WINER (in Lexic.) perperam statuit hanc ex librariorum errore profectam esse.

XIII.

In Libro Judicum sequentia v. c. corrigenda sunt: VI. 17 הַמְדַבֵּר pro מְדַבֵּר, 18 וְהוֹצֵאתִי אֵלֶיךָ pro אֵלֶיךָ וְהוֹצֵאתִי, 25 הַפָּר pro וּפַר; VII. 6 verba בְּיָדָם אֶל־פִּיהֶם ex hoc versu transponenda sunt in vers. praeced. post לִשְׁתּוֹת; VIII. 16 pro וַיֹּדַע legatur וַיָּדָשׁ; IX. 28 restituatur וּמִי בֶן־שְׁכֶם; X. 10 in וְכִי dele copulam; XI. 10 pro שֹׁמֵעַ lege שֹׁפֵט et in vs. 13 supple ex vs. 22 verba וּמִן הַמִּדְבָּר.

XIV.

Locus Jes. I, 13-15 ope versionis LXX sic videtur esse legendus: רְמֹס חֲצֵרָי לֹא תוֹסִיפוּ הָבִיא מִנְחַת שָׁוְא קְטֹרֶת תּוֹעֵבָה הִיא לִי חֹדֶשׁ וְשַׁבָּת קְרֹא מִקְרָא לֹא אוּכַל: צוֹם וַעֲצָרָה חָדְשֵׁיכֶם וגו.

XV.

Locus Jes. XXV. 4-5 inde a verbis צֵל מֵחֹרֶב hunc in modum corrigendus est: כִּי רוּחַ עָרִיצִים כְּזֶרֶם קָר בְּחֹרֶב: בְּצָיוֹן שְׁאוֹן זָרִים תַּכְנִיעַ וְחֹרֶב בְּצֵל עָב וגו, et vocabulum זרים, quo significatur *torrens* Lexico est addendum.

XVI.

Apud Demosthenem in Olynth. I. §. 19: τί οὖν, ἄν τις εἴποι, σὺ γράφεις ταῦτ' εἶναι στρατιωτικά; expuncto emblemate ἄν τις εἴποι scribendum: τί οὖν; σὺ γράφεις κτέ.

diesem Vorgebirge (*Mistîr* contr. ex *Monastîr* *μοναστήριον*) — das Christenthum sich inmitten der Bekenner des Islâm wenigstens bis ins 12 Jahrhundert erhielt" conjectura est falsa loco nitens 'al-'Idrīsīí male explicato.

VI.

Blemmyes s. *Blemues* Veterum, non sunt populus, quem Arabes *Bedja* (البجه) vocant, ut probare conatus est QUATREMÈRE *Mémoires géographiques et historiques sur l'Égypte* II, p. 127-161.

VII.

Afrorum nomen, quo Veteres Africae provinciae incolas designabant, sumtum est ex nomine tribûs Berbericae, quam Genealogi et Historici Arabici *Ifren* s. *Iforen* vocant.

VIII.

Prima syllaba nominum Numidicorum Massinissa et aliorum ita compositorum, (v. DE SLANE in App. ad *Hist. des Berbères* IV. p. 500) ex vocabulo Berberico *mas* orta est, quod significat *filium*.

IX.

Nomina urbis Ṫilimsān et urbis Qābis (*Tacape*) a nonnullis ex Semiticâ origine inepte derivantur.

X.

Etymologiae vocis נביא hucusque propositae, non sunt probandae.

XI.

In Deut. XXXII. vs. 42 pro מֵרֹאשׁ per transpositionem litterarum legendum est מִשְׁאָר.

THESES.

I.

Facultas sibi aliquid ob oculos depingendi (*voorstellings-vermogen*) in ingenio Semitico fere desideratur.

II.

Quantum modus vivendi faciat ad indolem gentium informandam, distincte apparet ex comparatione Arabum campestrium cum Arabibus oppidanis.

III.

Errant qui statuunt poësin Arabicam, quae Mohammedis aetate florebat, ad exemplum poëseos Graecae et Latinae esse conformatam.

IV.

Vocabulum الزكوة idem significat quod العشر, tributum nempe de *frugibus* et de *fructibus* solvendum; vocabulum الصدقات huic oppositum designat tributum quod de pecoribus sumebatur, latiore vero sensu utrumque tributum comprehendit.

V.

Quod Barth *Wanderungen durch die Küstenländer des Mittelmeeres* I, p. 159 dicit: »Es scheint also, dass auf

dam Vobis, quantopere Vos diligam carosque habeam, non ingratum me invenietis.

Vos denique, commilitones carissimi, quorum amicitiae tot in vita mea Academica delicias debeo, etiam atque etiam rogo ut semper mei memores sitis. Me quod attinet, dulcis Vestra consuetudo effecit ut vere meum facere possim Horatianum illud:

Nil ego contulerim jucundo sanus amico.

Valete.

Ad Te me converto, Clarissime BAKE, *venerande senex, ad Te, Clarissime* STUFFKEN, *ad Vos praesertim, Viri Clarissimi* RUTGERS, COBET *et* DE VRIES, *gratum animum testaturus pro egregiâ Vestrâ institutione, nec minus pro insigni Vestra erga me benevolentiâ. Eodem quo semper in me animo fuistis pergatis quaeso esse, Vestrorum in me meritorum dies nunquam delebit memoriam.*

Nec possum non Vobis nominatim gratias agere, Viri Clarissimi DE WAL, VERDAM *et* RIJKE, *quod lectionibus Vestris, benignitate Vestra mihi opitulari voluistis, neque Tuam, Clarissime* KUENEN, *humanitatem, quâ excipiebas consilium petentem, Tuamque, Clarissime* SCHOLTEN, *ergà me comitatem silentio praeterire hoc loco possum.*

Dulcissimum restat officium. Quí enim silentio premam ea, quae Tibi debeam, G. C. B. SURINGAR, *Vir Clarissime, quaeque Tibi, Vir Doctissime,* C. H. v. HERWERDEN? *Ex quo enim maximam, quam juvenis pati possit, calamitatem patris optimi morte acceperam, nunquam desiistis id agere ut tristissimum illud detrimentum, quantum fieri posset, resarciretur, imo summa me semper humanitate excepistis et egregia Vestra prudentia saepissime comiter erranti monstrastis viam, dubio et incerto optima consilia impertiri solebatis. Quibus igitur verbis Vobis, viri caritate quam sanguine mihi conjunctiores, gratias agam, non reperio. Si vero unquam mihi concedetur ut factis osten-*

Te per totum hoc sexennium, quocunque potueris modo, me adjuvasse, an Tuam mei fiduciam Te commonstrasse quum anno superiore Te auctore id mihi munus mandatum sit, quo libentissime nunc fungor? Magna sane haec sunt eaque quae nunquam e memoria deleri possint, at majora etiam sunt quae me praecipue Tibi devinxerunt. Ex quo enim ad Te veni, eum semper, paternae necessitudinis memor, Te erga me praestitisti, quem nunquam dubitarim adire sive ad consilium opemve petendam, sive ad gaudia, quae mihi obtigissent, Tecum communicanda. Accipe, Vir Clarissime, ex imo pectore oblatas Tibi gratias ac persuasum Tibi esto me semper esse enisurum ut re et factis hunc erga Te animum ostendam. Pergas quâ semper in me amicitiâ usus es me prosequi studiisque favere. Utinam diu Te servet incolumem Deus O. M. Universitati, Tuis, gratisque discipulis.

Nec facile unquam obliviscar magna beneficia, quibus Tu me obstrinxisti, Clarissime DOZY*, quo praeceptore glorior. Quam jucundae erant horae illae, quibus Tu magnâ Tuâ eruditione thesauros litterarum Orientalium aperire solebas, quibus ut amicus potius quam ut praeceptor monstrabas nobis viam, quâ solâ ad adytum ingenii Semitici penetrari possit. Utinam in posterum quoque mihi liceat ad prudentiam consiliumque Tuum confugere, quamque diutissime Te vivere ac fautore studiorum meorum gaudere.*

L. S.

Academiae vale dicturis optata datur occasio grati animi significandi erga eos, quorum potissimum doctrinae atque benevolentiae eum debent liberaliorem ingenii animique cultum, quem studiosis summum bonum esse merito dixeris.

Quod compellandi munus ut gratissimum est, ita simul difficultate non caret. Quid enim jucundius excogitari potest quam in solenni occasione ei, quem diligas et magni facias, hunc erga eum animum verbis etiam significare et palam profiteri quam sis beneficiorum acceptorum memor?

Ubi vero tot tantaque sunt, quot et quanta Vos, Viri Clarissimi, in me contulistis, profecto difficile est non dubitare unde ordiaris, ubi finem facias. Quod mihi accidit imprimis Te allocuturo JUYNBOLL, *Vir Clarissime, quem Promotorem mihi contigisse laetor. Quid enim ex tanta Tuorum in me meritorum copiâ primum commemorabo? Utrum Te mihi ad haec studia suscipienda auctorem exstitisse*



MATRI OPTIMAE CARISSIMAE.

SPECIMEN LITERARIUM INAUGURALE,

EXHIBENS

DESCRIPTIONEM AL-MAGRIBI,

SUMTAM E LIBRO REGIONUM

AL-JAQUBII,

VERSIONE ET ANNOTATIONE ILLUSTRATAM,

QUOD,

ANNUENTE SUMMO NUMINE,

EX AUCTORITATE RECTORIS MAGNIFICI,

JOANNIS DE WAL,

JUR. ROM. ET HOD. DOCT. ET IN FACULTATE JURIDICA PROF. ORD.,

ET

NOBILISSIMAE FACULTATIS PHILOSOPHIAE THEORETICAE ET LITERARUM HUMANIORUM DECRETO,

Pro Gradu Doctoratus

SUMMISQUE IN PHILOSOPHIAE THEORETICAE ET LITERARUM HUMANIORUM DISCIPLINA HONORIBUS AC PRIVILEGIIS,

IN ACADEMIA LUGDUNO-BATAVA

RITE ET LEGITIME CONSEQUENDIS,

DEFENDET

MICHAEL JANUS DE GOEJE,

E PAGO DRONRYP, FRISIUS,

ADJUTOR INTERPRETIS LEG. WARN.

DIE XII M. OCTOBRIS, ANNO MDCCCLX, HORA II—III.



LUGDUNI-BATAVORUM,

APUD E. J. BRILL,

Academiae Typographum.